جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
فرع علوم التربية

دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة الغش في الإمتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية في ثانوية سماعيلي علي وأبنائه بولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين:

حوحاش ليدية

لعراس فزية

الأستاذة المشرفة:

عيسي عزيزة

السنة الدراسية: 2020-2021

"شكر وتقدير"

نشكر الله الواحد الأحد الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم وهدانا إلى هذا وجعلنا من أمة حبيبه المصطفى عليه الصلاة و السلام.

أولا نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من لنا العون وساهم ولو من بعيد بكلمة أو بدعوة أو بابتسامة تكون قد رفعت من معنوياتنا.

وانطلاقا من قول الرسول عليه الصلاة و السلام "ومن صنع لكم معروفا فكافئوه فإن لم تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم وكافأتموه".

نتقدم بخالص الشكر و الامتنان إلى أستاذتنا المشرفة " عيسي عزيزة"و التي غمرتنا بتوجهها المنهجية و نصائحها العلمية و المعرفية .

كما نشكر أيضا السادة المحكمين على أداة الدراسة والتي أفادت ملاحظاتهم القيمة في إخراج أداة البحث في صورتها النهائية.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نشكر ثانوية"سماعيلي علي وأبنائه "على حسن الاستقبال .

ونتقدم بالشكر و الاحترام والتقدير للسادة أعضاء لجنة المناقشة الموقرين.

وعرفانا بالجميل لا ننسى كل أساتذة جامعة مولود معمري ولكل من ساعدونا ووجهونا في حياتنا الدراسية.

ليدية وفزية

"إهداء"

إلى من أهدتني الحياة و الحياة من دونها موت و من وثقت بي وكانت لكل خطوة لي صديقة و أخت إلى روحي و قلبي " أمي".

وإلى قلب اللأسد أبي مصدر اللأمان و إلى إخوتي"رافيق "و "ماليك" الذين لا تكتمل الحياة من دونهم و إلى كل فرد من الافراد العائلة خاصة خالتي العزيزة " ساحلي تاسعديت" التي شجعتني طوال مشواري الدراسي .

كما أهدي هذا العمل البسيط إلى كل أصدقائي وإضافة الى الذين تشاركنا أوقات لا تنسى و من وسعهم قلبي و جمعهم القدر بي و ذكرهم لساني و لم يكتبهم قلمي.

وتحية خاصة الأستاذة "عيسي عزيزة" التي كانت دائما إلى جانبنا خلال إنجازنا لهذا العمل.

و تحية لكل أساتذتي من السنة الاولى ابتدائي حتى الجامعة دون أن أنسى أسرة الجامعة مولود معمري "تامدة".

ليدية

إهداء

الحمد لله فالق الأنوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد المختار.

الحمد الله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله أما بعد:

من دواعي الفخر والاعتزاز أن أهدي ثمرة جهد هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما الله عز وجل "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا" إلى أبي وأمي العزيزين حفظهما الله ورعهما إلى أختي وأخي وسندي في الدنيا.

إلى كل الأصدقاء ورفقاء الجامعة دون استثناء إلى كل من أنار لي الطريق في سبيل التحصيل ولو بقدر بسيط من المعرفة ،أساتذتي الكرام خاصة الأستاذة "عيسي عزيزة" التي كانت دائما إلى جانبنا خلال إنجازاتنا لهذا العمل إلى كل الذين أحبهم ويحبوني في الله وأحتفظ بذكراهم في قلبي.

إلى كل من يقدر العلم ويسعى في طلبه إلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم لساني.

فزية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تقليل من ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي، ولتحقيق هذه الأهداف تم صياغة فرضية عامة والتي تنقسم إلى ثلاث فرضيات جزئية ولدراسة هذه الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي وكذا الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، حيث تم تطبيقها على عينة مختارة عشوائيا متكونة من (120) تلميذ وتلميذة سنة أولى وسنة ثانية ثانوي "بثانوية سماعلي علي وأبنائه" وبعد تحليل النتائج ومناقشتها تم التوصل إلى ما يلي:

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التقليل من الظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ الطور الثانوي.

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره الإعلامي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ الطور الثانوي.

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره التوجيهي في التقليل من الظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ الطور الثانوي.

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره الارشادي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ الطور الثانوي.

Résumé de l'étude :

L'étude visait à identifier le rôle du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle dans la réduction du phénomène de tricherie aux examens chez les élèves du secondaire ,et pour atteindre ces objectifs, une hypothèse générale a été formulée, qui se divise en trois hypothèses partielles. Un échantillon sélectionné au hasard composé de (120) élèves de première et deuxième année du secondaire au lycée « smaali ali et ces enfants »,après avoir analysé les résultats il a été obtenu ce qui suit :

- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle participe à baisser et mettre fin de la fraude aux examens chez les lycéens.

- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle participe comme moyen

d'information afin de baisser ou mettre fin au phénomène de la fraude aux examens chez les lycéens.

- Le conseiller de l'orientation scolaire est professionnelle participe avec son rôle d'orientation afin d'amoindrir et mettre fin au phénomène de la fraude aux examens chez les élèves du secondaire.

- Les conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle participe grave à ses conseils et indications afin d'amoindrir au mettre fin au phénomène de la fraude chez les élèves du secondaire.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير.....	–
الإهداء.....	–
ملخص.....	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
فهرس الأشكال.....	–
فهرس الملاحق	–
مقدمة.....	أ
الجانب النظري	
الفصل الاول: الإطار النظري للإشكالية	
1-إشكالية الدراسة.....	05
2-فرضيات الدراسة.....	08
3-أهداف الدراسة.....	09
4-أهمية الدراسة.....	09
5-المفاهيم الأساسية للدراسة.....	10
6-الدراسات السابقة.....	16
الفصل الثاني	
أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
تمهيد.....	25
1-مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....	26
2-أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....	29
3-أسس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....	32
4-الحاجة إلى التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....	36
5-مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....	40
6-خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....	41
7-مهام وأدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....	44
8-صعوبات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....	46
9-علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....	48

خلاصة الفصل..... 51

الفصل الثالث

الغش في الامتحان

تمهيد..... 53
1-مفهوم الغش في الامتحان..... 54
2-مظاهر الغش في الامتحان..... 55
3-أسباب وعوامل الغش في الامتحان 56
4-أساليب الغش في الامتحان..... 58
5-الآثار السلبية للغش في الامتحان..... 60
6-دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة الغش في الامتحان 61
7-طرق لمعالجة الغش في الامتحان..... 64
8-الحلول والمقترحات للحد من ظاهرة الغش في الامتحان..... 65
خلاصة الفصل..... 67

الفصل الرابع

مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد..... 69
1-مفهوم التعليم الثانوي..... 70
2-تعريف مؤسسة التعليم الثانوي..... 70
3-نشأة التعليم الثانوي..... 71
4-أهداف التعليم الثانوي..... 73
5-مبادئ التعليم الثانوي..... 74
6- الاصلاحات الحالية لتعليم الثانوي..... 75
7- إعادة الهيكلة التعليم الثانوي..... 76
8-الهيكل التنظيمي العام..... 78
خلاصة الفصل..... 81

الفصل الخامس

الاجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد..... 84
1-الدراسة الاستطلاعية..... 85
2-منهج الدراسة..... 86

3-حدود الدراسة..... 86
4-مجتمع الدراسة..... 87
5-عينة الدراسة..... 87
6-أدوات الدراسة..... 88
7-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة..... 92
خلاصة الفصل..... 93

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد..... 95
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة..... 96
1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى..... 96
1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية..... 98
1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة..... 100
2-مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها..... 102
2-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى..... 102
2-2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية..... 102
2-3 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة..... 103
2-4 مناقشة نتائج الفرضية العامة..... 104
الاستنتاج العام لدراسة..... 106
الخاتمة..... 108
اقتراحات الدراسة..... 109
قائمة المراجع..... 111
الملاحق..... -

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى السنة الأولى والثانية ثانوي	88
02	يوضح العبارات المعدلة في الاستبيان	90
03	يوضح العبارات المحذوفة في الاستبيان	91
04	يوضح ثبات الاستبيان	92
05	يوضح استجابات التلاميذ على عبارة محور دور مستشار التوجيه الإعلامي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان	96
06	يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة للفرضية الأولى	97
07	يوضح استجابات التلاميذ لبنود المحور الثاني الذي يتضمن الدور التوجيهي للمستشار التوجيه المدرسي والمهني	98
08	يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة للفرضية الثانية	99
09	يوضح استجابات التلاميذ لبنود المحور الثالث حول الدور الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني	100
10	يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة للفرضية الثالثة	101

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة الثانوية	78
02	الهيكل التنظيمي لفروع الثانوية	79
03	يوضح الهيكل التنظيمي لإدارة	79

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل الاستمارة طلب تحكيم الاستبيان	–
02	يمثل الاستبيان دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان عند تلاميذ الطور الثانوي	–

مقدمة

مقدمة:

التربية هي عملية اجتماعية تعتني بجوانب الشخصية لدى الإنسان، وتوجيه طاقته وجهوده ولقد جعلت من المتعلم المحور الأساسي من عملية التعلم، حيث لم تعد تقتصر على الجوانب المعرفية فقط. وإنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان الجوانب الفيزيولوجية والنفسية والوجدانية والعقلية والسلوكية والأخلاقية والاجتماعية...الخ للتلميذ من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية والاجتماعية والكفاءة العلمية والمهارات المهنية، وحتى تتحقق هذه التطورات كان لابد من الإهتمام بتوفير خدمات الإرشاد والتوجيه، وذلك من أجل مساعدة الفرد (التلميذ) على فهم نفسه وقدراته واستعداداته وميوله وإمكانياته...الخ.حتى يستطيع الوصول إلى التكيف وتخطي المشاكل وإيجاد الحلول لها، ويمكن أن تزيد الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، التي تعتبرالفترة حرجة لما يمر به التلاميذ من المشكلات التي تواجههم، وذلك بسبب الامتحان أو الخوف منه أو الخوف من الفشل أو وجود ضغوطات أسرية ...الخ، وهذا ما يجعل التلميذ يفكر في الغش في الامتحان من أجل تحقيق تحصيل جيد والنجاح في آخر السنة .

وهذا ما يستدعي تدخل مستشار التوجيه لإيجاد الحلول للمشكلة التي يعاني منها التلاميذ بكل الطرق المتاحة له من أجل مساعدتهم على كيفية تفادي هذه الظاهرة(الغش في الامتحان)، وجعلهم يواجهون الواقع بإيجابية وتفاؤل.واستجابة متطلبات موضوعنا قسمنا الدراسة إلى قسمين أساسيين والممثلين في الجانب النظري والذي يضم أربعة فصول تناول فيها الطالب الإطار العام للإشكالية ،دور مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي، الغش في الامتحان، مرحلة التعليم الثانوي،أما الجانب الميداني تضمن فصلين الأول ميداني والثاني تحليلي.

كما هو موضح تفصيليا كالتالي:

-**الفصل الاول:** ويتمثل في الجانب التمهيدي للدراسة بالإضافة إلى طرح الإشكالية وفرضيتها وتحديد أهداف وأهمية الدراسة والمصطلحات والمفاهيم والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

-**الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أهدافه، أسسه، والحاجة إليه، ومفهوم المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وخصائصه ومهامه وصعوبات التي تواجهه إضافة الى علاقاتته.

-**الفصل الثالث:** تناولنا مفهوم الغش في الامتحان ومظاهره وأسبابه وعوامله، وأساليبه وأشكاله، وآثاره السلبية، ودور المرشد التربوي في الحد من هذه ظاهرة الغش في الامتحان، وطرق أخرى لمعالجة الغش، والحلول والمقترحات لهذه الظاهرة.

-**الفصل الرابع:** تطرقنا إلى مرحلة التعليم الثانوي، تعريف مؤسسة التعليم الثانوي،نشأة التعليم الثانوي، أهداف التعليم الثانوي، مبادئ التعليم الثانوي، إعادة الهيكلة التعليم الثانوي، الإصلاحات الحالية للتعليم الثانوي.

-**الفصل الخامس:** يتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، الدراسة الاستطلاعية والأساسية مع عرض المنهج المستخدم والحدود المكانية والزمانية للدراسة، ومجتمع وعينة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

-**الفصل السادس:** يمتثل في عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري للإشكالية

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5- المفاهيم الأساسية لدراسة

6-الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر المؤسسة التعليمية تنسيق جزئي من المجتمع،الذي يسعى إلى تحقيق التقدم والتطور والازدهار والرقي والاستمرار بشتى الوسائل منها بناء نظام تربوي جيد قادر على تلبية وتزويد الأجيال بالقيم والعادات والتوقعات التي تتماشى ، وقيمه ومبادئه وحاجيات أفراده من أجل تحقيق كل ما هو خير

نافع للحياة الاجتماعية، فالمؤسسة التربوية هي إحدى الآليات التي أسندت إليها مهمة تربية الأفراد وتزويدهم بمختلف المعارف والعلوم من أجل تحقيق التقدم والرقي والتطور العلمي والتكنولوجي والتربوي والحضاري، ويعتبر التعليم الثانوي حلقة في سلسلة المراحل التعليمية، لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية موقعا وسطا بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي (في السلم التعليمي)، مما جعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين وهي مرحلة المراهقة، لذلك تقع عليها تبعات أساسية، فهي مطالبة بالوفاء لحاجات المتعلمين في أخصب فترة من مراحل حياتهم، وفي نفس الوقت مطالبة بالوفاء باحتياجات المجتمع، فهي تقوم بدور تربوي و ثقافي و إجتماعي متوازن، و تعد أكثر مراحل النمو، حساسية في هذا المجال، وأكثرها عبئا على الآباء والمربين على حد السواء، وأكثرها حاجة إلى التروي و ضبط النفس، مع القدرة على الصبر،وتكمن أهمية التعليم الثانوي كونها مرحلة موصلة ومنتهية في آن واحد، فهو مرحلة موصلة إلى الدراسة الجامعية من جهة، ومن جهة أخرى منتهية عند الرسوب في امتحان البكالوريا (شهادة الدراسة الثانوية).(ربيع هادي المشعان،2005،ص45)

ويعتبر التوجيه المدرسي من أهم الخدمات البسيكوبيداغوجية التي تقوم بها المدرسة الحديثة، بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني والتربوي للتلاميذ و الوصول بهم الى أقصى غايات النمو من خلال مساعدتهم على بناء مشروعهم الدراسي و المهني و فقا لإمكانياتهم و قدراتهم العقلية و الجسمية وميولاتهم التربوية بأسلوب يشبع حاجياتهم و يحقق تصورهم لذاتهم ، و هنا نجد أهمية التوجيه المدرسي لتلاميذ الذي يقدم مجموعة من الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على فهم نفسه و مشاكله و يتعرف على ميوله و قدراته وإمكانياته و يستغلها في مجال الذي يرغب فيه لتحقيق طموحه، كما عرف "**مايرز**" التوجيه التربوي على أنه العملية التي تهتم بالتوافق بين الفرد بما له من خصائص

مميزة من ناحية ،و الفرص الدراسية المختلفة و المطالب المتباينة من ناحية أخرى و التي تهتم بتوفير المجال الذي يؤدي الى نمو الفرد و تربيته.(عيسى براهيمي، 2005،ص249).

فالتوجيه المدرسي له أهميته كبيرة في حياة الفرد إذ تزداد أهميته عندما يرغب التلميذ في إتباع تخصص لا يتوافق مع قدراته ينتج عن ذلك حدوث عدة مشاكل دراسية كتأخر و الرسوب المدرسي،و كرهه لبعض المواد التعليمية، و أكدث نظرية "**كارل روجز**" **(1930-1940)** عن علاقة الميل باختيار نوع الدراسة في مرحلة التوجيه، على إعتبار أن الميول تعتبر عامل مهم في عملية التوجيه و أشار أيضا انه إذا اتفق الاختيار مع الميل أو الاتجاه نحو التخصص حدث التوازن والتوافق الدراسي و العكس صحيح(عبد الهادي أسعد حسن العزة،1999،ص16)

فالمستشار التربوي يساعد الفرد أولا و الجماعات الطلابية ثانيا من خلال فهم ذاته و مشكلاته و العمل على حلها و ذلك لتحقيق التوافق النفسي خاصة في المرحلة الثانوي كدراسة **جونسون(1995)**:التي طلب فيها من تلاميذ المرحلة الثانوية أن يحددوا الشخص الذي يلجئون إليه لطلب المساعدة في حل مشكلاتهم المختلفة، والتي من أهمها معرفة معلومات عن القدارت والميول، والأهداف الشخصية، وأنواع النشاط المدرسي الذي يحقق رغباتهم، وطلب المساعدة في اتخاذ القارارت المستقبلية، فوجد أن مستشار التوجيه كان أول المختارين من طرف التلاميذ مقارنة مع الآباء، المدرسين، الأصدقاء.(فنطازي كريمة ،2011،ص7)

وكما يرافق مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ خلال مسارهم الدراسي في توجيههم و بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم و استعداداتهم و مقتضيات التخطيط التربوي.(منشور وزاري رقم 827،82 المؤرخ في 91.11.13 المتضمن في تحديد مهام المستشار التوجيه المدرسي و المهني).

فالمرشد التربوي مجموعة من السمات و الخصائص منها شخصية و مهنية يتجلى بها حتى يستطيع أن يؤدي أدواره كما يجب، وذلك لتطوير شخصيات التلاميذ من مختلف الجوانب كما يحلل يفسر المعلومات والبيانات ويتابع تحصيلهم الدراسي قصد تحسين مستواهم التعليمي ،إضافة أنه يتعاون مع مدير المدرسة على توفير الجو النفسي والاجتماعي والصحي المطلوب.(أحمد خمي الزهراني،1989،ص175)

فأدوار المستشار المدرسي عديدة و متنوعة ولا يمكن الاستغناء عنه في الوسط التربوي كما يحاول معرفة مختلف المشاكل التربوية والاجتماعية والسلوكية التي يعانون منها خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تعطي أهمية كبيرة للاختبارات خاصة الاختبارات النهائية و التي تحدد مستواهم و الانتقال من مستوى لأخر أو التحصل على شهادة البكالوريا، إذ تعد الاختبارات أهم أدوات التقويم المستخدمة بشكل كبير لتساعد على التعرف على المعلومات والمعارف التي يمتلكها التلميذ، وكما تحدد المستوى إتقانه للمهارات المكتسبة من خلال المراحل التعليمية المختلفة وهذا ما جعل التلميذ يحاول النجاح أو تحقيق نتائج مهما كان السلوك الذي يتبعه وحتى وإن كان ذالك بالسرقة المعلومات والإجابات عن زملائه قصد تحقيق تحصيل دراسي وعلامات جيدة في الامتحان وهو ما يسمى, الغش في الامتحانات حيث أكدت **لطيفة حسين الكندري (2010)** على أن الغش في الاختبارات من أكثر أنواع الغش انتشارا في الحقل التعليمي، وأن قلق الاختبار يدفع بعض الطلبة للهروب من الاختبارات المدرسية اذا اصبحت قضية الغش في المحيط التعليمي و تسريب الامتحانات من ضمن المشكلات الواقعية التي تواجه مؤسستنا بوضوح و طالب بعض المسؤولين التربويين بنقل أوراق الامتحانات في سيارات مصفحة و غيرها من الاجراءات الازمة إتخاذها.(لطيفة حسين الكندري 2010،ص 3) كما أظهرت دراسة خابور و حجازي (2015) أن الأسباب المتعلقة بالمعلم جاءت متوسطة و المتعلقة بالطلبة جاءت مرتفعة.(بن معاشو مهاجي،2020،ص ،633).

وعلى هذا الأساس تعتبر ظاهرة الغش في الامتحان من الظواهر التي انتشرت والتي ازدادت خطورتها في الوسط التربوي ويجب محاربتها والتصدي لها وعلى كل المسئولين والعاملين في القطاع من تكاثف الجهود من أجل التقليل من هذه الظاهرة. ومن بين هؤلاء المسئولين والعاملين نجد مدير المؤسسة والأساتذة ومفتشين ومستشارين للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .والذي يعتبر وسيطا بين الأستاذ والأولياء والإدارة التربوية والتلاميذ، مما يجعل منه شخصا مهما في القطاع التربوي وبصفته كعضو تربوي يسعى دائما إلى تقديم المساعدات والإضافات والإرشادات للتلاميذ حول الصعوبات والمشاكل التي تواجههم خلال المسارهم الدراسي.

فالمستشار التوجيه يحاول بكل طرق الممكنة في جعل التلميذ الذي يمارس سلوك الغش أكثر تفهما ووعيا بمشكلته مما يساعده على مواجتها وحلها،ويكون ذلك من خلال أدائه لأدواره بإتباع الأساليب (الإعلامية، التوجيهية، الإرشادية)حيث يعمل لتعزيز الثقة التلميذ بنفسه وإزالة الخوف والقلق والإحساس

بالضعف لديه، والتي قد ترجع إلى أسباب أسرية أو اجتماعية أو تربوية وان يجعله يتحمل المسؤولية ويلتزم بالصدق والأمانة ولحل مشكلته. وهذا الأمر يتطلب من المرشد الحصول على التعاون الأسري والأخصائي الاجتماعي والأساتذة والمجتمع للوقوف على الأسباب الحقيقة لهذا السلوك(**مشعان،2005،ص224**).

ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة التي حاولنا فيها التعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان.وذلك بطرح التساؤلات التالية:

هل يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة الغش في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر تلاميذ؟

وفي ظل التساؤل الذي اثأر الإشكالية تمكنا من صياغة بعض الأسئلة الجزئية التالية:

– هل يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره الإعلامي في التقليل من ظاهرة الغش في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر تلاميذ؟

– هل يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بدوره التوجيهي في التقليل من ظاهرة الغش في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر تلاميذ؟

– هل يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره الإرشادي في التقليل من ظاهرة الغش في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر تلاميذ؟

2–فرضيات الدراسة:

2–1–الفرضية العامة:

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان في مرحلة تعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

2–2–الفرضيات الجزئية:

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره الإعلامي في التقليل من ظاهرة الغش

في مرحلة تعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ .

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره التوجيهي في ظاهرة الغش في مرحلة تعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ .

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره الإرشادي في ظاهرة الغش في الامتحان في مرحلة تعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ .

3– أهداف الدراسة:

– التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه المدرسي و المهني من تقليل ظاهرة الغش في الامتحان.

– تشخيص الظاهرة و الوقوف على دور مستشار ميدانيا.

–التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في مرحلة التعليم الثانوي في التوجيه النفسي و المعنوي لتلاميذ لإعدادهم للامتحانات.

– التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في مرحلة التعليم الثانوي على توفير أجواء مناسبة لسير الحسن للامتحان.

– التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في مرحلة التعليم الثانوي في إرشاد التلاميذ الذين يواجهون مشكلات نفسية وتربوية مختلفة.

– التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في مرحلة التعليم الثانوي بتقديم حصص إعلامية لتلاميذ لتخفيف من حدة قلق الامتحان.

4–أهمية الدراسة:

– تكمن أهمية الدراسة في تناولها لظاهرة الغش الذي يعتبر موضوعا مثيرا للاهتمام في كونه مشكلة مدرسية لما لها من أثر سلبي على أداء الامتحان و بالتالي فشل او ضعف في التحصيل و نتائج الامتحان.

– قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين في التعرف عن أسباب و دوافع الغش في الامتحانات و العمل على إيجاد أساليب لمواجهة الغش و الحد منها كخطوة عملية لمواجهة هذه الظاهرة.

– تساهم الدراسة الحالية في إعطاء الباحثين و المهتمين في هذا المجال كما من المعلومات حول دور المرشد و ظاهرة الغش.

– قد تكون الدراسة الحالية إحدى البحوث المحلية الهامة إلا أنه هناك قلة الدراسات عن دور المستشار في تقليل ظاهرة الغش في الامتحانات.

5– المفاهيم الأساسية لدراسة:

5–1 مفهوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني:

– **تعريف اللغوي:**

إستشار،يستشير ، استشر،استشارة ، فهو مستشير و المفعول مستشار.

ومستشار التوجيه هو الشخص المكلف بإعلام و توجيه التلاميذ (قاموس لاغوس2018)

المستشار هو الشخص الذي يعطي النصائح في مجالات معينة.(فنطازي،2010،ص77)

– **تعريف الاصطلاحي:**

"هو الشخص الذي يعطي النصائح في مجالات معينة و قد جاء المعجم الوجيز أن المستشار هو الشخص العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه ،فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الانساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغير سلوك ما للفرد".

عرفه موريس روكلان على أنه : "المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني ، وهو مختص في التوجيه ، ويعتبر من أقدر الناس و أكفاءهم على جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس".(حمزاوي سهى،2015ص73)

- **تعريف الاجرائي:**

هو ذلك الشخص الذي يمارس مهنة الإرشاد والتوجيه في ثانوية" سماعلي علي وأبنائه" قصد مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم وفهم ميولهم من خلال الادوار التي يقوم بها وذكرناها في الاستبيان(الإعلام، التوجيه، الإرشاد)

5-2-تعريف الإرشاد:

- **تعريف اللغوي:**

الرشد و الرشاد : "ورشد الإنسان بالفتح يرشد رشدا، وهو نقيض الضلال".

وفي الحديث :"عميكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، وأرشده الله أي هداه واسترشده طلب منه الرشد ، ويقال استرشد فلان لأمره إذا اهتدى، وفي الحديث إرشاد الضال أي هدايته للطريق المستقيم".(بوعامر نسرين،2018،ص29)

- **تعريف الإصطلاحي:**

"هو إرشاد الطلاب وله هدف ذات علاقة وجها لوجه بين قرارات المرشد ،التي تشارك في حل المشكلة من خلال فهم المرشد للمشكلة بعناية فائقة مساعدته بصورة ماهرة ، وهو علاقة طوعية بين شخصين، أحدهما أصابه قلق من مشكلة وتتقلق بمصير توازنه و الآخر هو شخص الذي يفترض به لتقديم المساعدة و يجب ان تكون العلاقة بصورة مباشرة وجها لوجه والطريقة المتبعة هو أسلوب الكلام". (صبحي عبد اللطيف المعروف،2005،ص11)

- **تعريف الإجرائي:**

هو مساعدة التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالمؤسسة التربوية" سماعلي علي وأبنائه" على فهم مشكلاتهم النفسية و الاجتماعية و متطلبات الحياة لتحقيق التوافق النفسي حيث يقوم مستشار التوجيه بأدوار إرشادية كما يقيسه الاستبيان في محور الإرشادي.

5-3 تعريف التوجيه:

- **تعريف لغوي:**

جاء في المعجم العربي الأساسي: وجه، توجه ،توجها أي أدار الشيئ إلى جهة من الجهات أو جعله يأخذ اتجاها معينا.(سميرة بوزناد،2017،ص131)

وحسب قاموس Reber la font:

التوجيه :قاد، وجه، أشد، هدى، بمعنى:عملية قيادة الطفل نحو الدراسة التي يتلائم معها من أجل تطوير (Reber la font ,1673,p76) إلى أقصى حد ممكن.

- **تعريف اصطلاحا:**

تعريف **مرسي** : "أنه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتيهم على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم و مواهبهم لتخلص من المشكلات التى تواجههم ، وذلك لتحقيق التوافق بينهم، وبين البيئة التي يعيشون فيها".(أحمد عبد اللطيف أبو سعد، 2004،ص154)

تعريف **شكور** :" أنه عملية فردية، مزدوجة هدفها الأول مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم بما تنطوي عليه من ميول، واستعدادات ومواهب على فهم المجتمع الذي سيوظفون فيه هذه الميول، والاستعدادات وتلك المواهب بواسطة عملية تكيفية تأخذ بعين الاعتبار عناصر المحيط الاجتماعية، والاقتصادية ضمن متطلبات الواقع المفروض وشروطه."(أبو سعد، 2004،ص154)

- **تعريف الأجرائي:**

هي عملية فردية وجماعية يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد بثانوية "سماعلي علي وأبنائه" للفهم المشكلات التي يعاني منها التلاميذ وأيضا التعرف على قدراتهم وميولهم ومواهبهم وتوجيههم قصد إمكانياتهم وتحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ.

5-4 تعريف الإعلام:

- **تعريف اصطلاحا:**

يعرفه عارس الضبع: على أنه "عمليه نقل المعلومات التقنية التي تفيد التلاميذ من خلال صحف الحائط أو المجلات المدرسية والمناظرات والزيارات الميدانية والرحلات وملصقات لتحقيق أهداف التربوية".

كما عرفه أيضا على أنه:" إعلام التلاميذ وكذلك المعلمين فينا يخص نقاط القوة والضعف التي تؤثر على عملية التعلم ".(خنيفة نورة،2009،ص110)

- **تعريف إجرائيا:**

الإعلام هي مساعدة مستشار التوجيه لتلاميذ أثناء فترة الاستعداد للامتحانات من خلال توزيع مطويات ووثائق إعلامية منها دينية وقانونية والقيام بأيام دراسية حول خطورة الغش.

5-5 تعريف الغش:

- **تعريف لغوي:**

من غش يغش:"غشا ،أي خدعه و أظهر حبا و نصيحة و هو يضمر له الباطل و زين له غير المصلحة و الغش مصدر غش و هو الخداع و وردت كلمة "الغش" في قاموس بمورد بمعنى "يخدع ، يغش، يحتال على، خداع، غش، الخادع، الغشاش، المحتال، الشيئ الزائف". (مصطفى عمر التير،2003،ص13)

- **تعريف إصطلاحا:**

يتنوع التعريف الاصلاحي للغش بتنوع المجال الذي يدرس الغش في إطاره ،ذلك لان الغش كلمة واسعة المعنى ،فالغش في البيع يعني كتمان العيب في السلعة مع العلم به ،و هناك الغش في القول و العمل و يطلق الغش على كل النشطات غير مسموح بها في الامتحانات مثل النقل من زميله، أو من

ورقة معدة مسبقا ،أو باستخدام آلة و هو أسلوب يتعارض مع المنظومة التربوية و كذلك ديننا الحنيف حيث يؤكد حديث النبي محمد عليه الصلاة و السلام "من غشنا فليس منا"(مصطفى،2003ص13)

- **تعريف إجرائي:**

هو مجموعة من السلوكات التي يقوم بها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ثانوية"سماعلي علي وأبنائه" من خلال الامتحانات الفصلية والسنوية والتي تظهر في نقل عن الزملاء وكتابة مواضيع الدروس على الجدران والطاولات، والإملاء الشفوي، ،واستعمال الهاتف.

5- 6 تعريف الغش الامتحانات:

- **تعريف اصطلاحيا:**

عرفه حمدان بقوله:" يتمثل الغش في الاختبارات بحصول الطالب على الإجابة المطلوبة لسؤال ما بطريقة غير مشروعة أو غير عادية أو بناءة لتعلمه و نموه الشخصي في غالب كان ينقلها من قرين له أو كتاب له أو مذكرة أو اوراق عادية أو من مقعد أو جدار لغرضه تمرير المادة الدراسية دون اعتبار يذكر لتعلمها او دون وعي بأهميتها في حياته و نموه و مستقبله" .(مهلجي،2020،ص635).

تعريف إجرائي:

الغش في الامتحانات هي طريقة يلجأ اليها التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي بالمؤسسة التربوية للحصول على معلومات من أجل الانتقال و التحصيل الدراسي الجيد عن طريق استعمال أساليب الغش المتعددة منها استعمال الإشارات فيما بينهم، استعمال سماعة الأذن، طباعة المواد الدراسية على أوراق جد صغيرة

5-7 التلميذ:

- **التعريف اللغوي:**

"تعريف ومعنى تلميذ في المعجم المعاني الجامع-معجم عربي عربي."

التلميذ:خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة ، صبي يتعلم ،طالب العلم،و خصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى تلميذ في مدرسة ابتدائية.

- **تعريف الاصطلاحي:**

إن مصطلح التلميذ يعني:"المزاول للتعليم الابتدائي او الإعدادي أو الثانوي،و يعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول و الهدف الأخير من كل عمليات التربية و التعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة و تجهز بكافة الإمكانيات فلابد ان كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ و الهدف يتمثل في تكوين عقله ،جسمه،روحه،معارفه،اتجاهاته".(سوفي نعيمة،2010،ص87)

5-8 التعليم الثانوي:

- **تعريف اصطلاحي:**

وحددت هيئة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي و المتوسط و يليه التعليم العالي و يشغل فترة زمنية تمتد من 12 حتى 18 سنة.(فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح زكي،2004،ص110).

- **تعريف الإجرائي:**

التلميذ هو ذلك المراهق المتمدرس في الثانوية "سماعلي علي وأبنائه" بمرحلة التعليم الثانوي مستوى السنة الاولى و الثانية ثانوي وهو ركن هام من أركان العملية التربوية فهو المحور الأساسي تدور حوله العملية التعليمية .

6- الدراسات السابقة:

من أبرز الدراسات التي اجريت في صدد موضوع الدراسة نجد الدراسات التالية:

6-1 الدراسات المتعلقة بالظاهرة الغش:

1-دراسة لطيفة حسين الكندري (2010):

بعنوان: ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها و أشكالها عند طلبة كلية التربية الاساسية في دولة الكويت.

تهدف الدراسة الراهنة إلى التعرف إلى أسباب وأشكال ظاهرة الغش في الاختبارات عند طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ,كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية القوانين واللوائح الخاصة بهذه الظاهرة من منظور الطلبة وصولا إلى الحد من تفاقمها .تنم هذه الظاهرة بكافة درجاتها وأنواعها عن ضعف القيم وضياع مقاصد التعليم الكبرى ,وعدم كفاءة النظام التعليمي .ولهذا فالغش بكافة صنونه ودرجاته قضية تعليمية بالغة الخطورة لأنها تربك المسيرة التعليمية بأسرها.(الكندري،2010،ص1)

2-دراسة نادية بوضياف بن زعموش و زهار جمال (2012/2011):

بعنوان:ظاهرة الغش في الامتحانات و أسبابه من وجهة نظر كل من معلم و المتعلم.

تناولت هذه الدارسة موضوع الغش في الامتحانات وأسبابه و كانت تهدف إلى استكشاف أراء المتعلمين و المعلمين حول أسباب هذه الظاهرة ، و من جهة أخرى الكشف عن الفروق بين الآارء حسب عدة متغيارت تمحورت إشكالية الدارسة حول مجموعة من التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- ماهي عوامل الغش في الامتحانات من وجهة نظر المعلم والمتعلم ؟

التساؤلات الفرعية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر بين المعلم والمتعلم حول عوامل الغش في الامتحانات؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المتعلمين حول عوامل الغش باختلاف الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين حول عوامل الغش باختلاف سنوات الخبرة؟

استخدام الباحثان المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للتحليل، و شملت العينة (67) أستاذا و (90) تلميذا من تلاميذ السنة الاربعة من مرحلة التعليم المتوسط بورقلة، ولجمع البيانات من الميدان تم استخدام أداة الاستبيان ولمعالجة بيانات الدارسة، اعتمد الباحثان على مجموعة من الأساليب الإحصائية و هي النسبة المئوية نظام ال spss

وقد توصلت الدارسة إلى مجموعة من النتائج يمكن ذكرها كما يلي :

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر بين المعلم و المتعلم حول عوامل الغش في الامتحانات.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الغش من وجهة النظر المتعلم باختلاف الجنس.(نادية بوضياف بن زعموش وزهار جمال، 2012/2011 ،ص201).

3–دراسة مطاوع(2012):

بعنوان: شكل الامتحان نفسه وتأثيره على ظاهرة الغش في مدارس المرحلة الثانوية.

طبقت الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية في القاهرة، وكان من أهم نتائجها أن الغالبية العظمى من الامتحانات بهذه المرحلة تقيس المستويات المعرفية البسيطة مثل التذكر والفهم، وتتجاهل المستويات العليا للتفكير كالتحليل والتركيب والتميز والتقويم، وأن الامتحانات في وصفها الحالي لها انعكاسات سلبية على العملية التعليمية بأكملها؛ لأنها ترفع روح التنافس و تشجيع الطلبة على الغش بدلا من روح التعاون

والبحث نظرا لاعتمادها على الكتاب المقرر فقط، وتؤثر سلبا على المعلم لأنه يهمل قياس المهارات الأخرى للطالب وتنميتها مثل: الملاحظة وسرعة البديهة.(رشا سامي خابور،2014،ص 270)

4-دراسة رشا سامي خابور(2014):

بعنوان:أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الأسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الرمثا، وطورت من أجل ذلك استبانة مكونة من 47 فقرة ، وطبقت الأداة على عينة مكونة من300 معلم و طالب اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وأظهرت النتائج: أن الدرجة الكلية للأسباب انتشار ظاهرة الغش من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ 3.33 وأن الأسباب التي تتعلق بالطلبة جاءت بالمرتبة الأولى، ثم جاءت الأسباب التي تتعلق بالمجتمع المحلي بالمرتبة الثانية، والأسباب التي تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية بالمرتبة الثالثة، وجاءت الأسباب التي تتعلق بالمعلم بالمرتبة الاخيرة. أما من وجهة نظر الطلبة، ، فلقد بلغت الدرجة الكلية 3،33 و بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الأسباب التي تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية بالمرتبة الأولى، والأسباب التي تتعلق بالمعلم بالمرتبة الثانية، ثم الأسباب التي تتعلق بالطالب بالمرتبة الثالثة، بينما جاءت الأسباب التي تتعلق بالمجتمع المحلي بالمرتبة الاخيرة.

وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0.05 لصالح المعلمين للأسباب تتعلق بالطالب وبالمجتمع المحلي، بينما كانت الفروق لصالح الطلبة للأسباب تتعلق بالمعلم وبالمناهج والإدارة المدرسية. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثان بعض التوصيات، كان من أبرزها إمكانية قيام وزارة التربية والتعليم بتقليل أعداد الطلبة في الشعبة لتسهيل المراقبة ومنع الغش(خابور،2014،ص262)

5-دراسة بن معاشو مهاجي(2014):

بعنوان:العوامل المعرفية المرتبطة بسلوك الغش في الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في القاهرة.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور أولياء التلاميذ كآلية للحد من ظاهرة الغش في الوسط المدرسي من منظور أفراد الجماعة التربوية، وقياس دلالة الفروق في دور أولياء التلاميذ كآلية للحد من ظاهرة الغش في الوسط المدرسي بين أفراد الجماعة التربوية التي قد تعزى لمنصب عملهم ولأقدميتهم المهنية، وقد طبق البحث على عينة من أفراد الجماعة التربوية (مستشار تربية، مشرف

تربوي،أستاذ التعليم المتوسط،أستاذ التعليم الثانوي)عددهم(79) العاملين بالمدارس المتوسطة والثانوية بولايتي سعيدة وسيدي بلعباس لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي الاستكشافي، أما أداة الدراسة فتمثلت في الاستبيان، فبعد اختبار الفرضيات إحصائيا جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

-هناك وجهة نظر معتدلة تجاه دور أولياء التلاميذ كآلية للحد من ظاهرة الغش في الوسط المدرسي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في دور أولياء التلاميذ كآلية للحد من ظاهرة الغش في الوسط المدرسي بين أفراد الجماعة التربوية تعزى لمنصب عملهم.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في دور أولياء التلاميذ كآلية للحد من ظاهرة الغش في الوسط المدرسي بين أفراد الجماعة التربوية تعزى لأقدميتهم المهنية.(مهاجي،2014،ص633).

6-دراسة وليد العيد و سمير لعربي(2019):

بعنوان:سلوك الغش في بيئة المدرسية الأسباب و الحلول.

هدفت الدراسة إلى معرفة اسباب ظاهرة الغش والحلول الممكنة حسب البيئات وبالاعتماد على ، وشملت الدراسة عدة ابحاث ودراسات سابقة العربية منها والأجنبية ، المختلفة المنهج الاستطلاعي والمقارنة بين الدراسات توصل الباحثان إلى استنتاج العديد من الأسباب تتمثل في الأسباب الاجتماعية، الفردية، الشخصية، والنفسية التي تدفع ، والحلول الممكنة الطالب إلى الغش المدرسي. والحلول المستنبطة تمثلت في إعادة النظر في سياسة الرسوب، واكتشاف معايير أخرى لقياس قدرات التحصيل عند المتعلمين وتفعيل دور المرشد التربوي واعادة النظر في التقويم التحصيلي والتوجيه التربوي .(وليد العيد وسمير لعربي، 2019،ص428)

6-2 دراسات خاصة بالمستشار التوجيه المدرسي و المهني:

1- دارسة إسماعيل الأعور(2005) :

بعنوان:واقع الإعلام التربوي في المؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الأعلام و

وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام التربوي،وماهي رؤية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له واعتمد الباحث في هذه الدارسة على المنهج الوصفي للتعرف على واقع الإعلام التربوي في مؤشرات التعليم الثانوي ، عينة الدارسة فتكونت من أدائيين وهما استمارتين ، الأولى موجهة لتلاميذ سنة أولى ثانوي الذي بلغ عددهم 600 تلميذ وتم أخذهم بطريقة عشوائية من كل ثانويات ولاية ورقلة والسنة الثانية خاصة بمستشاري التوجيه المدرسي والمهني وقد بلغ عددهم 26مستشار وقد اعتمد الباحث على الأدائين لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدارسة حيث تولت الادارة الاولى على 30بند و الثانية على 21سؤال موزعين كلهما على ثلاث محاور و قد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- الإعلام التربوي قادر على اكتشاف إمكانيات وقدرات التلاميذ التي تؤهلهم للالتحاق بالتخصصات الدارسية المناسبة .

- وطريقة التوجيه تختلف باختلاف الجنس المشترك .

- التطبيق الصحيح للإعلام.(إسماعيل الاعور،2005،ص245)

2-دراسة العاجز2009:

تحت عنوان:"واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي"

هدفت هذه الدارسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي، والدور الذي يقوم به المرشد التربوي إضافة إلى المشكلات التي تواجه في المدارس الأساسية والثانوية بمحافظة غزة، وعلاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، تمثلت عينة الدارسة في 88مرشدا وزع عليهم استبيان الدراسة المكون 27بندا موزع على ثلاث مجالات و قد بين واقع الارشاد التربوي في المدارس بحاجة الى العناية و الاهتمام كما أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد و التدريب جاء في المرتبة الاولى بالنسبة 97.33% و أخيرا مجال المشكلات المتعلقة بظروف العمل بالنسبة 74،17% و أخيرا مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة و الهيئة التدريسية بالنسبة 56.49% كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تعزي الى متغير الجنس و المرحلة التعليمية و المنطقة التعليمية التابعة لها.(سعدي،2014،ص25)

االتعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تصفحنا لدراسات السابقة نلاحظ قلة و انعدام الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة من خلال أحد المتغيرات بشكل مباشر إلا أنه تعرضنا لدراسات تناسبت من حيث الهدف والأدوات والعينة إلا أننا استفدنا منها سواءا في الموضوع والمنهج والأدوات .

فمن حيث الهدف:

– كانت الدراسات التي تناولت دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني شاملة ومتنوعة، حيث نلاحظ وجود اتفاق وتشابه في هذه الدراسات في التعرف على دور المستشار المدرسي و المهني، حيث هدفت **دراسة العاجز(2009)** فالهدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي وبينما دراسة **إسماعيل الاعور(2005)** واقع الإعلام التربوي في المؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني . وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الأعلام

أما من حيث العينة:

– فطبقت أغلب الدراسات التي تناولت دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما في دراسة "إسماعيل الأعور و"العاجز".....الخ.

في حين أغلب الدراسات التي تناولت على ظاهرة الغش تختلف عينتها من دراسة إلى أخرى فالدراسة لطيفة حسين الكندري(2010) طبقت على طلبة كلية التربية، ودراسة نادية بوضياف بن زعموش وزهار جمال (2012) طبقت على معلمين ومتعلمين، في حين دراسة مطاوع (2012) ودراسة رشا سامي خابور (2014) طبقت على تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي وتتفق في ذلك دراستنا التي طبقت على تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي السنة الاولى والثانية .

أما من حيث النتائج:

اختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسات المتعلقة بدور المستشار المدرسي والمهني حيث توصلت بعض الدراسات إلى أن لـلمستشار المدرسي والمهني دور فعال إذ أظهرت بعض الدارسات أن دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني أصبح ضرورة في عصرنا الحالي وأخرى توصلت إلى

للمستشار التوجيه المدرسي والمهني لا يقوم بدوره، في حين دراستنا توصلت إلى أن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي.

أما من حيث الأدوات:

تمثلت الأدوات المستخدمة من قبل الباحثين في الدارسات السابقة في الاستبيان كأداة للدارسة كدراسة رشا سامي خابور(2014) حيث تكون الاستبيان من 47 فقرة طبق على عينة مكونة من 300 معلم ومتعلم، كذلك دراسة إسماعيل الاعور (2005) إعتمد على الاستبيان الذي يتكون من 30 فقرة طبق على تلاميذ سنة أولى ثانوي بلغ عددهم 600 تلميذ ، إضافة إلى دراسة العاجز(2009) إعتمد على استبيان يتكون من 27 فقرة وزع على 88 مرشدا، ونحن في دراستنا قمنا ببناء استبيان كما في الدراسات السابقة يتكون 32 فقرة موزعة على ثلاثة محاور طبق على تلاميذ سنة الاولى وثانية ثانوي بلغ عددهم 120 تلميذ و لقد استفدنا من كل هذه الدراسات في صياغة بنود الاستبيان

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تم الاستفادة من المعلومات والمفاهيم النظرية والتي كان لها دور في إثراء الإطار النظري الخاص بالدراسة.

- تم الاستفادة من الدراسات في اختيار المنهج ووسائل جمع البيانات في هذه الدراسة.

- صياغة أسئلة الدراسة وفرضياتها.

الجانب النظري

الفصل الثاني

دور مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي

تمهيد

1-مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2-أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3-أسس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

4- الحاجة الى التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5-مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

6-خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

7-مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

8-صعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

9- علاقات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني واحد من أهم ركائز العملية التعليمية لما يلعبه من دور هام في تحسين العملية التربوية بأدائه لمهامه ومساعدته للتلاميذ من أجل تحقيق التكيف التربوي والمهني،وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسة التعليمية، وذلك بالكشف عن استعداداتهم وقدراتهم وميولاتهم ورغباتهم.

ومن هنا سنناقش في هذا الفصل مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وخصائصه ومهامه في مجال الإعلام والتوجيه والتقويم وأهم الصعوبات التي تواجهه القطاع التربوي.

1-مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يتضمن هذا الحقل عدة مفاهيم تختلف في معناها وأهدافها، و فيما يلي تحديد كل مفهوم على حدى.

1-1-مفهوم التوجيه المدرسي:

"هو عملية إرشاد الناشئين، على أسس علمية معينة، كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق مع قدراته العامة، واستعداداته الخاصة، وميوله المهنية، وغيره من الصفات الشخصية، حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم، كان احتمال نجاحه فيه كثيرا وبالتالي يتمكن من تقدير خدماته للمجتمع".

ويتضمن هذا التعريف الأفكار التالية:

-التوجيه المدرسي عملية إرشاد، وتقديم النصح وتوضيح سبل العمل والنشاط للمتعلمين غير الناضجين.

-التوجيه المدرسي علم له أسس،وقواعد وقوانين.

-يستهدف التوجيه المدرسي الفعالية البيداغوجية،حيث يتيح للتلاميذ اختيار ما يناسب قدراتهم والتقليل من الرسوب والإهدار.(حناش فضيلة و محمد بن يحيى زكريا،2011،ص21).

وعرفه **Lif (1974)**" لتوجيه المدرسي على أنه"عملية سيكولوجية وبيداغوجية، هدفها اقتراح اتجاه معين لدراسته أو أنشطة التلاميذ حسب ما يستجيب لحوافزهم وحاجاتهم واهتماماتهم"

يهدف التوجيه المدرسي حسب ليف إلى مراعاة قدرات المتعلم وحاجاته ومساعدته على تفجير طاقاته ، وهي عملية بيداغوجية، تعتمد طرقا وتقنيات. (زكريا،2011،ص21).

أما **زهران (1987)** التوجيه بأنه"العملية الواعية المستمرة والبناءة والخطط لها بعناية، والتي تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفاته ورغبته وتعليمه وتدريبه لك يصل إلى تحديد أهدافك

وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وزواجيا وأسريا".(عبد الله الطراونة،2009،ص12).

1-2-مفهوم الإرشاد:

الإرشاد هو عملية فنية متخصصة ومستمرة وهو علاقة بين طرفين أحدهما المسترشد الذي يواجه المشكلات والأخر المرشد الذي بحكم خبراته الفنية المجال قادرا على تقديم المساعدة للمسترشد ليفهم نفسه والعالم من حوله.(رافدة الحريري،سمير الامامي،2011،ص21)

ويعرف الارشاد النفسي هو" العملية الرئيسية في خدمات التوجيه النفسي ويشمل الارشاد الى العلاج النفسي والارشاد الى التدريس وهو عبارة عن ارشاد فردي أي وجها لوجه وجماعي وهو يمثل الجزء العملي في ميدان التوجيه وقد يكون مباشرا أو غير مباشر".(كاملة الفرخ،1999،ص13)

ويرى **Glanzer** الإرشاد النفسي "بأنه عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة فردين أحدهما متخصص هو المرشد، و الآخر المسترشد ، يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغير سلوكه وأساليبه أو تطويرهما في التعامل مع الظروف التي يواجهها".

أما **Patesson** الإرشاد بأنه" يتضمن مقابلة في مكان خاص يستمع فيه المرشد ويحاول فهم المسترشد، معرفة ما يمكن تغيره في سلوكه بطريقة أو بأخرى يختارها ويقرها المسترشد ،ويجب أن يكون المسترشد لديه مشكلة ويكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد من أجل الوصول إلى حل المشكلة".(إبراهيم سليمان المصري،2010،ص10)

– مما سبق نستنتج ان افرشاد النفسي هو العملية المهنية الفنية المتخصصة التي تتم وفق خطوات محددة محكومة بزمان ومكان محددين يتم من خلالها مساعدة المسترشد في النمو و الوصول بإمكانياته إلى أقصى درجة ممكنة وفقا لحاجاته وميوله واتجاهاته وقدراته من خلال علاقة تفاعلية دافئة بينه و بين المرشد المؤهل ،المدرب الراغب،والقادر على تقديم المساعدة الفنية بهدف تطوير سلوك المسترشد وفهمه لنفسه ومشكلاته، وأساليب تعامله مع الظروف والمواقف والمشكلات التي يواجهها تحقيقا لصحته النفسية.

وترى الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي1981:

الإرشاد النفسي هو" الخدمات التي يقدمها متخصصون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الايجابي بشخصية المسترشد واستغلاله في تحقيق التوافق لديه ويهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو و التوافق مع الحياة واكتساب قدرة اتخاذ القرار ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة (الأسرة،المدرسة والعمل)".(أحمد عبد الطيف أبو أسعد،2009،ص15)

1-3- مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

-يعبر مصطلح التوجيه والإرشاد عن معنى مشترك ،فكل من التوجيه والإرشاد يتضمن من حيث المعنى الحرفي، الترشيد والهداية والتوعية والإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة، والتغير السلوكي إلى أفضل وكل من التوجيه و الإرشاد مترابطان وهما وجهان لعملة واحدة، وكل يكمل الأخر(حامد عبد السلام زهران،2005،ص13)

-هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع المحيط به.(الفرخ،1999،ص13).

-هو عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم امكناته وقدراته واستعداداته واستخدمها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبيلة من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي .(سهير كامل أحمد،1999،ص7)

من خلال هذه التعاريف السابقة للتوجيه والإرشاد ، يتضح ان التوجيه و الإرشاد هو عملية تؤدي الى استشارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف وفقا لقدراته، ان التوجيه اشمل من الإرشاد ويسبق الإرشاد، هذه التعاريف حاولت ان تبين ان مهمة التوجيه و الإرشاد لا تقف عند حد توظيفها في المجال الدراسي و المهني وضرورة أن يعمل مجال التوجيه و الإرشاد مساعدة الفرد على الملائمة بين التخطيط وإمكانات التنفيذ من جهة أخرى ذلك لتحقيق التوازن والتكافؤ والتوافق مع نفسه وبيئته.

2- أهداف التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:

إن عملية الإرشاد النفسي له العديد من الأهداف التي يسعى الى تحقيقها ومهما تعددت تلك الأهداف فلا تخرج في مضمونها عن السعي إلى إيجاد التكيف والتوافق للمسترشد، بشتى الطرق والوسائل المتاحة وفي ظل ظروف بيئية مناسبة، كما أنه يركز على تنمية القدرات الفرد لاتخاذ القرار بنفسه بعد دراسة البدائل المتاحة، و من أهم الأهداف مايلي:

2-1-تحقيق الذات:

إن هدف المرشد هو العمل مع الفرد لتحقيق ذاته سواء كان هذا الفرد عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متاخرا دراسيا أو متفوقا أو ناجحا.ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر الى نفسه فيرضى عما ينظر اليه.

إن للفرد دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية معرفة ذاته، وفهم وتحليل نفسه وفهم استعداداته وإمكاناته حتى يقيم نفسه وبالتالي يوجه ذاته ويوجه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.

و يصمم هذا الهدف تحت عنوان تسهيل النمو العادي وتحقيق مطالب النمو في ضوء معاييره وقوانينه حتى يقيم يتحقق النضج النفسي.كي يسهل النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم وليس مجرد التغير، إن الإرشاد النفسي يهدف الى نمو مفهوم للذات الذي يتحقق عند تطابق مفهوم الذات الواقعي مع مفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك(الفرخ ،1999،ص27).

2-2-تحقيق التوافق:

من أهم الأهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق،أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.

ويتطلب تحقيق هذا الهدف تنمية طاقات المسترشد وإكتسابه مهارات التعامل مع المواقف ،خاصة المواقف الضاغطة والنهوض بعملية اتخاذ القرارات .

ويجب النظر الى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته ومن أهم مجالات تحقيق التوافق مايلي :

-التوافق الشخصي:أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحله المتتابعة.

-التوافق التربوي:وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

-التوافق المهني:ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدربيا لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح ،أي وضع العامل المناسب في العمل المناسب بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع.

-التوافق الاجتماعي:ويتضمن السعادة مع الآخرين،والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم وتحمل المسئولية الاجتماعية، ويدخل ضمن التوافق الاجتماعية التوافق الأسري والتوفق الزواجي.(زهران،2005،ص32،31)

2-3-تحقيق الصحة النفسية:

إن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد.ويلاحظ هنا فضل تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق كهدف ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليسا مترادفين.فالفرد قد يكون متوافقا مع بعض الظروف وفي بعض المواقف ولكنه قد يكون صحيحا نفسيا لأنه قد يساير البيئة خارجيا ولكنه يرفضها داخليا.

ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات العمل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه،ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعرضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض.(صالح حسين الداهري،2014،ص26).

2-4-تحسين العملية التربوية:

إن أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد هي المدرسة، ومن أكبر مجالاته مجال التربية، وتحتاج العملية التربوية لإلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحيح له مكونات منها احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها ويحقق تسهيل عملية التعليم.

ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام إلى مايلي:

-إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة.

-عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.

-إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته في تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وتلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يحلها.

-توجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح.

وهكذا نرى أن تحسين العملية التربوية يعتبر من أهم اهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المجال التربوي الذي يهمنا بصفة خاصة.(الداهري،2014،ص27).

من خلال ما سبق عرضه يمكننا القول ان أهداف التوجيه و الإرشاد متنوعة و متعددة يسعى لتحقيقها لصالح الأفراد و الجماعات و هذه الأهداف قد تكون أهداف عامة يسعى الجميع الى تحقيقها و قد تكون خاصة لها خصوصية الفرد لأنها تهدف الى مساعدة الفرد على اتخاذ القرار المناسب والتعرف على ذاته والبيئات المهنية مما يحقق التوافق والصحة النفسية.

3-أسس التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني:

الارشاد النفسي كغيره من العلوم له مبادئه وقيمه وخصائصه، كما أن له أسسه التي يسير عليها، و من هذه الاسس:

3-1-الأسس العامة:

الفرد يتقدم نموه في مراحل متعاقبة ومتلاحقة، تشمل كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من المظاهر النمائية الخاصة،وما نريد قوله أن الفرد ينمو في جميع المجالات (النفسية،الجسدية،الانفعالية،الاجتماعية) أي أن الانسان قد يتعرض نموه لمجموعة من العوائق تسبب له مشكلات في حياته، و من حقه أن يطلب المساعدة في تخلص من هذه المشكلات عن طريق شخص مؤهل علميا، حتى يستطيع التكيف مع نفسه.

3-2-الأسس الفلسفية:

إن خدمات الإرشاد النفسي تسير ضمن دستور أخلاقي مهني وجد من قبل من هم مؤهلون لوضع تلك المبادئ و الأخلاق، وهي تحمي حق المرشد وتضمن له أن يسير في مجال تخصصه بدون هم أو كيد، كما أنها تضمن حق المرشد شخص مهني بالدرجة الأولى لا يفشي الاسرار ن وعليه الالتزام بتلك المعايير و الاخلاقية والمهنية. (إبراهيم سليمان المصري،2010ص17)

3-4-الأسس النفسية:

إن خدمات الإرشاد النفسي يسير وفق مجموعة كمن النظريات التي أوجدها علماء النفس ،وعلى المرشد فهم تلك النظريات من أجل التعامل معها، ومن الأسس النفسية ، الفروق الفردية و هي مبدأ وقانون أساسي في علم النفس.

1-إختلاف الأفراد كما وكيفا:إن لكل فرد عالمه الخاص الفريد و شخصيته الفريدة المميزة عن باقي الأفراد وله حاجاته وقدراته وهو يختلف عن غيره بسبب سماته الموروثة وخصائصه المكتسبة.

2-إدراك الفرد لذاته:يختلف عن إدراك الآخرين لها،كذلك الأمر بالنسبة للبيئة كما أن إدراك الفرد لذاته و لبيئته يتأثر بعوامل كثيرة منها مستوى نموه ومستوى تعليمه وطبقته الاجتماعية والمجتمع الذي يعيش فيه.

3-الاتفاق في الادراك الغام بين الافراد لوجود الخبرات المشتركة المتشابهة بصفة عامة، ولكن هذا الإتفاق لا يكون تاما ولكن يكون متقاربا،وهذا التقارب هو الذي يؤذي إلى التفاهم والتوافق.

4-ثبات السلوك الانساني الى حد ما، و في ضوء هذا يمكن استنتاج ما سيكون عليه السلوك في المستقبل ،ما لم تطرأ عليه ظروف تؤدي إلى تغير السلوك المسترشد مثل النضج و عوامل أخرى خارجية.

5-مرونة السلوك الإنساني وقبوله للتعديل،وفي ضوء هذا توضع البرامج الإرشادية لأن السلوك المرن هو السلوك القابل لتعديل و السلوك القابل لتعديل في الارشاد النفسي هو السلوك المكتسب الذي تم تعليمه،وليس هناك تعارض بين ثبات السلوك نسبيا ومرونته ،لان ثبات السلوك نسبيا خاصة المكتسب يمكن تعديله من خلال البرامج الإرشادية خلال فترة زمنية محددة(المصري،2010ص18)

3-5-الأسس التربوية:

الارشاد هو عملية مساندة لعملية التعليم و التعلم، ويوجه للاهتمام بالطالب على أساس أنه فرد في جماعة له حقوق و عليه واجبات ، ولذلك يجب الاستفادة من دور المعلم و الأستاذ الجامعي و القائمين على شؤون التعليم بقدر الإمكان لإنجاح عملية الإرشاد تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية،لآن من شروط عملية التعليم الجيد أن تهتم بعملية الإرشاد و التوجيه و التعلم ، كما أن عملية الإرشاد يمكن أن يستفاد منها في تطوير المناهج و طرق التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي و الاجتماعي للطلاب.

3-6-الأسس الاجتماعية:

تؤثر ثقافة المجتمع في أفراده لآن أي شخص ينظر لجماعته المرجعية وثقافة مجتمعه على أنها هي الأصح من بين كل الثقافات ، وعلى المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم مسترشده وفهم دوافع سلوكه،و يهتم هذا الجانب بالنمو و التنشئة الاجتماعية السليمة للطالب ،وعلاقته بالمجتمع ،ومساعدته

على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في الآسرة والمدرسةوالبيئة الاجتماعية، ومن الأساليب التي يتبعها المرشد في الأخرين في هذا المجال حث الطلبة على العمل الجماعي والتنافس الشريف والتعاون،والمشاركة، ودراسة حالات الطلبة الذين يعانون من بعض الصعوبات ،ومن ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين يعانون من المشكلات النفسية و الاجتماعية.

3-7-الأسس العصبية و الفسيولوجية:

من أساسيات العملية الإرشادية إلمام المرشد بقدر مناسب من الثقافة الطبية عن تكوين الجسم ووظائفه وعلاقة هذه الوظائف بالسلوك،فالإنسان جسم ونفس وكل منهما يؤثر في الإخر ،فالخوف يؤدي إلى تسارع دقات القلب،والأمراض العضوية تؤدي إلى الحزن و القلق و لدى انفعال الفرد يتأثر الجهاز العصبي غير الارادي فتظهر الاضطرابات النفس جسمية كاحتجاج لا شعوري مث ضغط الدم و القولون العصبي و قرحة المعدة، و الصداع، و بعض الاضطرابات الجلدية، و غيرها من الأمراض المتنوعة،ةإذا زادت درجة الانفعال تتحول عن طريق الجهاز العصبي المركزي إلى اضطرابات وأعراض جسمية واضحة نتيجة خلل في أعصاب الحس فيحدث ما يسمى بالهيستريا العضوية ، مثل الشلل و التشنج،وفقدان الذاكرة الهستيري، و الخرس وما إلى ذلك، ولذلك ينبغي على المرشد أن ينتبه إلى دوافع ومسببات غضب المسترشد،ومحاولة مساعدته في التخلص منه قبل أن يستفحل ويتحول إلى حالة مستعصية. (الحريري،2010،ص33).

3-8-الأسس الوقائية:

يهدف إلى توعية الطلاب و تبصيرهم حول الآثار و النتائج الأخلاقية و الصحية و النفسية و الاجتماعية التي قد تترتب على بعض الممارسات الخاطئة أو السلبية و العمل على إزالة مسبباتها و تدريب الطلاب و تنمية قناعاتهم الذاتية في الحفاظ على مقومات القيم و الأخلاق الفاضلة و تعريف الطلاب بالأنظمة و اللوائح و نظام الامتحانات و كيفية المحافظة على المرافق العامة و الممتلكات و التوعية الأمنية و السلامة المرورية ،و ترشيد استهلاك الكهرباء و الماء و توضيح مدى خطورة حمل السلاح أو الأدوات الجارحة أو المحظورة. (الحريري،2010،ص33)

3-9-الأسس الدينية و الأخلاقية:

يمكن للمرشد التربوي أن يقوم بمهام الإرشاد الديني و الأخلاقي عن طريق المشاركة و التنسيق مع قسم الدراسات الإسلامية و ذلك لتعزيز الأخلاق الإسلامية الفاضلة و أداء الواجبات الدينية كالمحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها و احترام الأخرين و عدم الاساءة لهم ،و إرساء قواعد المسؤولية الذاتية و الشخصية لكي يشعر كل فرد بتحمل مسؤولية أعماله، و بذلك يدرك عواقب الأمور،و يتحاشى ارتكاب المعاصي و الذنوب و الجرائم، و في ذلك فرصة جيدة لتمتع بالصحة النفسية و العقلية و الأخلاقية و يمكن للمرشد في هذا الصدد أن يقوم بتنظيم الندوات و المحاضرات و استخدام الإذاعة المدرسية و الصحف و المجالات الخاصة بالمؤسسة التعليمية لتوعية و إرشاد الطلاب حول تعزيز و غرس المبادئ و المفاهيم الدينية و الأخلاقية.(الحريري،2010،ص33)

3-10-الأسس الاقتصادية:

إن توسع رقعة التربية وارتباطها بالتنمية، والنظر إلى التعليم على انه استثمار في العتصر البشري ووسيلة لإعداد اليد العاملة،وظهور أفكار ومفاهيم في مجال التكوين المهني مثل مفهوم التأهيل و مفهوم الكفأءة ، اقتضى ضبط مدخلات التربية ومخرجتها ومتابعة أنشطتها وتقويم نتائجها.ويتدخل التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني لتدعيم هذا العمل التربوي ،فالتوجيه يقوم على أساس تنبؤات وتوقعات الدولة إلى اليد العاملة المؤهلة والاستغلال الفعال للمتعلمين واحتواء طاقاتهم بصورة تنسجم وهذه متطلبات التنمية(يحيى زكريا،2011،ص57)

من خلال الإطلاع على أسس التوجيه والإرشاد تستند عملية التوجيه المدرسي الى مجموعة من أسس عامة تتمثل في عدد من المسلمات و المبادئ و ان جمع هذه الأسس لا يمكن ان يكون بينها بمقتض هذا التقسيم أسس فلسفية نفسية و تربوية و اجتماعية، واقتصادية حواجز دقيقة تفصل بعضها عن الأخر بل يرتبط بعضها البعض و تتداخل فيما بينها، و هذا مما يؤكد على ضرورة الأخذ بها مجتمعة قبل الشروع في توجيه التلاميذ وتحديد مصيره ومستقبله الدراسي دون إهمال خبراته ومعارفه السابقة و يجب ان يدركها المشتغلون في هذا الميدان للاستفادة منها عمليا.

4- الحاجة الى التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:

لقد كان التوجيه و الإرشاد فيما مضى موجودا ويمارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي ودون أن يشمله برنامج منظم، ولكنه تطور وأصبح الآن له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه، وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا،وأصبحت الحاجة ماسة إلى التوجيه و الإرشاد في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسستنا الإنتاجية في مجتمعنا بصفة عامة ، وإن الفرد و الجماعة يحتاجون إلى التوجيه و الإرشاد وكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها الى الإرشاد.ولقد طرأت تغيرات وأسريى تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعي ، ولقد حدث تقدم علمي وتكنولوجي كبير ،وحدث تطور في التعليم ومناهجه ،و حدثت زيادة في أعداد التلاميذ في المدارس وحدثت تغيرات في العمل و المهنة ، ونحن الآن نعيش في عصر يطلق عليه عصر القلق وهذا كله يؤكد أن الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد وفيما يلي تفصيل ذللك:

4-1-فترات الانتقال:

يمر كل فرد خلال مراحل نموه بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها الى التوجيه و الارشاد وأهم الفترات الحرجة عندما ينتقل الفرد من المنزل إلى المدرسة و عندما يتركها وعندما ينتقل من الدراسة إلى العمل وعندما يتركه،وعندما ينتقل من حياة العزوبة إلى الزواج،وعندما يحدث طلاق أو موت ،وعندما ينتقل من الطفولة إلى المراهقة،ومن المراهقة الى الرشد،ومن الرشد إلى سن القعود أو الشيخوخة.إن فترات الانتقال الحرجة هذه قد يتخللها صراعات و إحباطات وقد يلونها القلق والخوف من المجهول والاكتئاب. وهذا يتطلب إعداد الفرد قبل فترة الانتقال ضمانا للتوافق مع الخبرات الجديدة، وذلك بإمداده بالمعلومات الكافية وغير ذلك من خدمات الإرشاد النفسي حتى تمر فترة الانتقال بسلام.(زهران،2005،ص34)

4-2-التغيرات الأسرية:

يختلف النظام الأسري في المجتمعات المختلفة حسب تقدم المجتمع وثقافته ودينه ويظهر هذا الاختلاف نواح عديدة مثل نظام العلاقات الاجتماعية في الاسرة و نظام التنشئة الاجتماعية...إلخ .ونحن نلمس آثار هذا الاختلاف في الدراسات الاجتماعية المقارنة بين المجتمعات الغربية ، ومقارنة النظام الأسري ،في المدينة والقرية والبادية...وهكذا.

لقد كانت الأسرة فيما مضى غيرها الآن كانت الأسرة عائلة كبيرة "آل" أي تجمع كبير للأهل الكل يعيش معا، الجد والأولاد والأحفاد،كبير الأسرة له كلمته وسلطته وله السمع والطاعة،والتعاون سائد بين جميع أفراد الأسرة.

و من أهم مظاهر التغيرات الأسرية منها:

– ظهور الأسرة الزواجية الصغيرة المستقلة، وضعف العلاقات بين أفرادها وأصبح الأولاد يتزوجون ويتركون الأسرة ويستقلون، ويعيش الجد والوالدين وحيدين ، وحتى الزيارات أصبحت قليلة وربما اقتصرت على المناسبات و الأعياد.

–ظهور مشكلات أسرية مثل مشكلة السكن، ومشكلات الزواج ومشكلات تنظيم الأسرة ومشكلات الشيخوخة.

–خروج المرأة إلى العمل لتدعيم الأسرة اقتصاديا مما أدى إلى تغير العلاقات مع الزوج والأولاد وفي المجتمع بصفة عامة وأدى إلى ظهور مشكلات من نوع جديد.

وهكذا نجد أن هناك الكثير من التغيرات في الظروف الأسرية تجعل الحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي وتعبر عن أهمية الإرشاد الزواجي والإرشاد الأسري.(زهران،2005،ص35)

4-3-التغير الاجتماعي:

يشهد العالم في العصر الحاضر قدرا كبيرا من التغير الاجتماعي المستمر السريع، ويقابل عملية التغير الاجتماعي عملية أخرى هي عملية ضبط الاجتماعي التي تحاول توجيه السلوك بحيث يساير المعايير الاجتماعية ولا ينحرف عنها.

وهناك الكثير من عوامل التغير الاجتماعي أدت إلى زيادة سرعته عن ذى قبل مثل :الاتصال السريع و التقدم العلمي والتكنولوجي وسهولة التزاوج بين الثقافات ونمو الوعي وحدوث الثورات والحروب...إلخ.

ومن أهم ملامح التغير الاجتماعي مايلي:

–تغير بعض مظاهر السلوك، فأصبح مقبولا بعد ما كان مرفوضا بعد ما كان مقبولا من قبل.

–إدراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع على السلم الاجتماعي–الاقتصادي.

–زيادة ارتفاع مستوى الطموح ،وزيادة الضغوط الاجتماعية للحراك الاجتماعي الرأسي إلى أعلى.

–وضوح الصراع بين الأجيال وزيادة الفروق في القيم و الفروق الثقافية والفكرية خاصة بين الكبار والشباب حتى ليكاد التغير الاجتماعي السريع يجعل كلا من الفريقين يعيش في عالم مختلف.

إن التغير الاجتماعي يؤكد الحاجة إلى الإرشاد النفسي لأنه يتطلب المواجهة العلمية لما يتمخض عنه هدا التغير من مطالب و حاجات ومشكلات ويتطلب استمرار التوافق النفسي معه.(عبد الهادي،جودت العزة،2007،ص16)

4-4-التقدم العلمي والتكنولوجي:

يشهد العالم الآن تقدما علميا وتكنولوجيا تتزايد سرعته في شكل متوالية هندسية .

يقول بروس شيرتزر وشيلى ستون أن العالم يشهد انفجارا معرفيا هائلا، و يؤكد برنارد بيريشون 1990أهمية العلم والتكنولوجيا في علم النفس الإرشادي.

ومن أهم معالم التقدم العلمي والتكنولوجي مايلي:

-زيادة المخترعات الجديدة، واستخدام الذرة في الأغراض السليمة ، و غزو الفضاء وازدحامه بالأقمار الصناعية والمحطات الصناعية.

-دخول الراديو والتلفزيون في كل بيت مما علم الجديد وغير الافكار والاتجاهات...إلخ.

-تغير الاتجاهات والقيم والأخلاقيات وأسلوب الحياة.

-تغير النظام التربوي والكيان الاقتصادي والمهني.

-زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له وتقدم علم المستقبل.

-وفرة المعلومات عبر الأقمار الصناعية في أي جزء من العالم و من أي جزي من العالم.

ونحن نعلم أن التقدم العلمي يتطلب توافقا من جانب الفرد و المجتمع ويؤكد الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد خاصة في المدارس والجامعات والمؤسسات الصناعية والإنتاجية من أجل المواكبة و التخطيط لمستقبل أفضل.(زهران،2005،ص37)

4-5-تطور التعليم ومفاهيمه:

لقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه، ففيما مضى كان المعلم والمتعلم أو الشيخ والمدير أو الأستاذ والطالب يتعاملون وجها لوجه في أعداد قليلة، ومصادر المعرفة والمراجع قليلة،وكان المعلم يهتم بنقل التراث وبالمادة العلمية يلقنها للتلاميذ، وكانت البحوث التربوية والنفسية محدودة.

والآن تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرقة ومناهجه والأنشطة التي تتضمنها و فيما يلي أهم مظاهر هذا التطور:

-تمركز التعليم حول التلميذ والاهتمام به ككل وبحياته الشخصية والانفعالية والاجتماعية والعقلية والجسمية ونمو الذات قبل المادة الدراسية.

-زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للتلميذ لاختيار المواد الدراسية التي تناسب استعداداته وقدراته وميوله

-التركيز علر استثارة اهتمام التلميذ وجعله أكثر إيجابية في العملية التربوية.

-زيادة الإقبال على التعليم العالي والجامعي.

-زيادة إقبال البنات على التعليم.

-زيادة اهتمام واشتغال المعلم بالإرشاد النفسي، ودخول خدمات التوجيه والإرشاد بشكل متخصص في المدارس وكجزء متكامل مع العملية التربوية.

هذا كله يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا خاصة الإرشاد التربوي و الإرشاد المهني.(الهادي والعزة،2007،ص17)

4-6-زيادة أعداد التلاميذ في المدارس:

لقد أصبح التعليم حقا للجميع حتى نهاية المرحلة الابتدائية في معظم الدول العالم، وحتى نهاية المرحلة المتوسطة في بعضها، وحتى نهاية المرحلة الثانية في الدول المتقدمة. ولقد أصبح من الواضح الآن زيادة الإقبال على التعليم وزيادة عدد المدارس وحجمها وأنواعها، وإطالة فترة التعليم، وإقبال البنات على التعليم.

وهناك بعض المشكلات التي أدت إليها زيادة أعداد التلاميذ في المدارس، ومن هذه المشكلات:

-وجود عدد يتراوح بين 5-10%من تلاميذ المدارس لديهم مشكلات انفعالية تعوق عملية تعليمهم ما لم تتخذ الإجراءات الإرشادية والعلاجية اللازمة.

-زيادة نسبة التسرب من المدارس.

-وجود الطلاب المتفوقين والمتخلفين وذوي الحاجات الخاصة والجانحين في المدارس العامة والخاصة.

وهكذا نجد أن الحاجة ملحة إلى خدمات الإرشاد في كل مجالاته حتى لا تتحول المدارس مع زيادة أعداد التلاميذ إلى مجرد مصانع لإنتاج المتعلمين بالجملة كما لا كيفا.(زهران،2005،ص39)

4-7-التغيرات في العمل والمهنة:

لقد شهد العالم ثورة علمية وصناعية وتكنولوجية انعكست آثارها في عالم العمل والمهنة والحياة الاجتماعية بصفة عامة، ومن أهم التغيرات في العمل والمهنة ما يلي:

-تغير البناء الوظيفي والمهني في المجتمع، فالمهن التي كانت محدودة فيما مضى أصبحت الآن بالآلاف وزاد التخصص الدقيق في العمل.

-ظهور مهن جديدة واختفاء مهن القديمة نتيجة للتقدم العملي والتكنولوجي ودخول عصر الفضاء وعصر المعلوماتية.

ويخشى أن يأتي يوم يصبح فيه الانسان بلا عمل، ولكن الإنسان لن يسمح بذلك،فالعيش في سعادة وتوافق يجب أن يسبق العيش لكسب لقمة العيش ، وهذا يؤكد الحاجة الملحة إلى التوجيه و الإرشاد المهني .

ويلاحظ انخفاض إنتاجية الإنسان العربي بصفة عامة مما يحتاج إلى العمل على رفع إنتاجيته، وهذا يؤكد الحاجة الملحة إلى التوجيه و الإرشاد المهني.(الهادي والعزة،2007،ص18)

4-8-عصر القلق:

نحن نعيش في يطلق عليه "عصر القلق" وتسمع عن مصطلح "أمراض الحضارة".إن المجتمع المعاصر ملئ بالصراعات والمطامح ومشكلات المدنية، وعلى سبيل المثال كان الناس فيما مضى يركبون الدواب وهم راضون ، والآن لديهم السيارات والطائرات ولكنهم غير راضين يتطلعون إلى الأسرع ، حتى الصاروخ ومركب الفضاء.

إن الكثيرين في المجتمع الحديث يعانون من القلق والمشكلات التي تظهر الحاجة إلى خدمات الإرشاد العلاجي في مجال الشخصية ومشكلاتها.(داهري،2014،ص21)

مما سبق نستنتج أن الفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد ، حيث يمر كل فرد خلال مراحل نموه المتتالية بمشكلات مختلفة وفترات حرجة يحتاج فيها إلى الإرشاد إذ طرأت تغيرات أسرية والتي تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعي كما حدث التغير في المجال العلمي والتكنولوجي وتغيرات في العمل والمهنة إذ أصبحنا نعيش في عصر يطلق عليه عصر القلق ويشكل هذا الأخير ضغوطات كثيرة على الفرد وبالتالي نؤكد إلى الحاجة إلى التوجيه والإرشاد.

5-مفهوم المستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

يعد مستشار التوجيه المدرسي من الأطراف المهمة في العملية التربوية والتعليمية ولقد تعددت التعاريف بتعدد الباحثين والمختصين وسوف نذكر بعض منها كم ايلي :

تعريف "فيرى" أن المرشد أو الموجه أو المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الاخرون على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية و التربوية ".(قنطاري كريمة،2010،ص94)

- عرفه موريس روكلان على أنه :((مسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني ،و هو مختص في التوجيه ، ويعتبر من أقدر الناس وأكفاءهم على جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلاله باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس (الاعور إسماعيل،2005،ص55)

كما يعرفه رمزي على"أنه شخص يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة حول أو اختيار العمل الدارسة المناسبين كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدارته واستعداداته وميوله (Ramzi.k.h,1998,p91)

توضح هذه التعاريف أن مستشار التوجيه المدرسي هو الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشدين في حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية والأخلاقية بالطريقة الفردية أو الجماعية من أجل تحقيق التكيف النفسي والمدرسي.

6- خصائص المستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

هناك العديد من الخصائص والسمات التي ينبغي أن يتحلى ويتميز بها مستشار التوجيه ومن هذه الخصائص والسمات نصنفها على الوجه التالي:

6-1-الخصائص الشخصية:

-القدرة على إقامة علاقات دافئة مع الآخرين والقدرة على تطوير هذه العلاقات وإنهائها في حالة الضرورة.

-يتخلى بصفات مثل الصبر والصدق والإخلاص وخاصة عند التعامل مع الآخرين فلا يطلق أحكاما ولا يتعجل النتائج.

-القدرة على التأثير على الآخرين من خلال قدرته على التقديم ما يثبت كلامه،من خلال إصراره عليه من ناحية ومرونته في التغير من ناحية أخرى .

-النضج الانفعالي : بمعنى أن لديه القدرة على التعامل مع انفعالاته والتعبير عنها بما يناسب الموقف وبما لا يؤذي الاخرين.

-حسن الاستماع : فهو يستمتع للآخرين ولا يقاطع ولا يتذمر من حديثهم ولا يهتم باصطياد الأخطاء أثناء حديثهم فهو يستمتع من أجل الفهم والدعم والتواصل وليس من أجل الحكم و الانتقاد.

-المرشد الفعال لديه هويته فيعرف من هو وما هو قادر أن يكون عليه وماذا يريد من الحياة.

-يحترم نفسه، وبقدم المساعدة للآخرين ويتقبلها من قبل الآخرين وإنهم لا يعزلون أنفسهم عن الآخرين.

-أنه متفتح على التغير فهو يبذل جدا ليصبح أفضل، ويظهر سعيا وجرأة ليصل إلى الأمان.

-إنه يطور نموذجه الإرشادي الخاص به وثمرة خبراته في الحياة، وعلى الرغم من أنه من الممكن أن يقتبس الأفكار والتقنيات بحرية من اي مرشد آخر، إلا أنه عمليا لا يقلد أساليب الآخرين .

-إنه أصيل مخلص صادق فلا يعيش بإدعاءات ولكنه يحاول أن يكون كما يفكر ويشعر، إنه يكشف نفسه بالقدر المناسب لاحتواء الآخرين إنه لا يختبئ خلف الأقنعة ولدفاعات والأدوار النمطية والمظاهر الكاذبة.

-لديه الإحساس بالمرح والدعابة فلا ينسى أن يضحك وخصوصا في نقاط ضعفه وتناقضه.

-إنه يخطئ ويسمح بذلك ن فهو لا يرفض أخطاءه ولا يشعر بالذنب الزائد عن الحد عند ارتكابه للخطأ بل يتعلم منه ويعمل على تلاقيه في المستقبل.

-إنه منخرط في عمله ويخرج بمعنى منه ن وفي نفس الوقت فهو ليس عبدا للعمل فلديه اهتمامات أخرى وأهداف يطمح لإنجازها. (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،2009،ص18)

6-2-الخصائص المهنية:

-في دراسة لسهام أبو عيطة ونادية شريف عام 1986 توصلا الى عدد من الكفاءات الضرورية التي يجب أن يتميز بها المرشد قد جاءت على النحو التالي:

1-القدرة على إعداد برنامج إرشادي:

-لديه إطار نظري يستند إليه لتفسير السلوك الإنساني.

-الإلمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة.

-الإلمام بمتطلبات مرحلة النمو التي يمر بها الطلبة.

-الإلمام بكافة الاختبارات المستخدمة في عملية الإرشاد.

-تطبيق الاختبارات وتفسير نتائجها.

2-تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي:

-تعريف المسترشد بالمجالات الدراسية التي تناسبه.

-تعريف المسترشد بمجالات العمل التي تناسبه.

-تعريف المسترشد بمتطلبات المهنة.

-مساعدة المسترشد على التغلب على مشكلات الحياة اليومية.

-تكوين علاقات جيدة مع المدرسين وإدارة المدرسة والعاملين في المدرسة.

3-**إدارة الجلسة الإرشادية:**

-توجيه الأسئلة التي تتعلق بمشكلة المسترشد.

-استخدام أساليب السلوك غير اللفظي(تعبيرات الوجه والايماء وحركة العيون).

-استخدام أساليب السلوك اللفظي (المديح والتشجيع).

-الإصغاء الجيد وحسن الانتباه.

-القدرة على التفكير والنقاش المرن.

4-تكوين الثقة بين المرشد والمسترشد:

- القدرة على إنشاء علاقة تتصف بالفعالية مع الآخرين.

-القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل.

-تقبل المسترشد كفرد له صفاته وإمكانياته.

-إصدار أحكام موضوعية باستخدام أسلوب القيادة الديمقراطية.

5-اتخاذ القرارات العملية:

-مساعدة المسترشد على تحديد أهدافه.

-تقديم التعليمات الضرورية لزيادة وعي المسترشد بمشكلاته.

-توضيح نواحي القوة والضعف لدى المسترشد (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،2009،ص19)

6-3- الخصائص الاجتماعية:

-القدرة على إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين.

-حب الاختلاط بالناس ومساعدتهم والتفاعل الايجابي معهم.

-القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين وإرشادهم وتقديم النصح والمشورة لهم.

-الفهم العميق للقيم والمعايير الاجتماعية واحترامها.

-القدرة على تكوين صدقات بسهولة ، وتفقد الأصدقاء والوقوف إلى جانبهم في السراء والضراء.

-القدرة على الإقناع والاقتناع.

-القدرة على التعامل بلطف ولياقة مع الآخرين مما يساعد على كسب ودهم والحصول على شعبية كبيرة ومودة من قبل الآخرين.

-حب الأعمال الخيرية والتطوعية وتقديم الخدمات الاجتماعية المتنوعة.

-الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه والشعور بالانتماء والتكافل.

وهذا بالإضافة إلى قدرة المرشد على توطيد العلاقة بين المؤسسة التربوية التعليمية التي يعمل بها،وبين المجتمع الخارجي، وتشجيع تبادل الخدمات والآراء فيما بينهما.(الحريري،2010،ص118)

من خلال ما سبق عرضه يمكننا القول أن المستشار يجب أن يكون اجتماعيا في علاقاته مما يساعده على التوافق مع التلاميذ ومحاولة فهم مشاكلهم بالتالي المساهمة في حلها ،كما يجب أن يكون له القدرة على النقد البناء والتحليل العلمي والتفسير الصحيح للظواهر وعدم استخدام الذاتية في عمله كما يجب أن يتحلى بالسرية والكتمان وذلك لكسب ثقة تلميذه.

7-مهام وأدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

يكلف مستشاري التوجيه المدرسي والمهمني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي(القرار الوزاري827،المادة6) ويتدرج ذلك نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة، وتتمثل مهامه في:

7-1الاعلام:

يعد مستشار التوجيه بحكم وظيفته المنتج الأول للإعلام في المؤسسة التربوية , ينبغي عليه أن يبلغ المعلومات التي بحوزته إلى التلاميذ والمتعاملون التربويون وأولياء الأمور,وأن يسهر على إثارء خلية الإعلام وتوثيق بكل السندات التي تتضمن معلومات مفصلة عن المنافذ الدارسية والمهنية حسب القطاعات والمستويات الدارسية سواء المؤسسات التعليمية أو الخاصة بشأن:

المسارات التكوينية –

. التكوينات المستمرة –

.المنافذ المهنية –

-التربصات(خامد محمد،2014،ص 115).

-ضمان سيولة الإعلام وتنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم إقامة مناوبة بغرض إستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

-تنشيط حملات إعلامية حول الدارسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

-تنشيط مكتب للإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالإستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بال وثائق قصد توفير الإعلام الكافي .(القرار الوزاري 827،المادة4)

تشكل هذه العمليات النشاط التربوي الأشاسي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني حاليا في الجزائر (براهمية صونية،2006،ص48)

7-2-الإرشاد:

القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي. إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل الخاصة. المساهمة في عملية اكتشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف و دروس الاستدراك.(بن حمودة محمد،2008،ص60)

7-3-التوجيه:

تمكنت من ايجاد صيغة – هو سيكولوجية ولا يمكن أن تكون هذه العملية ناجحة إلا إذا توافق بين رغبات المتمدرسين من جهة ونتائجهم المدرسية من جهة ثانية ومتطلبات الخريطة المدرسية من ناحية ثالثة وهو تزويد التلاميذ، الأساتذة، الأولياء بمعلومات ومستجدات حول الجوانب الدراسية و المهنية وذلك على نحو التالي :

- الإعلام المنظم لجميع المستويات.
- الإعلام المستمر الفردي و الجماعي للجمهور الواسع .
- الإعلام المهني و ذلك بعد القيام بالتحقيقات الوطنية حول التكوين المهني.
- إعداد دليل التكوينات المهنية و الجامعية.
- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام. (القرار الوزاري827، 1991،المادة 6-14)
- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.–

التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها –المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم.(براهمية ،2006،ص47)

7-4-في مجال التقويم:

– متابعة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.

– يشارك في إعداد مشاريع المؤسسات فيما يخص بمجال عمله اختصاصه.(القرار الوزاري 344،2011)

– تحليل النتائج لامتحانات البكالوريا وشهادة الأساسي(شهادة التعليم المتوسط حاليا) , وتقديم أداء المؤسسات التعليمية وتحليل المضامين.

– القيام بدارسات أحادية حسب الطلب من المصالح المحلية والمركزية.

– أن يكون مطلعا على البرنامج السنوي ,وعلى بيداغوجية التدريس والتقويم والإلمام بالتقنيات الحديثة للتقييم والتقويم لبناء الاختبارات.

– المشاركة في الندوات المحلية التي لها علاقة بمواضيع الساعة ,ويستحسن إدارج دارسة ميدانية في كل سنة دارسية تستدعي البحث للتعود على آليات البحث.(خماد محمد،2014،ص116)

ويهدف مستشار التوجيه من عملية التقويم إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدارسة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله، كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوية مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار و الابداع وتحقيق نمو متكامل(براهمية،2006،ص54)

من خلال مما سبق ذكره نستنتج أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو أحد موظفي وزارة التربية الوطنية، يصهر على تنفيذ البرامج التوجيهي المدرسي المسطر من طرف الوزارة التربوية، وقد عين بصفة عضو في الفريق التربوي للمؤسسة بمقتضى المنشور الوزاري 219/1241/91 المؤرخ في ديسمبر 1991.

مستشار التوجيه المدرسي هو الأول عن تخطيط أنشطة المؤسسة في مجال(الإعلام، التقويم، التوجيه والمتابعة)من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المدرسي والمهني وفي أسس علمية تعتمد على ميولاته ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني.

8–صعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

ليس هناك مهنة إلا ولها صعوبات وتحديات ولمهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني عراقيل وصعوبات تقف عائقا أمام أدائه لمهامه وتتمثل هذه الصعوبات في مايلي:

8–1–صعوبات تواجه المستشار في عمله:

–عدم وضوح دوره لكثرة إنشغلاته.

–نقص التدريب المهني.

–صعوبة الاتصال بين زملائه المستشارين .

8–2–صعوبات الذاتية:

–عدم الرغبة في العمل الأكبر في العمل الإرشادي.

–نقص السمات الشخصية للمستشار.

–تقصير المستشار في توضيح دوره و طبيعة عمله.

-التفاوت و التدريب العلمي للمستشار.(سعيد حسني العزة،2009،ص202)

8-3- صعوبات تتعلق بالتلاميذ:

- عدم وعي الطلبة بأهمية العملية الإرشادية.
- خوف الطلاب من وهمهم بعدم السواء.
- ضعف الوعي النفسي عند أفراد البيئة.

8-4-صعوبات تتعلق بالأولياء:

- ضعف الاتصال بأولياء الأمور.
- الممارسة السلبية من قبل المدرسة.
- نقص الوعي النفسي عند أولياء الأمور.
- تقصير المرشد في توضيح دوره الإرشادي.
- عدم تعاون الأولياء مع المدير و المستشار. (جودت عزت عبد الهادي حسني،2004،ص202).

8-5-صعوبات تتعلق باتجاهات العاملين في المدرسة:

-وجود نزعة لدى العاملين في المدرسة للمراقبة و انتظار اختفاء المشكلة او السلوك غير المرغوب فيه كنتيجة العمل الإرشادي و عندما لا يرون هذا التغير فهم يقومون بانتقاد الإرشاد و التشكك بجدواه فلا يتعاونون مع المرشد.

-يخاف العاملون في المدرسة من المرشد لأنه جديد بالنسبة لهم فينظرون اليه بقلق و خشية خصوصا إذا كان الانطباع السائد عن عمل المرشد بأنه ينزع الصلاحيات من الإدارة و الهيئة التدريسية (كاملة الفرح،1999،ص193،192)

8-6-صعوبات المادية:

-عدم توفر مكتب للمرشد يزاول في عمله الفردي و الجماعي.

-انعدام التسهيلات و المواد المساعدة له في عمله، فعادة لا تتوفر لديه وسائل العمل اللازمة لتأدية مهامه كجهاز الاعلام الآلي ، و عدم توفير الانترنت و أحيانا لا يملك حتى مكتبا خاصا به.(الفرح،1999،ص193،192)

من خلال ما سبق نجد أن الصعوبات تتنوع وتختلف منها ما هو ناتج عن المستشار ذاته، ومنها ما يتعلق بالطلبة الذين يمثلون أحد المعيقات، نظرا لجهلهم بأهمية العملية الإرشادية،

ومنها ما يتعلق بأولياء الأمور، حيث نجد أن الأولياء لا يهتمون بأبنائهم ومتابعتهم في المدرسة، نجد كذلك بعقد التواصل ما بين المستشار وأولياء الأمور ولا تقتصر هذه الصعوبات هنا فقط، بل تتعداها الى العاملين بالمدرسة، حيث نجد أن هناك انقطاع بين العاملين والمرشد في بعض الأحياء وتتمثل أيضا المعيقات المالية والتي يعاني منها معظم المرشدين والمتمثلة في عدم توفر الوسائل والمكان المخصص لإجراء المقابلات.

9- علاقات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

حسب القرار الوزاري 827 المؤرخ في 1991/11/13 فإن علاقات مستشار التوجيه تكون مع:

9-1-علاقة مستشار التوجيه بالمدير مركز التوجيه المدرسي المهني:

إن إشراف مدير مركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في:

- يخضع مستشار التوجيه المدرسي و المهني الى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني إشرافه التقني.

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي و المهني مهامه في مركز التوجيه المدرسي و المهني وفي المدارس الأساسية و الثانويات.

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي و المهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات لتعليم.

- يتولى مستشار التوجيه المدرسي و المهني مسؤوليات الإشراف على المقاطع ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها ، ويمكن مستشار التوجيه المدرسي و المهني أن يخلف مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني في حالة الغياب.

-يمكن لمدير مركز التوجيه المركزي و المهني أن يكلف مستشار التوجيه بمشاركة في نشاطاته.(قرار وزاري 1991/827)

9-2- علاقة مستشار التوجيه بالمدير المؤسسة(الثانوية):

علاقة مستشار التوجيه بمدير المؤسسة أن هذه العلاقة تبدأ بتنصيب مدير الثانوية لمستشار التوجيه الذي يعينه مدير التربية.

حيث يعمل مستشار التوجيه تحت الوصاية الإدارية لمدير الثانوية، يعني أن مدير الثانوية يعتبر المدير الإداري لمستشار التوجيه المدرسي والمهني، إذ يقدم مستشار التوجيه المدرسي جميع مراسلاته الى مدير الثانوية، كما يخضع للتوقيت المعمول به في المؤسسة وذلك

طيلة السنة الدراسية، يقوم مدير الثانوية بتنقيط وتقييم أداء مستشار التوجيه من الجانب الإداري، ويقترح العلامة على مدير التربية ويراقب مدير الثانوية فيه التنظيم الإداري والعمل و المواظبة.(المنشور الوزاري 1991/09/18 رقم216)

9-3-علاقة مستشار التوجيه بالمدير الإكماليات:

يمكن لمستشار التوجيه المهني و المدرسي زيارة الإكماليات في كل وقت ، و يجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء الإكماليات للقيام بنشاطاته كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع مدراء المؤسسات. (مجدي عبد العزيز إبراهيم،2004،ص33)

9-4- علاقة مستشار التوجيه بالمدير مراكز التكوين المهني و التهمين:

إن مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني يقوم بالدراسات و الاستقصاءات في مؤسسة التكوين المهني حول عالم الشغل و المهن، و كذلك يقوم بتنظيم المسابقات و الامتحانات لدخول لمراكز التكوين المهني و كذلك تقديم محاضرات حول التخصصات و هذا بالتنسيق مع مدير مراكز التكوين المهني.**(المنشور الوزاري المؤرخ في 1991/11/13)**

9-5-علاقة مستشار التوجيه بأعضاء الفريق الإداري:

ينتمي الفرد من الوجهة السيكولوجية الى كل جماعة يشاطرها في نشاطها وسلوكها، ومن وجهة النظر هذه يجب أن تعرف عضوية الفرد في الجماعة مقدار أهميتها له واستشارتها.

يعتبر مستشار التوجيه المدرسي والمهني عضو في الفريق الإداري الذي يعرفه "زرهوني الطاهر " بأنه مجموعة من الموظفين عينت من طرف وزارة التربية أو من طرف مديرية التربية لتشرف على مؤسسة وكلف بتسييرها، كما تقوم بتوفير الشروط الضرورية لضمان نجاح التعليم، وبالتالي نجاح التلاميذ باعتبار مستشار التوجيه عضوا في هذا الفريق،فبالتأكيد تربطه علاقات عمل مع بقية أعضاءه(زرهوني الطاهر،1991،ص12)

9-6-علاقة مستشار التوجيه بأعضاء الفريق التربوي:

يشكل الأستاذ الأساس الفريق التربوي، فيعتبر الموضع للمعلومات النافعة لباقي التلاميذ ويدخل مستشار التوجيه في علاقات مختلفة مع أعضاء الفريق التربوي، على غرار أعضاء الفريق الإداري ذلك أنه من المسلم به أن العوامل الشخصية ذات قيمة فعالة في نجاح العلاقات المدرسية، غير أن تنظيم هذه العلاقات على أسس سليمة هو أهم العوامل.(الدليل المنهجي في الاعلام المدرسي،2001،ص16)

9-7-علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ:

يدخل مستشار التوجيه في علاقة مباشرة سواء تربوية أو اجتماعية أو نفسية، يعمل مستشار التوجيه المدرسي على مساعدة التلاميذ على فهم إمكانياتهم، وكذلك مساعدته على الانتظام في البرنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكاناته و العمل على تحقيقيها. أما العلاقة الاجتماعية والنفسية يهدف من خلالها الى:

-مساعدة التلميذ على تقبل ذاته كما هي.

-مساعدة التلميذ على تخطي بعض المشكلات النفسية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي.(محمد عبد الحميد الشيخ محمود،1994،ص113)

9-8-علاقة مستشار التوجيه بالأولياء:

يعتبر الأولياء متعاممين أساسيين في الخفاء، إذ بحكم كونيم يتكفمون أساسا بتربية أبنائيم، ويمكنيم بذلك المساهمة في توجههم إذا ما توفرت لديهم المعلومات المناسبة من خلال اتصالهم بالمؤسسة التربوية لإعطائيم صورة واضحة عما تقدمه المدرسة لأبنائيم(براهمية ،2006،ص115)

ومن خلال ما سبق نستنتج أن المستشار المدرسي والمهني يسعى الى خلق علاقات حسنة مع المحيط الخارجي الذي يتعامل معه .

خلاصة الفصل:

إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعمل على تقديم الخدمات التي يساعد التلاميذ خلال مسارهم الدراسي والمهني من خلال جمع المعلومات عنهم وتوعيتهم بضرورة متابعة الدراسة في تخصصات مناسبة لقدراتهم ومهاراتهم وكفائتهم والتغلب على المشكلات التي تعترضهم لهدف تحقيق التكيف والنجاح، كما يعمل المستشار على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي وذلك من خلال عمليات الإعلام والتوجيه والتقويم والمتابعة البيداغوجية له، كما يمكن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته وتقييم ذاته وتقبلها كما هي وزرع الثقة لديه وتدريبه على إيجاد قدراته واتخاذ قراراته بنفسه في مشروعه الدراسي والمهني.

الفصل الثالث

الغش في الامتحان

تمهيد

1 – مفهوم الغش في الامتحان

2 – مظاهر الغش في الامتحان

3 – أسباب وعوامل الغش في الامتحان

4 – أساليب وأشكال الغش في الامتحان

5 – الآثار السلبية للغش في الامتحان

6 – دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة الغش في الامتحان

7 – طرق أخرى لمعالجة الغش

8–الحلول والمقترحات لظاهرة الغش الامتحان

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد مشكلة الغش بالامتحانات المدرسية من أخطر المشاكل التي يواجها التعليم المدرسي في الجزائر بتأثيرها على الطالب وعلى المجتمع الغش هو خيانة للنفس وخيانة للآخرين فهو يبدأ في الامتحانات وتنتهي عند نواحي الحياة العملية فلاشك أن الغش ظاهرة جد خطيرة على المجتمع وعلى الفرد فالغش له صور متعددة وأشك المتنوعة مثل غش الحاكم لرغبته وغش الأب لأهل بيته، وغش التلميذ لزملائه ولأساتذته ولنفسه .والغش في الامتحان الذي أصبح يشكو منه الكثير من المتمدرسين والتربويين وغيرهم من شدة انتشاره في المجتمع التربوي في كل المستويات الابتدائي وحتى الجامعة، ويتميز الأشخاص الذين يقومون بالغش على هذا السلوك بأنهم بارعون في التلاعب فيؤدون؟ وهم يرفضون الغش إذا كان لمصلحة الآخرين إلا أنهم يقومون به إذا كان مفيدا لهم،وهذا السلوك السلبي الهدام يلازم الطلبة الضعفاء الشخصية ويعتبر بالنسبة لهم الملاذ الوحيد للنجاح في الامتحانات، وسلوك الغش لا يأتي دفعة واحدة بل يمر بعدة مراحل وأيضا له أسباب وله آثار وخيمة على الطالب وعلى المجتمع، يجب على القائمين على العملية التربوية وبالتعاون مع الأسرة والأساتذة والمرشدين التربويين من محاربة هذه الظاهرة والتقليل منها وإيجاد الحلول المناسبة لها وسيلزم ذلك علاج هذه الظاهرة من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية ومعرفة كافة أسبابها وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

1- مفهوم الغش في الامتحان :

يتضمن هذا الحقل عدة مفاهيم تختلف في معناها وأهدافها، وفيما يلي تحديد كل مفهموم على حدى.

1-1-تعريف الغش :

عرفه **فهيم كريم المشهدان (1989)**"أن الغش هو ممارسة التلميذ بسلوك أو أكثر في الامتحان تشير إلى أنها سلوكيات غير مرغوب فيها وفقا للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، لذا نجد أن تعريف هذا المفهوم يختلف من ثقافة إلى أخرى وفقا للمعايير السائدة في ثقافة ما".(صبري بردان،2011،ص1067)

كما أضاف **صبري(2011)** "هو من السلوكات لا أخلاقية المنافية لنزاهة العملية التربوية التعليمية: وهو عبارة عن سرقة التلميذ لمعلومات من ورقة زميله في الامتحان أو الاستعانة بأوراق صغيرة معدة سابقة يخفيها في ملابسه تتضمن معلومات صحيحة لأسئلة الامتحان بوسائل متعددة منها جهاز الهاتف، وسائل الاتصالات الحديثة من أجل الوصول إلى إجابات لا يعرفها التلميذ وقد يتقنن التلميذ أو السارق في الكثير من الوسائل".(صبري،2011،ص1068)

عرفه الدكتور فيصل محمد خير الزراد بأنه عملية تزيف لنتائج التقويم، كما يعرف بأنه محاولة غير سوية لحصول التلميذ على الإيجابة من أسئلة الاختبار باستخدام طريقة غير مشروعة ويعرف علماء الاجتماع الغش بأنه ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع ولما تتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع وعلى نظمه ومؤسساته.(فيصل محمد خيرالزراد،2002،ص20،21)

1-2-تعريف الغش في الامتحانات :

عرفه **دودين حمزة (2004)**" بأنه أي فعل يتضمن الحصول او محاولة الحصول او مساعدة الاخرين في الحصول على الاجابة او حل لتمرير عمل اكاديمي بطريقة غير مشروعة او غير قانونية او مخادعة".

ويشير **بكيش عمر سليمان (1979)** "على انه سلوك يهدف الى تزييف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع

مادي او معنوي او ارضاء لحاجة نفسية، والغش المدرسي هو تزييف نتائج التقويم الذي هو من اهم عناصر المنهج (بن معاشوملهجي،2020، ص635)

ويرى **محمد زيدان حمدان (1995)** "أن الغش في الامتحانات على أنه حصول التلميذ على الإجابة المطلوبة من قرين أو كتاب أو مذكرة أو الكتابة على المقعد أو على الجدران أو جزء من الجسم بهدف تمرير متطلبات دراسية دون اعتبار يذكر لتعلم المادة أو شعور ذاتي بأهميتها لحياته أو مستقبله".(فيصل محمد الزراد ،2002، ص112)

أما **محمد العبداني (2004)**"بأنها محاولة الطالب غير المشروعة للحصول على معلومات من الآخر يدونها بورقة الإجابة لإيهام الأستاذ كما كتبه وهو حصيلة علم استفاد منها خلال دراسته.وهو أيضا محاولة غير سوية وسلوك منحرف يحاول التلميذ أو المتعلم من خلاله على الإجابات المختلفة لأسئلة الاختبارات، أو الحصول على الامتحانات نفسها قبل الإجراء للحصول على نتائج جيدة مصدرها المعلومات التي نقلوها ودونها على قصاصات صغيرة ".(وليد وسمير العربي،2020،ص421)

ومن خلال هذه التعاريف السابقة للغش في الامتحانات يتضح أن هذه الظاهرة من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي، حيث أنه سلوك سلبي يستعمله الطلبة ضعفاء الشخصية ويجب على القائمين في العملية التربوية بالتعاون فيما بينهم من أجل محاربة هذه الظاهرة والتقليل منها بالوضع حلول مناسبة.

2 – مظاهر الغش في الامتحان :

للغش مظاهر كثيرة وعديدة يستخدمها التلاميذ خلال دراستهم ،فمن خلال تحدثنا مع المعلمين وجدنا أن بعض التلاميذ لا يعتمدون على أنفسهم وبالتالي نجد لديهم بعض المظاهر التي يستخدمونها في محاولتهم للغش في الامتحان والتي تتجلى فيما يلي:

-نقل التلميذ للواجب اليومي او الاسبوعي من كراس زميله بشكل تلقائي دون ادراك مواطن الصحة او الخطأ فيه، او هو محاولة تعلم ما يجده من مفاهيم ومبادئ وحلول.

-نسخ التلميذ الإجابة لأسئلة الامتحان من ورقة زميله في الأمام أو في الجانب.

-سؤال التلميذ لزميله له عن إجابة السؤال وأخذها شفويا منه.

- إعداد التلميذ لبعض الإجابات للأسئلة المتوقعة في الامتحان على الورقة الصغيرة او راحة اليد او ساقه او حتى على المقعد الذي يجلس فيه او الحائط، الطاولة ثم قيامه بنقل الاجابة على الورقة عن المصدر الذي أعده.
- فتح التلميذ للكتاب او الكراس او المذكرة و نقل الاجابة منها حرفيا.
- نقل التلميذ في الحالات المتطرفة للإجابة المطلوبة من مصدر خارج الغرفة الدراسية إما بواسطة زميله أو يخرج التلميذ نفسه بحجة الشرب أو الذهاب الى الراحة ...إلخ.
- إنجاز التلميذ للواجب بشكل غير كامل يحدث في أعمال النسخ في اللغات حيث يعمد التلميذ إلى كتابة موضوع أو فقرة من وسطه ثم نهايته تخلصا منه لكثرته.(محمد حسين العمايرة،2002، ص176)

من خلال ما تم عرضه يمكننا القول أن مظاهر الغش عديدة متنوعة منها إعداد التلاميذ لبعض الاجوبة المتوقعة في الامتحان في ورقة صغيرة ،وفتح الكتاب أو الكراس لنقل الأجوبة أو الكتابة على اليد أو الساق والتحدث مع الزميل للآخذ الجواب .لذلك على المعلمين اليقظة التامة والعمل قدر المستطاع لتخفيف من هذه الظاهرة وإعلام المعلمين الجدد خاصة المتربصين بكل هذه المظاهر وخاصة إذ أنهم يفتقرون للخبرة اللازمة في هذه المشكلة .

3 – أسباب و عوامل الغش في الامتحان :

إن التلاميذ بالأصل غير ملزمين على الغش في الامتحان الا أن هناك عوامل وأسباب قد أدت بهم الى استخدام هذه الطريقة للحصول على نتائج مرضية وضمان الانتقال من مستوي للآخر، فضغوطات التي يعيشونها خلال مشوارهم الدراسي ككثرة المواد والاعمال المنزلية المكلفة لهم والساعات الطويلة التي يدرسون فيها وعدم راحتهم في المنزل بالسبب انجاز البحوث والتمارين والواجبات المنزلية ، فكل هذه عوامل وأسباب أدت بهم إلى الغش في الامتحانات .ولكي نفسر أكثر هذه العوامل وأسبابها قد شرحنها على نحو التالي :

إذ أكدت رافدة (2011) أسباب الغش كمايلي:

- سوء نظام الامتحانات، (إتباع السلوك التقليدي)
- ضعف في طرق التدريس التي يتبعها معلم المادة.
- صعوبة المادة الدراسية في المقرر.

-تزايد أعداد الطلبة في حجرة الدراسة مما لا يمكن معلم المادة من مراعاة الفروق الفردية.

-وضع أسئلة موحدة لجميع التلاميذ الصف الواحد دون النظر إلى اختلاف قدراتهم.

-غياب أو ضعف العلاقة بين البيت و المدرسة فقد تكون ظروف التلميذ العائلية سببا يدفعه الى ممارسة الغش.

-سوء ترتيب قاعات الامتحانات .(رافدة الحريري،2011،ص.264)

-وأضاف صبري (2011) سوء تناسق الجدول المدرسي بحيث تكون الدروس السهلة في اليوم و الدروس الصعبة في اليوم الآخر.

-قد تكون لنوعية الأسئلة التي يضعها المدرس دورا مهما في تشجيع الغش.

-قلة الضبط الاجتماعي و غياب القدوة الحسنة بين المدرسين و الإداريين.

-ضيق الوقت للدراسة عند بعض الطلبة كأن يكون يعمل بسبب الظروف الاقتصادية.

-الكسل و ضعف الشخصية فقد نجد الكثير من التلاميذ يرى زملائه يجدون و يجتهدون و يستعدون للامتحانات و هو لاهيا باللعب و إضاعة الوقت.

-الخوف من الرسوب الذي يسبب قلقا مستمرا لكثير من الطلاب مما يجعلهم يلجؤون الى الغش كسبيل للنجاح.

-إحساس التلميذ بضعف قدراته العقلية و مستوى تحصيله.

-عدم الشعور بالمسؤولية عند بعض التلاميذ.

-جفاف المادة الدراسية و خلوها من عناصر التشويق.

-جهل التلميذ بالعقوبة التي تقع عليه في حالة الغش(ص.80)

-الملل من الدراسة و عدم الرغبة فيها.

-ضعف الوزاع الديني عند المتعلم.

-قلة المتابعة اليومية الاسرية والمدرسة.

-ضعف إنخراط الشباب في الجمعيات الكشفية والخيرية لخدمة المجتمع.

-قلة الالتحاق بالنوادي الثقافية والرياضية لتحفيز المتعلم طاقاته والتدريب على فن الاسترخاء.

-غياب دور الاعلام في معالجة ظاهرة الغش(وليد و سمير، 2020، ص.422)

-كثرة الواجبات المدرسية.

-توفر فرص الغش وتقليد زملائه الاخرين.

-أداء الطالب أكثر من امتحان واحد في اليوم(مي محمد موسى، 2016،ص50)

مما سبق نستنتج أن هناك أسباب متعددة للغش منها عدم قدرة الطالب على استيعاب المادة الدراسية،الملل في الدراسة وعدم الرغبة فيها،ضعف في طرق التدريس التي يتبعها المعلم، الخوف من الرسوب الدراسي .

4 – أساليب الغش في الامتحان :

للغش اساليب وطرائق متعددة يقوم بها التلميذ لذا فعلى المعلم او المدرس ان ينتبه الى هذه الاساليب و يعمل على اكتشافها وحث التلاميذ على عدم إستعمالها . فالمهم أولا هو العمل على كيفية إقناع التلاميذ في الابتعاد عنها وليس مسك التلميذ عند اجراء الإمتحان و بالتالي سيؤدي الى فصله من المدرسة سنة كاملة مما يؤثر على شخصيته بشكل سلبي، ومن أهم الأساليب المستعملة والأكثر شيوعا نذكر منها ما يلي :

– البشومة : وهي عبارة عن ورقة صغيرة جدا تحتوي على الموضوعات الدراسية مكتوبة بخط صغير جدا، يمكن للتلميذ حملها بسهولة قبل الدخول الى قاعة الامتحان.

– استعمال الإشارات وخاصة في الأسئلة الموضوعية التي تتطلب وضع علامة ()او (*) أو إختيار متعدد، حيث يلجأ التلاميذ الى استخدام القلم. فإذا كان القلم بين القلم الأعلى معناها () و إذا كان للأسفل معناها (*)و يمكن استخدام اليد.

– الطريقة العادية في الغش من خلال تلقي الطالب الاجابة من زميله عن طريق المشافهة او النقل المباشر من ورقة الاجابة، أو تداول ورقة اجابة بين التلاميذ و يرجع ذلك إلى انشغال المراقبين عن متابعة الطلبة، سواء بسبب تحدثهم مع بعض أو انشغالهم في الهاتف.

– استعمال جهاز الهاتف وسماعة الأذن يخفيها التلميذ في غطاء الرأس او ملابسه ولا سيما الطالبات المتحجبات(عماد حسين عبيد المرشيدين،2011،ص02)

– استعمال النظارات الطبية للغش ، يحتوي على سماعة لا سلكية متناهية الصغر بلون الجلد وفي منتصفها كاميرا فيديو، لا يمكن رؤيتها إلا بصعوبة شديدة تنقل الكاميرا كل ما يقرأ الممتحن من ورقة

الأسئلة ليراها شخص يكون خارج القاعة عبر جهاز الحاسوب أو هاتف نقال ثم يلقن هذا الاخير الممتحن الأجوبة عبر سماعة لا سلكية.

– طباعة المواد الدراسية على زجاجات المياه أو المشروبات لتكون كمخبئ يفتح عند الحاجة ، وذلك بطابعة المواد الدراسية على الأوراق ليلصقوها عليها.

– تصغير الكراريس تصغير لا يتجاوز السنتمتر الواحد من طرف أصحاب محلات الاستنساخ مما يشجع التلاميذ على الغش ويسهل تنفيذ المهمة .(شريكي ويزة، 2013،ص34،35)

- النظر الى الجدار والنقل منه.
- كتابة الكلمات العربية بأحرف أبجدية .
- كتابة الحروف الأولى لبعض الكلمات.
- الكتابة على القدم.
- حضور التلميذ للامتحان عن زميله أو قريبه.

– قلم عادي بأحد جوانبه طرف معدني عند جنبه يمكن مشاهدة ورقة صغيرة يكتب عليها ملخص أجزاء المقرر بخط صغير (كمال أحمد غنيم،2011،ص30–31)

- الكتابة على المسطرة او المقلمة وعلى الآلة الحسابية.
- الذهاب الى المرافق الصحية بحجة قضاء الحاجة مع الكتابة المسبقة على أبواب المرافق الصحية و إخراج أوراق لقراءتها محضرة.

– و من الوسائل التكنولوجية الحديثة الأخرى التي يلجأ إليها التلميذ الساعات التي تحتوي على كومبيوتر مصغر وأقلام "إسكان" أو ما يعرف "بالماسح الضوئي" الذي من خلاله الكتابة على الأكمام بالذات ولا تظهر الكتابة على المقاعد الدراسية وعلى الاكمام بالذات ولا تظهر الكتابة إلا في حالة إلقاء الضوء عليها من خلال مصباح صغير في آخر القلم (بن صالح أمينة، 2017،ص27)

من خلال تعرفنا على أساليب الغش نستنتج أن لبعض التلاميذ لديهم حيل كثيرة وأساليب متنوعة يعتمدون عليها أثناء إجرائهم للامتحانات منها أساليب تقليدية كالتحدث واستعمال إشارات مع الزملاء وطباعة المواد بالخط الصغير والكتابة على الجدران والأيادي ومنها الأساليب المتطورة

كالنظرات الطبية وأقلام إسكان وغيرها من الأساليب، لذا على المعلم أن ينتبه جيدا خلال مراقبته في الامتحانات وأن يتعرف على مختلف الأساليب والتقنيات التي يمكن لتلميذ أن يستخدمها في امتحاناته.

5 – الآثار السلبية للغش في الامتحانات:

إن للغش أثار سلبية تعود على التلميذ، إذ يعود سببا في قتل روح المنافسة وعدم الشعور في المسؤولية تجاه دراسته وعمله يفقد الثقة في نفسه وتزداد هذه الخطورة عندما نجد تلميذا نجح أو أكمل دراسته العليا بالغش وبالتالي مساره المهني مشكوك فيه وليس له مصداقية إذ يمكن لطبيب نجح للغش أن يقتل مريضا كما يمكن للمهندس نجح بالغش أن يسقط بناية بأكملها بسبب إهماله وغشه في بعض المواد المستخدمة في البناء، لذلك الش يعود من أثار السلبية الخطيرة التي تضر بالفضل والمجتمع معا، اذ نجدها على النحو التالي:

5-1– آثار الغش على الفرد :

- ممارسة الغش في الاختبارات تعد مظهرا من مظاهر عدم الشعور بالمسؤولية و سببا لتكاسل التلميذ.
- يؤدي الغش إلى قتل روح المنافسة بين التلاميذ.
- الغش يقلل من أهمية الاختبارات إلى تقويم التحصيل المدرسي و يؤدي إلى إعطاء عائد غير حقيقي و صورة مزيفة لنتائج العملية التعليمية إذ تنتهي بإخراج افراد ناقصي الكفاءة و أقل انضباط في أعمالهم .
- تزاداد خطورة الغش عندما تتورط فيه المدرسة و هو ما يهدد قيم المجتمع، فمؤسسة القيم أصبحت تدمر القيم بممارستها غير المسؤولة في الامتحانات من رواتب تعد حراما يأكل منه هو و أهل بيته.
- قد يقول البعض من التلاميذ أنا لا أغش و لكن أساعد غيري على الغش و يتوب قد يقبل الله و يصحح شهادته و لكن من غش بمساعدتك او بمساعدة الآخرين من الذي يضمن انه سوف يصحح شهادته إن قبل الله توبته و يصحح مساره.

-كما يرى بعض التلاميذ غيره يغش و لا يحرك ساكنا و قد يقول هذا ليس من واجبي لأنني لا أغش و هذا ينطبق عليه في الحقيقة القول شيطان اخرس لأنه يرى منكرا و لم يعمل على تغييره و عليه ان ينصح التلميذ و إلا عليه أن يبلغ المراقب بذلك و لا تأخذه في الحق لومه لائم و لا يخشى إلا الله (أحمد فلوح، 2018، ص96)

5-2- آثار الغش على المجتمع :

-الغش سببا لتأخر البلدان و الأمم و عدم تقدمها و رقيها إذ أن تقدم الأمم إنما يكون بالعلم و الشباب المتعلم فإذا كان الشباب يحصلون على الشهادات بالغش ما الذي سوف يقدمونه لبلدانهم و كيف تبني البلدان اذ كان الشخص همه الحصول على الشهادة المزورة و التي يأكل منها قوته و رزقه و عليه مستقبلا دون ان يقدم ما ينفع للبلد و إنما سوف تتأخر البلدان نتيجة لوجود الغشاشة .

-قد يكون الغشاش من الذين يتولون المناصب في البلد أو قد يكون معلما بالتالي فإن ذلك سوف يمارس الأسلوب الذي وصل به و يغش البلد في عمله و قد يعلم الملم تلميذه الغش مستقبلا.

-إن الذي ينجح بالغش سوف يؤدي ذلك إلى ارتكاب مخالفات أخرى ناتجة عن سلوك الغش و هي مرادفة للغش كالسرقة و الخداع و الكذب و الأكبر منها جميعا إلا و هو الاستهانة بالخالق الذي نهى عن سلوك الغش و عدم الإخلاص في العمل و التوكل على الله.

-الإضرار بالمجتمع الذي يعيش فيه التلميذ عندما يغش في الامتحانات النهائية لمهنة معينة فإنه لا يستحق المهنة إن نجح في الاختبار وبالتالي فإنه يغش أفراد المجتمع و يؤذيهم.(صبري، ص1084)

نستنتج أن للغش أثار سلبية قد تعرض الفرد والمجتمع بمخاطر عديدة حتى قد تسبب في فقدان حياته كما أنه يقتل روح المنافسة والمسؤولية تجاه الدراسة والوظيفة المستقبلية ،كما أنه سبب في خمول العقل إذ يصبح لا يستطيع التفكير والإبداع والابتكار،ولا يمكن حتى أن يجري بعض العمليات الذهنية البسيطة وهذا راجع إلى الاتكال والاعتماد على الغش واستخدام كل ما هو موجود سابقا دون بذل أي جهد فكري.

6 – دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات :

للمرشد التربوي دور هام في التقليل من ظاهرة الغش إذ يعتبر الفرد الوحيد في العملية التربوية الذي بإمكانه أن يواجه هذه الظاهرة وهذا في علاقته المباشرة مع التلاميذ وثقتهم له إذ نجد المرشد يستعمل عدة

طرق وأساليب لتقليل من الغش ويقوم بتقديم حلول ومقترحات وعدة طرق للمطاعة والمراجعة قبل الامتحانات ويحاول قدر المستطاع أن يخفف من قلق التلاميذ اضطراباتهم النفسية، ومن بين هذه الطرق التي يعتمد عليها المرشد نذكرها كما يلي:

6-1-الإرشاد والتوجيه:

إن العملية التعليمية لا تقتصر على تلقين المعلومات لتلاميذ فقط، وإنما تعددت الى عملية الارشاد وتوجيه التلاميذ والنظر في جميع مشكلاته المدرسية والأسرية والصحية والاجتماعية وغيرها، وهذه هي مهمة المرشد والهدف من هذه الطريقة هو جعل التلميذ الغاش أو المنحرف سلوكيا أكثر توافقا مع مدرسته ، وأسرته وجتمعه وحيث يتم جعل التلميذ أكثر تفهما ووعيا بمشكلاته مما يساعده على مواجتها أو حلها ويضاف إلى عملية الإرشاد عملية التوجيه التربوي ،وهذه العملية التي تساعد في الكشف عن قدرات الفرد ومهارته وإمكاناته من أجل توجيهها أو الاستفادة منها بشكل صحيح .

6-2- طريقة التحليل النفسي :

إن العلاج بواسطة التحليل النفسي بشكل عام مفيد عدا في مجال الاطفال دون عمر ثمانية عشر، وهذا شكل من العلاج يتطلب خبرة وممارسة ،كما أن أساليب التحليل النفسي أمثال" كارن هورني" و"فرانز ألكسندر" وغيرهم ، وضع طريقة مختصرة وبسيطة للعلاج بواسطة التحليل النفسي وقد أفادة هذه الطريقة في علاج العديد من القضايا المرضية وانحرافات السلوك مثل سلوك الغش في الاختبارات وغير ذلك ويهدف هذا الشكل من العلاج النفسي الى الكشف عن حاجات المريض العميقة الكاملة وراء السلوك المنحرف ،أو المكاسب الثانوية التي يسعى التلميذ الى تحقيقها من وراء سلوك الغش في الاختبارات مثل الانتقام من المعلم او من المدرسة أو الأسرة القاسية ، أو من أجل لفت النظر اليه وتأكيد الذات والتعويض عن مشاعر الدومية أو النقص ، أو حشية التعرض لفشل دراسي يترتب عليه مضاعفات نفسية اذ تستمر هذه العملية عدة جلسات مدة الجلسة تتراوح بين(30-45)دقيقة ، ويجب على المعالج أن يكون أكثر نشاطا من المحلل النفسي الكلاسيكي ،عليه أن يسأل وأن يوجه وأن يقترح وأن يفسر ويمكنه استخدام الاختبارات النفسية الاسقاطية والروائز مما قد يساعده على الكشف عن العوامل النفسية العميقة وراء عملية الغش.

6-3- طريقة العلاج النفسي الجماعي :

يستخدم العلاج النفسي الجماعي عندما تكون ظاهرة الغش في الاختبارات منتشرة بين التلاميذ الصف الواحد أو المدرسة الواحدة.وفي هذا العلاج يتم جمع عدد من التلاميذ في حدود (7-12) تلميذ ممن يشتبه بأنهم يحاولون الغش في اختباراتهم او ممن ضبطوا متلبسين بعملية الغش وحتى التلاميذ العادين يستفيدون من جلسات العلاج النفسي الجماعي ومن أجل الوقاية من هذا السلوك يمكن أن يزداد عدد التلاميذ في الجلسة العلاجية في حدود خمسين تلميذ وتستغرق مدة الجلسة ما بين(90-120) دقيقة وتتراوح عدد الجلسات الازمة لعلاج حالات الغش في الاختبارات حوالي ثلاثة الى عشرة جلسة علاجية.

إذ يتم خلال هذه الجلسات العلاجية مناقشة ونقد سلوك الغش وتبيان أضراره ويمكن من خلال التفاعل الاجتماعي تعديل سلوك التلاميذ أو اتجاهاتهم أو دافعيتهم نحو السلوك الغش ويتم استبصار التلميذ بأبعاد سلوك الغش وأن سلوكه المنحرف هو السلوك يجب أن يكون في الواقع وأن هناك العديد من الأساليب الصحيحة يمكن الاعتماد عليها في الوصول الى نجاح وفي العلاج النفسي الجماعي يتعلم المريض من الاخرين ما لم يسبق له تعلمه ودون خجل أو خوف أو قلق ويتخلى بإراداته وعن قناعة عن سلوك الغش ، ويلجأ الى الاساليب الصحيحة في المذاكرة والاختبار والنجاح ويعم ذلك معظم مجالات حياة التلميذ (فيصل محمد خير الزراد ،2002، ص212-218).

6-4- طريقة العلاج النفسي السلوكي : و هي تتضمن عملية البحث في سبب المشكلة بصورة آنية و كيفية تصحيحها و فيما إذ كان بالإمكان بناء عادة صحيحة مكان تلك العادة غير السوية. وقد أجريت في الغرب العديد من التجارب في هذا الصدد و توصلوا الى عدد من الطرق التي تساهم في علاج السلوك غير السوي و من هذه الطرق الطريقة التي تعتمد على تكوين فعل منعكس شرطي جديد.

6-6- طريقة العلاج البيئي الاجتماعي: وهو عملية مساعدة الفرد أو التلميذ المريض الذي يعاني من مشكلة لتحسين وظيفته في المجتمع عن طريق العلاقة المهنية بين المعالج و الطالب صاحب المشكلة و ذلك بالتأثير على شخصيته و تعديل آثار البيئية السلبية و استغلال موارد البيئة

بالشكل السليم بهدف استعادة نشاط الطالب الاجتماعي بصورة سليمة داخل الاسرة و المجتمع و المدرسة .

6-7- طريقة العلاج الديني : و قد جاء علماء النفس و الاجتماع أن الإرشاد الديني للتلاميذ أصحاب المشكلة يساهم بدرجة كبيرة في الحد من الظاهرة ولاسيما أن الدين له أثر واضح في النمو النفسي و في الصحة النفسية و الفكرية للفرد و التعاليم الدينية تدفع الفرد للسلوك الإيجابي و تساعده على الإحساس بالأمن والاستقرار وأن الإيمان بالله و بالتعاليم الدينية تجعل الفرد يسير في السلوك الصحيح و التلميذ عندما يكون مؤمنا وصادقا وواثقا من نفسه فإنه لا يغش و لا يكذب بما ينسجم مع قوله تعالى في الآية الكريمة " ومن يثق بالله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب" (صبري،2011،ص1086)

7 - طرق أخرى لمعالجة الغش :

- محاولة مستشار التوجيه والإرشاد الكشف عن سبب لجوء التلميذ الى ظاهرة الغش و مساعدتهم بشكل مناسب وذلك بعقد إجتماع معهم لمناقشة موضوع الغش (محمد صفوت عبد العزيز،2014،ص14)
- بيان أضرار الغش على التحصيل الدراسي و السلوكي.
- تطبيق اللائحة التي تنص على حرمان التلميذ من درجات المادة التي يغش فيها.
- تفعيل الإرشاد الديني في القضاء على المشكلة .
- تعليم التلاميذ الطريقة الصحيحة للاستذكار السليم و التنظيم الجيد للوقت.
- جعل التلاميذ يتولون جدولة مواد الاختبار (محمد موسى، 2016،ص50)
- مساعدة التلاميذ على كيفية الاستعمال الجيد للامتحان والتخفيف من القلق الناجم عنه لما ذلك من أثر على أداء التلميذ في موقف الاختباري.
- الكشف عن حالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم المختلفة بصورة مبكرة قبل تطورها و يصاحبها اضطراب في السلوك.
- مساعدة التلاميذ بوضع رزنامة للمراجعة المستمرة لجميع الدروس قصد تعزيز ثقتهم بنفسهم و ضمان استعدادهم الدائم لكل الاسئلة و الفروض و الاختبارات.
- العمل على تفعيل مجالس الآباء في المؤسسات التربوية بتعاون مع إدارة المدرسة و مندوبيها للتعاون على التقليل من السلوكيات المنحرفة لدى التلاميذ و منها غش التلاميذ في الامتحانات

-تفعيل المرشد برامج توعوية تساهم في غرس القيم والأخلاق الجيدة في نفوس التلاميذ من خلال الإذاعات المدرسية والمسابقات والمساجد في خطب الجمعة والأعياد. (أحمد فلوح، 2018،ص96)

إن للمرشد التربوي لديه عدة طرق لمعالجة ظاهرة الغش والتقليل منها إذ يستخدم مختلف الطرق منها طريقة الإرشاد والتوجيه لتعرف على المشكلة ومحاولة معالجتها ومنها طريقة التحليل النفسي و العلاج النفسي الجماعي الذي يهدف إلى التعرف على الحاجات الكامنة لتلاميذ وراء السلوك المنحرف ومحاولة التحدث عنها سواءا فردية أو جماعية ومناقشتها وتقديم اقتراحات والنقد البناء.كما يستخدم أيضا طريقة العلاج النفسي السلوكي والعلاج البيئي الاجتماعي وذلك لتحسين من وظيفة المسترشد في المجتمع كما يهدف الى استعادة نشاط الطالب الاجتماعي بصورة سليمة داخل الأسرة والمجتمع والمدرسة.

8- الحلول المقترحة لظاهرة الغش في الامتحان :

الغش صورة الفساد يستوجب التوعية بمخاطره من تضافر للجهود و تعاون من قبل كافة الشركاء التربويين و المدرسين و أولياء التلاميذ كل في مستوى تدخل:

-فعلى الاسرة تعويد أبنائهم على السلوك السوي والوقف على جميع الحقائق التي تتعلق بالأبناء و توفير البيئة المناسبة والجو المريح وعدم الضغط عليهم للحصول على نتائج جيدة. (قسول ثابت،2018،ص351)

-كما على المعلم أن يقوم بواجبه التعليمي المتمثل في النصح و الإرشاد و توعية التلاميذ.

-على معلم المادة ربط ما تم شرحه داخل القسم مع الأسئلة المقدمة في الامتحان.

-من الضروري إعادة النظر في المناهج و المقررات الدراسية لأننا نجد فهوة كبيرة بين كل سنة وما يليها أو بين مرحلة وأخرى.

-عدم الضغط على التلميذ بإعطائه تمارين كثيرة أكثر من اللزوم مما يتيح له الوقت للمراجعة والحفظ الجيد.

-وجود العدد الكافي من الحراس داخل القاعات.

-أن يفتش التلميذ قبل دخوله إلى دورة المياه.

-جلوس المرشحين داخل القاعة بطريقة لا تسهل الاتصال أو الغش بين التلاميذ.(سعد عميش ،2010،ص487-488)

- عدم مطالبة الأسرة والمعلم من التلميذ إنجاز وتحصيل ما لا يستطيع إنجازه.
- التقليل من عدد التلاميذ في كل قسم إلى أقصى حد.
- تجنب الجلوس الثنائي والمتقارب لبن التلاميذ الممتحنين سواء في الفروض أو الاختبارات لمنع أي شكل من أشكال الغش .
- عدم التسامح مع الذين يتساهلون ويتواطئون في عملية الغش المدرسي.
- تجنب الأسئلة التقليدية التي تعتمد على الحفظ الكلي للمعلومات مع الاعتماد على الاسئلة التي تقيس المستويات العقلية الأخرى (كالفهم، التحليل والتطبيق والتركيب والاستنتاج) لتدريب المتعلمين على كيفية توظيف المعلومات والمعارف التي تعلموها واستوعبوها في حل المشكلات المطروحة
- عدم اعتبار ومعرفة وكيفية الاهتمام بالفروق الفردية لدى كل تلميذ وهذا سببه النظام التعليمي والمقرر الدراسي لدى كل مستوى .
- تجنب العقوبات الصارمة والضرب والتهديد للتغلب على مواطن العنف في التحصيل المدرسي وما يثيره من رغبة في الغش في اختباراته و أداء واجباته، فالعقاب عموما لا يعالج سلوك الغير السوي بل يؤدي الى كبته وإخفائه مؤقتا حيث يظهر مرة أخرى على سلوك غير مرغوب به . (بن صالح أمينة، 2017، ص28)

إن الحلول متنوعة وعديدة لهذه الظاهرة، فاللوم ليس على التلميذ فقط بل كل القطاع التربوي مسؤول عن ظاهرة الغش في الامتحانات .لذا يجب أن تتم العناية الخاصة الكاملة لتلاميذ وإعطاء أهمية كبيرة للبرامج الدراسية وإعادة النظر في المقرر الدراسي واستراتجيات التدريس المختلفة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تبين لنا أن الغش في الامتحان هو الخداع والتحايل والسرقة التي يقوم بها بعض التلاميذ أثناء الامتحان وذلك للحصول على الإجابات للأسئلة التي طرحت عليهم من أجل التحصيل الدراسي الجيد والنجاح وإرضاء الأهل وإظهار التفوق، ولكنه في حقيقة الأمر هو خداع للنفس ونجاح مزيف. ويعتبر الغش في الامتحان سلوك غير مرضي يمس بمصداقية التعليم والتعلم في الجزائر.وهو أيضا يمس ويطعن القيم التي جسدها الدين الإسلامي من الأمانة والصدق وتحمل المسؤولية ...إلخ. وأيضا لا يقبله مجتمعنا من عادات وتقاليد ويعتبر أيضا ضربا في القوانين والأحكام التربوية والوطنية وكسرها،وللغش مجموعة من الأسباب والعوامل والدوافع التي تجعل التلميذ يقدم عليه فهناك أسباب أسرية أو اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية...الخ. كما توجد أساليب وتقنيات تساعد التلميذ على الغش منها تقنيات تقليدية وأخرى حديثة ومتطورة،ولتفادي هذه الظاهرة يجب معالجتها بأساليب علميه دقيقة ومدروسة من أجل المحافظة على النظام التربوي والاقتصادي والاجتماعي ...الخ.

الفصل الرابع

مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد

1 – مفهوم التعليم الثانوي

2– تعريف مؤسسة التعليم الثانوي

3 – نشأة التعليم الثانوي

4– أهداف التعليم الثانوي

5 – مبادئ التعليم الثانوي

6– الإصلاحات الحالية للتعليم الثانوي

7– إعادة الهيكلة التعليم الثانوي

8– الهيكل التنظيمي العام

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي همزة وصل بين التعليم المتوسط و التعليم الجامعي ، و تحتل هذه المرحلة مركزا هاما في هذا النسق التربوي و التعليمي ، و ذلك لما لها من آثار في إعداد الافراد و تكوين شخصياتهم، بحيث نقابل اهم و أخطر مرحلة في النمو الإنساني. و قد تطور التعليم الثانوي في الدول المتقدمة تطورا هائلا منذ القرن العشرين و لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية، كما أن بوادر هذا التطور بدأت تظهر في مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر، و ذلك بهدف مواكبة التطور الحاصل على مستوى جميع الأصعدة من خلال دمج الثانوية في الحياة بحيث تخدم أساسا البيئة مشاكلها و تستجيب لمتطلباتها في شتى المجالات الحيوية في البلاد.

1-مفهوم التعليم الثانوي:

يتضمن هذا الحقل عدة مفاهيم تختلف في معناها، وفيما يلي تحديد كل مفهوم على حدى:

يعرف بانه المرحلة التالية من مراحل التعليم العام و التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي و المتوسط وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص التلميذ في العلوم و الآداب . (فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح زكي،2004،ص110)

حيث أن المدة الدراسية فيها ثلاثة سنوات ويلتحق به التلميذ الذي اجتاز المرحلة الابتدائية والمتوسط و عادة ما يبدأ عمر التلميذ في المرحلة الثانوية من 15 سنة و يستمر حتى نهاية 17 سنة وأوائل 18 سنة. وهذه المرحلة التعليمية تقابل الفترة المتأخرة من مرحلة المراهقة و هدفها التعليمي هو إعطاء أكبر قدر ممكن من المواطنة الصالحة تتوافق مع النمو الجديد للتلميذ، و إعداده لمواجهة الحياة العملية و إكمال دراسته الجامعية العالية و ذلك وفق قدراته و حسب نوع التعليم الثانوي الذي سيلتحق به. (سماح رافع محمد،1976،ص33)

كما تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين، إذ تقع عليها تابعات أساسية و ذلك للوفاء بحاجاتهم و رغباتهم و تطلعاتهم و هي بحكم طبيعتها و تطلعاتها و موقعها في السلم التعليمي أقوم بدور اجتماعي متوازن. إذ تعد تلاميذها لمواصلة تعليمهم في الجامعات و المعاهد العليا ، كما تهيؤهم للانخراط في الحياة العملية من خلال كشف ميولهم و اساعداداتهم و قدراتهم. والعمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على اختيار المهنة او الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم.(دحماني نور الدين، 2014، ص.32)

2 – تعريف مؤسسة التعليم الثانوي :

هي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي و تستغرق الدراسة فيها ثلاثة سنوات تنتهي بالحصول على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول الى الجامعة لمواصلة التعليم العالي المتخصص بعد توجيهه مسبقا.

وعرفه أيضا بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري و تختص بالتربية و التعليم و هي خاضعة للاحكام المتعلقة بتنظيمها و سيرها تحت وصاية المكلف بالتربية الوطنية (بن حمودة محمد، 2006،ص196)

- و يعرفها ناصر إبراهيم بانها : المؤسسة التي انشأها المجتمع لتتولى تربية الفرد ، و هي تلك المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية .(ناصر ابراهيم،1997،ص282)

3 – نشأة التعليم الثانوي:

مر التعليم الثانوي في الجزائر بعدة مراحل مختلفة إذ شهد تطور في جميع المراحل التعليمية من فترة ما قبل العهد العثماني وصولا إلى مرحلة التعليم ما بعد الاستقلال والتي حصرناها فيما يلي :

–فترة ما قبل العهد العثماني: كان التعليم الثانوي منتشرا في جميع انحاء التراب الجزائري خاصة في عهد الموحدين و هو العصر الذي انتشرت فيه مختلف العلوم الإسلامية و الفلسفية من حديث و تفسير و منطق.و ان اول ظهور للمدارس في المغرب العربي ظهر على يد "يعقوب بن يونس " تم انتشرت في العهد الزياني و الحفصي ، فتلمسان وحدها كان فيها خمس مدارس ثانوية مثل مدرسة الامامية و أبي بومدين شعيب...الخ

–فترة العهد العثماني : بدأت من القرن السادس عشر ميلادي حيث توسعت فيها شبكة التعليم الثانوي بشكل كبير، حيث ضمنت مدينة تلمسان خمس مدارس ثانوية و 36 زاوية اذ يتعلم فيها 26000 طالب من التعليم الثانوي إضافة الى مدينتي وهران و الجزائر العاصمة التي كان بها 32 معهدو 12 زاوية و مدارس ثانويات ، منها مدرسة الغشاشية ، الاندلسيين و مدرسة شيخ البلاد أما في الشرق فكانت مدينتي بجاية و قسنطينة بهما 80 مدرسة و 7 معاهد ثانوية و 11 زاوية و الجامع في ميدان التعليم و يمكن القول ان التعليم الثانوي بالجزائر ضم ما بين 6 آلاف الى 9 آلاف طالب.**(خرموش منى، 2009،ص63)**

–فترة الاحتلال الفرنسي : في هذه المرحة عرف التحريف مراكز التثقيف و ذلك لان الإدارة سعت الى محو الشخصية الجزائرية و القضاء على حضارتها الاصلية و لغتها القومية و قد مرت هذه المرحلة بثلاثة مراحب هي :

–المرحلة الأولى 1830–1880 : لم تهتم الحكومة الفرنسية بتعليم أبناء الأهالي بسبب انشغالها بمواجهة المقاومة الجزائرية في جميع انحاء القطر الجزائري و بعد 1850م ترددت الحكومة الفرنسية في فاح مدارس للجزائريين و بعد فتحها كانت تنقل عددا محدودا من التلاميذ ، بينما كامت تؤسس مدارس لابناء المعمرين في جميع المدن و حتى في القرى النائية و مراكز الاستعمار، و قد تم في 1850 فتح معاهد بالجزائر و تلمسان و قسنطينة و غايتها تكوين الجزائريين لوظائف.

-المرحة الثانية 1930 – 1962 : تميزت هذه المرحلة بإلغاء قانون الأهالي و بعد اندلاع الثورة التحريرية الكبرى أسست الحكومة الفرنسية سنة 1955مراكز تربوية اجتماعية خاصة بالأطفال الكبار كان هدفها ابعاد الشباب عن الثورة وهكذا حولت المعاهد الثلاثة المذكورة الى ثانويات وطنية سنة 1959 م و قد بلغ عدد المدارس الحرة ما يقرب 150 مدرسة تضم اكثر من 45 الف تلميذ و تلميذة ، لان جمعية العلماء اعتنت كثيرا بتعليم البنات ،أما بالنسبة للتعليم الثانوي فقد اهتمت الجمعية أيضا يه واعتنت بارسال العشرات من الطلبة الى مختلف الدول العربية و على وجه الخصوص الى جامع الزيتونة بتونس.

-التعليم بعد الاستقلال : ورثت الجزائر بعدما استرجعت سيادتها منظومة تربوية كانت أهدافها تتمثل في محو الشخصية الوطنية و طمس معالم كانت أهدافها التاريخ الجزائري لذا كانت من اللازم ان تتغير هذه المنظومة شكلا و مظمونا و تعوض بمنظومة جديدة تعكس خصوصيات الشخصية الجزائرية الإسلامية ، و قبل الإصلاح الشامل الذي طرأ سنة 1980م بإقامة المدرسة الأساسية اتخذت عدة تعديلات و إصلاحات جزئية بطبيعة الحال.و لكن ذات أهمية كبيرة و قد تمت بناءا على ثلاثة اختيارات و هي :

-الاختيار الوطني : باعطاء التعريب ما يستحقه من العناية.

-الاختيار الثوري : بتعميم التعليم و جعله في متناول الكبار و الصغار.

-الاختيار العلمي : بفتح التعليم نحو العصرنة و التحديث و التحكم بالعلوم التكنولوجيا (مرجي2011،ص25،26)

وكما أضاف رشيد أوليناس بأن تغيرت المدرسة الأساسية بالفعل، اما التعليم الثانوي العام و التقني لم يعرف بعد إصلاحات التي تنص عليه امر به 6 افريل 1976م. وكما هو موجود فانه منذ صدور هذه الامرية الى يومنا هذا لوحظ وجود أنماط عديدة و مختلفة من المؤسسات منها المتاقن و الثانويات التقنية و المتشعبة ، رغم انها تحضر تقنن الأنماط لشعب البكالوريا التقنية غير انها تختلف من حيث الإمكانيات و التجهيزات المتوفرة فيها.(رشيد أوليناس،1990،ص138)

نستنتج من خلال هذه المراحل التي ذكرناها سابقا أن المدرسة الأساسية قد تغيرت بالفعل أما التعليم الثانوي العام والتقني لم يعرف بعد إصلاحات جدية وإنما تغيرت فقط إستراتيجيات التدريس إذ أصبحت التعليم لا يعتمد على التلقين والحفظ فقط إذ أصبح التلميذ يستطيع أن يحلل ويعطي رأيه ويناقش أستاذه.

4 – أهداف التعليم الثانوي :

يهدف التعليم الثانوي الى المساهمة الفعالة في الساحة العملية و العلمية وذلك للإعداد جيل يساهم في تنمية المجتمع ورقيه من بين الأهداف المسطرة للتعليم الثانوي نذكر منها :

–بناء شخصية قادرة على مواجهة المستقبل ، مع التأكد على الهوية الثقافية العربية و الإسلامية للشخصية الجزائرية .

–اعداد الطالب للحياة جنب الى جنب مع اعداده للتعليم العالي و الجامعي المناسب لقدراته و استعداداته و حاجات المجتمع.

–اعداد الطالب القادر على الابتكار والتجديد والتحليل و ذلك بتزويده بالمهارات الفكرية و العقلية المناسبة للحياة العصرية.

–ترسيخ القيم الدينية والسلوكية و القومية في نفوس الطلاب و الكشف عن استعداداتهم و قدراتهم و مهاراتهم.

–التعرف على حاجات واعداد جيل منتج يساهم مساهمة فعالة في النهوض بالمجتمع.(عبد القادر حسن خليفة مبارك، 2015، ص155)

–الاهتمام برعاية الطلاب المتفوقين واتاحة الفرصة للموهوبين منهم.

–تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية داخل المدرسة و خارجها.

–اعداد الطلاب للحياة العملية في المجتمع وذلك لإتاحة الفرص لممارسة الأنشطة العملية و التعرف على مختلف مجالات الحياة.

–تعريف الطلاب بالفرص المتاحة لهم بعد تخرجهم ، و أنواع التعليم العالي و توجيههم اليها وفق قدراتهم و امكاناتهم (دحماني نور الدين، 2014، ص34،33)

–تنمية القدرة على الملاحظة و الاستدلال و التحليل و التركيب.

–تنمية القدرة على التقييم الذاتي اعتمادا على معايير محدودة .

–تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.

–معرفة التاريخ الوطني و لغتين اجنبيتين على الأقل.

–تحقيق الذات.

–كيفية التعامل مع العلاقات الإنسانية .

-المسؤولية المدنية. (سماح رافع محمد ،1976،ص77)

نستنتج أن التعليم الثانوي له أهمية كبيرة في تطوير شخصية الفرد إذ نجد في هذه المرحلة يتدرب التلميذ على تحمل المسؤولية والتعرف على مختلف مجالات الحياة، وكيفية التعامل مع المحيط الخارجي له ومعرفة التاريخ الوطني والقدرة على التحليل والتركيب مما ينتج عن ذلك فرد واعي ويستطيع التفريق بين الواقع والخيال وإعداد جيل يساهم في بناء وتنمية مجتمعه.

5- مبادئ التعليم الثانوي:

إن للتعليم الثانوي له مبدئين أساسين وذلك لمحاولة ضبط النظام الداخلي لكل مؤسسة ، ولكل عنصر في عملية التربوية له دور وأهمية يساهم به لتحقيق وحدة النظام والتوافق بين التعليم والحاجة الاقتصادية إذ ترتكز هذه المبادئ كما يلي:

-مبدأ وحدة النظام : و تتمثل هذه الوحدة في استمرارية العناصر المشتركة بين انوتع التعليم كله (أساسي، ثانوي و عالي) أي الربط بين مدخلات الطور الثانوي و مخرجاته و مبدا الوحدة بين خروج التعليم الثانوي ، لم يكن مأخوذا بعين الاعتبار ، و لهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات بين العام و التقني رغم ان التفوق دائما كان لحسلب التعليم العالي.

أما بنية التعليم الثانوي فهناك ترابط بينه و بين التعليم العالي من حيث الانسجام و التواصل و الامتداد، وهذا ما يؤكد على مبدأ الوحدة لم يتحقق بعد.

-مبدأ التوافق : بين نظام التعليم و الحاجة الاقتصادية الناجمة عن التطور و التنمية ما يلاحظ على انه لا توجد مكاتب بين وزارة التربية و المؤسسات الاقتصادية تكون مختصة في توجيه الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية الى ميدان او سوق العمل. (جعبوب دلال، 2009، ص20)

نستنتج أن مبادئ التعليم الثانوي ترتكز على مبدئين أساسين وهما مبدأ وحدة النظام الذي يعتمد على ضبط تحركات التلاميذ داخل المؤسسة وكيفية تسير وتنظيم المكتبة العامة لثانوية وإلتزام كل عمال القطاع التربوي لتطبيق القوانين الداخلية للمؤسسة، والمبدأ المتمثل في مبدأ التوافق وهو الربط بين نظام التعليم والحاجة الاقتصادية الناجمة عن التطورات المختلفة التي تحصل في كل جيل .

6 – الإصلاحات الحالية للتعليم الثانوي في الجزائر:

لا تخلوا خطوة الإصلاح من إيجابيات اذ ان مسمى الإصلاح معناه البحث عن كل ما هو صالح و تستحسنه المدرسة الجزائرية بالمفهوم الخاص او المنظومة التربوية الجزائرية بالمفهوم العام .

إذ عقد ملتقى وطني حول إصلاح التعليم الثانوي سنة 1983 الذي يهدف الى خلق إنسجام وتكامل بين جميع الاطوار التعليمية من الأساسي الى الجامعي،إافة الى تحسين مردودية التعليم الثانوي ،وعند ختام الملتقى شكلت سبع لجن:

-لجنة تحليل النظام التربوي القائم في تلك الفترة.

-لجنة القبول والتوجيه في الطور الثانوي.

-لجنة النظام الداخلي لطور الثانوي .

-لجنة التقيم وتتويج الدروس.

-لجنة دراسة المؤسسات الثانوية في تربية الشباب.

-لجنة تنظيم المؤسسات .

وترتب عن هذا الملتقى العديد من التوصيات والقرارات حيث تم التوصل الى إعادة التوجيه للسماح بالانتقال من مرحلة إلى أخرى.

-إعطاء فرصة للمتعلمين الراسبين حتى وصول سن 16 بل يحق له الإعادة في كل سنة حتى و ان تجاوز السن السابق، و هذا يعني إعطاء المتعلم مزيد من الحظ في استكمال مشواره الدراسي.

-بغية القضاء على بعض الجرائم المنتشرة بين الشباب، وذلك يحشر المتعلم في بوتقة المؤسسة حتى يكون بعيدا عن تلك الجرائم في خارج محيطه.

-تكثيف البرامج الدراسية بغية افادة التلاميذ بكم هائل من المعلومات حتى اذ أدرك مرحلة الشباب يجد نفسه ملما بكثير من العلوم والمعارف.

-فتح مؤسسات وهيئات تعليمية لاستقبال المتعلمين على مختلف اطوارهم لاستقطاب اكبر عدد من شرائح المتعلمين.

-توفير مناصب الشغل تزامنا مع زيادة فتح المؤسسات التعليمية.

-ادخال مناهج تدريس حديثة مثلا منهجية التدريس (المقاربة بالكفاءات).

-التخفيف من ضغط شعبتي العلوم وآداب وتوجيه التلاميذ على أساس النتائج الدراسية المتحصلة عليها في الرياضيات كما مس التغير أيضا البرامج والمواقيت اسنادا الى المنشور رقم 86/182المؤرخ في 1986/10/18.

أما عن مكامن الضعف في الإصلاحات تكمن فيما يلي :

-كثافة البرامج الدراسية.

-ارتفاع نسبة النجاح في البكالوريا من غير مؤهل علمي.

-كثافة الحجم الساعي الدراسي (مثلا صباحا الى 17h مساءا).

-اعتماد المقاربة بالكفاءات التي تصلح لبعض التلاميذ دون غالبيتهم.

-التشخيص الجزئي الميداني للاحتياجات المؤسسات التربوية نتج عنه العلاج الناقص.

-الاكتظاظ في الأقسام مع تعدد الأقسام المسندة لكل أستاذ.

-غلق المتاقن التي كانت تخرج عددا هاما من شرائح المتعلمين الذين يحيدون ضالنهم و بغيتهم في الجامعات بل يساعدهم التخصص الذي يختارونه و يتمنون مشوارهم من الثانوي الى الجامعي.(الديوان الوطني لتعليم والتكوين عن بعد، 2007،ص180،177)

نستنتج أن الاصلاحات التي حدثت تبقى حبر على ورق فقط إذ لم تطبق كل الاصلاحات بشكل واقعي فما زالت الجرائم منتشرة بين الشباب خاصة ظاهرة التدخين والمخدرات، والبرامج الدراسية كثيرة وما يوجد توفير مناسب لمناصب شغل مما نتج عن ذلك مشكل البطالة والعديد من المشاكل الأخرة.

7-إعادة هيكلة التعليم الثانوي:

تم إعداد مشروع إعادة هيكلة التعليم الثانوي من قبل لجنة تقنية متعددة القطاعات من ممثلين عن وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي و التكوين المهني و قد نفذ هذا المشروع السنة الدراسيى 2006/2005 ولقد قسمت الهيكلة على أساس ثلاث فروع وهي:

-التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

-التكوين والتعليم المهنيين.

-التعليم العالي.

نظم التعليم الثانوي العام و التكنولوجي إلى جذعين مشتركين عريضين يستغرق كل منهما مدة سنة واحدة.

7-1- الجذع مشترك آداب: بشعبتين(02)السنة الثانية ثانوي

-لغات أجنبية .

-آداب وفلسفة

7-2- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا: أربع (04) شعب في السنة الثانية ثانوي

-رياضيات.

-تسير واقتصاد

-تقني رياضي بأربع اختيارات:

-هندسة كهربائية

-هندسة مدنية

-هندسة ميكانيكية

-هندسة

تهدف الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي إلى تحسين المضمون التربوي لهذه الشعب الستة مثلما أدت هذه العملية الى انسحاب الشعبة التقنية الى شعبة تكنولوجية وفي الخير اقتضى هذا التنظيم الجديد اعادة الهيكلة المسارات المدرسية والمهنية ، وإعادة النظر في اجراءات تقيم ومراقبة عمل المعلمين والعمل بتدابير التوجيه واعادة التوجيه،وكذلك مراجعة أساليب وأنماط منح الإجازات والشهادات وتحديد طبيعة القنوات المتصلة بين مختلف فروع المنظومة التربوية وضع جهاز لتقيم التربوي وأهداف وبرامج الدراسية المسطرة أمرا ضروريا .(بوبكر بن بوزيد، 2009،ص219،217)

9 – الهيكل التنظيمي العام :

من خلال النظر الى الثانوية من حيث تنظيمها ومن خلال الاستناد على الخرائط التنظيمية (إدارية وتربوية)الخاصة بكل مؤسسة للتعليم الثانوي:(محمد بن حمودة،2006،ص197)

شكل رقم (01): يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة الثانوية

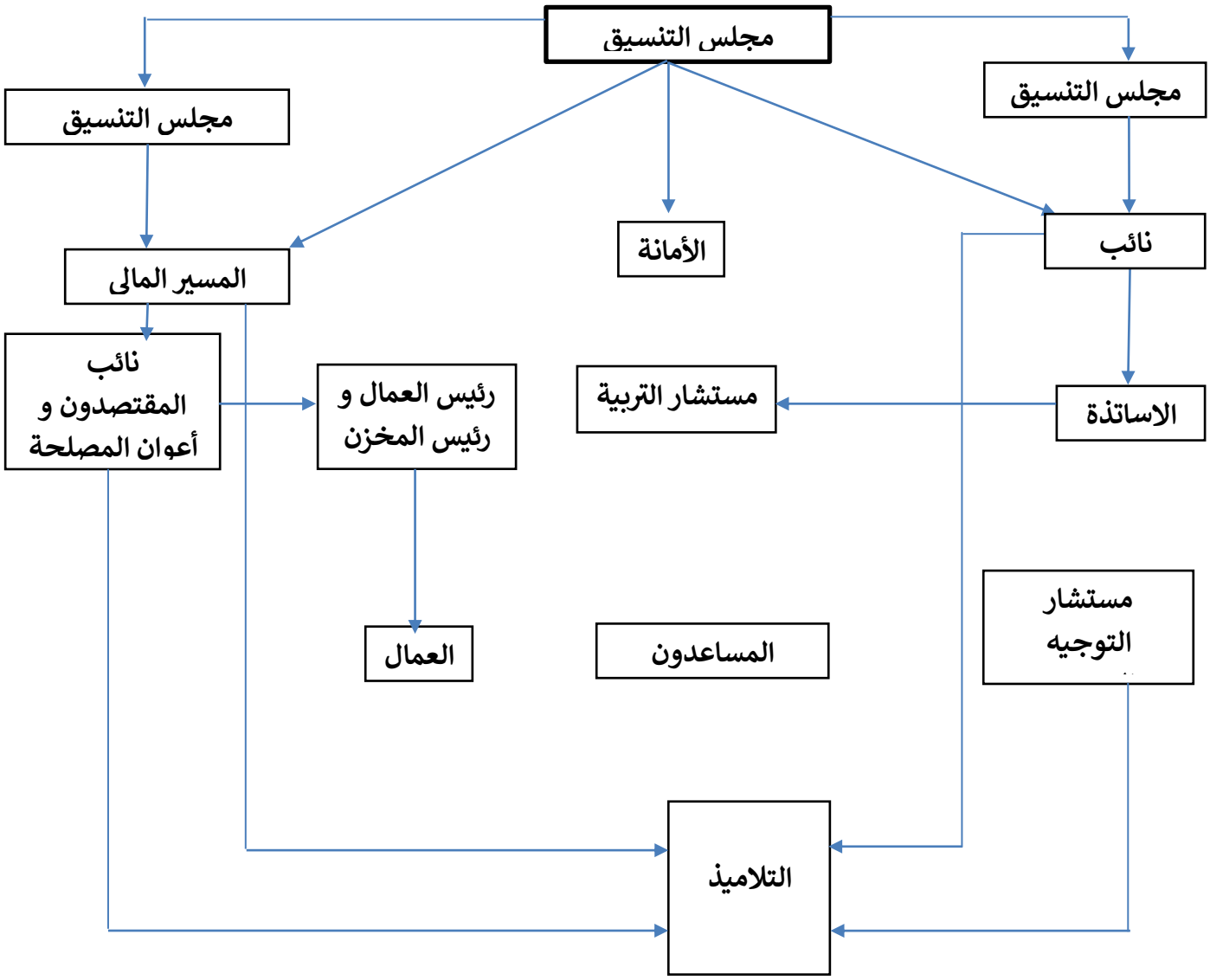

شكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لفروع الثانوية

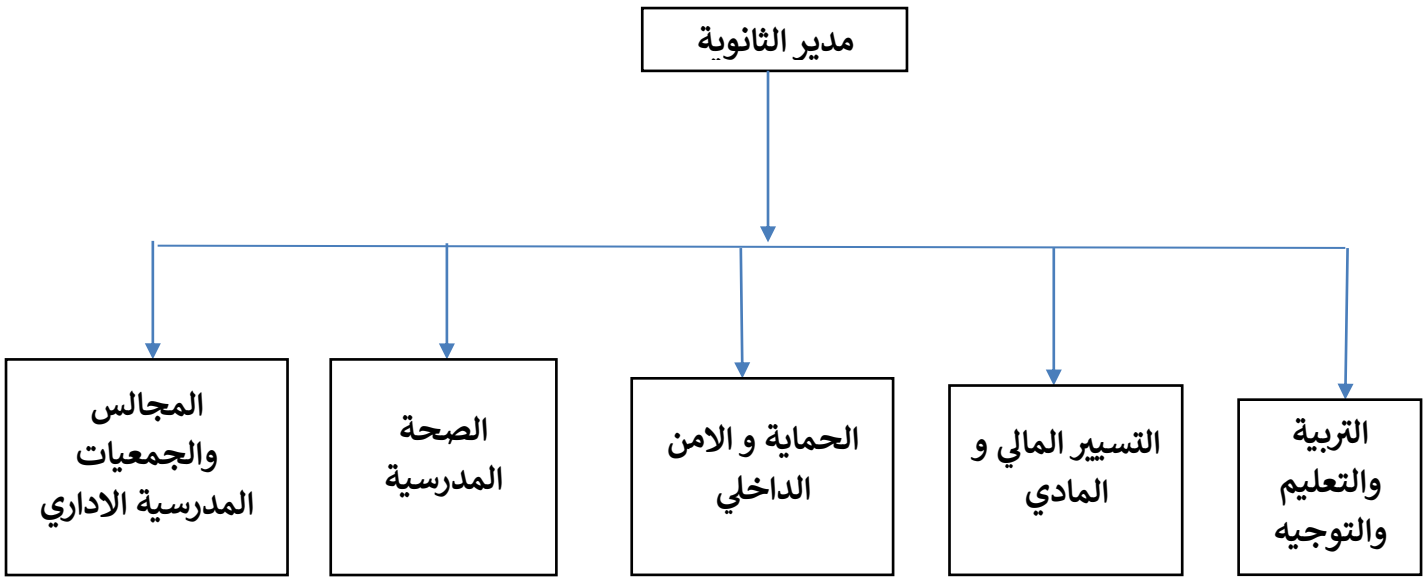

شكل رقم (03): يوضح الهيكل التنظيمي لإدارة

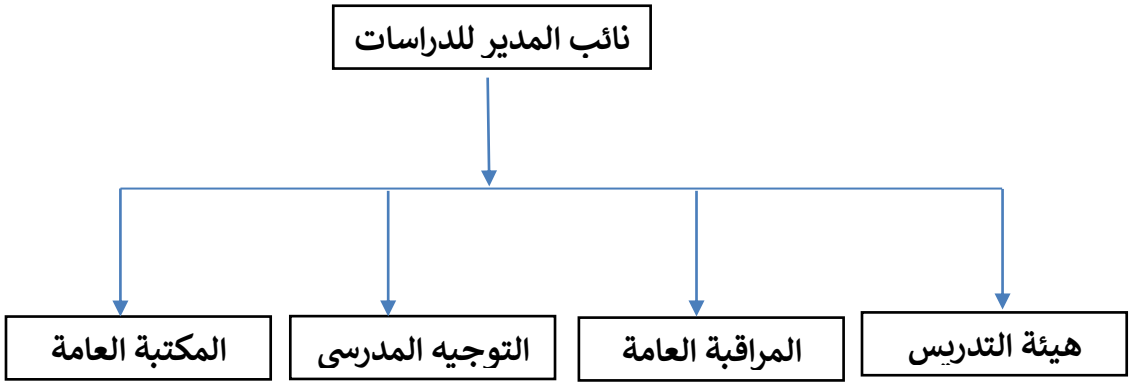

تتكون هيئة التدريس حسب(خرموش مونى، 2009 ، ص.65-67) من الأساتذة المهندسين وكذا المسؤولين عن المواد و المسؤولين عن الأقسام كما ان المستشار الرئيسي للتربية (المراقب العام سابقا) و المساعدون التربويون فيقومون بضبط تحركات التلاميذ داخل المؤسسة، كما ان اعمال التوجيه المدرسي فيقوم بها المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي ، اما المكتبة العامة للثانوية فيقوم بتنظيمها و

تسييرها امين المكتبة الذي يتم تعيينه من طرف السلطة المتخصصة على مستوى مديرية التربية ، او يتم تكليفه داخليا عند الضرورة .

اما بالنسبة للتسيير المالي والمادي للثانوية نجد:

- المتصرف المالي (المقتصد).
- نائب المقتصد.
- مساعد المصالح الاقتصادية .
- أعوان المخبر(العمال المهنيون بمساعدة أساتذة العلوم للصيانة و الحراسة و الاستقبال)

و اما بالنسبة للامانة المدير نجد :

- المعاون الإداري.
- العون الإداري.
- العون الراقب.

و اما بالنسبة للحماية و الامن الداخلي نجد :

– أعوان الوقاية و الامن هم المسؤولين عن كل ما يتعلق بامن الثانوية .

– أطباء مكلفين بالصحة في المؤسسة و مستخدمين شبه الطبيين يعملون بالتنسيق مع المجلس الصحي المكون على كل مؤسسة تعليمية.

اما بنسبة المجالس و الجمعيات المدرسية نجدها تتمثل في :

– مجلس التوجيه و التسيير .
– مجلس التنسيق الإداري.
–مجلس التأديب المدرسي.
– المجلس الصحي للمؤسسة.
– مجلس الأقسام. (خرموش منى،2009،ص64،65)

خلاصة الفصل:

ما يمكن أن نقوله في الأخير هو الإشارة إلى أهمية التعليم الثانوي كمرحلة من مراحل التعليم في الجزائر، و لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى نوع من العناصر المتعلقة بالتعليم الثانوي من بدايته و إلى مهام و مسؤوليات مدير الثانوية باعتباره المسؤول الأول ، غاياته ، مهامه ، مبادئه ، مراحل نشأته عن تخطيط و متابعة مدى تحقيق الأهداف.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-منهج الدراسة

3-حدود الدراسة

4-مجتمع الدراسة

5-عينة الدراسة

6-أدوات الدراسة

7- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن عملية جمع البيانات والمعطيات الميدانية وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها لا يتم بشكل فوضوي، وإنما تحكمه مجموعة من المعايير والأسس التي ينبغي على الباحث التقيد بها لجعل دراسته مميزة بالمواصفات العلمية، وبالتحديد الدقيق بالمجال المناسب لجمع البيانات و كذا المنهج المتبع والأدوات المنهجية.

ونتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية إبتداء بالدراسة الاستطلاعية ثم التطرق لإجراءات الدراسة الأساسية ،نوضح فيها منهج الدراسة و حدودها،كذلك نبين مجتمع و عينة الدراسة،كما نتطرق لبناء أداة الدراسة و الإجراءات التي يتم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، نوضح كيفية تطبيق الدراسة ميدانيا، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدارسة الاستطلاعية «مرحلة أساسية في إعداد البحوث العلمية كونها تسهم في تعريف الباحث بكل أبعاد الظاهرة التي لم يكن ملما بها، وكذلك لها دور في ضبط متغيرات البحث العلمي".(سعدي روفية،2014،ص.128)وأجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف تحقيق ما يلي:

-التعرف على ميدان الدراسة

- تحديد نوع وحجم عينة الدراسة الأساسية وأهم خصائصها.

- تعطينا نظرة أولية حول المتغيرات التي نريد دراستها.(أي مدى تواجد ظاهرة الغش في الثانويات محل الدراسة وصياغة بنود الاستبيان وتقسيمه إلى محاور)

-تحديد الوقت المستغرق في عملية تطبيق الاستبيان.

-اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيق الاستبيان.

-التمرن على تطبيق الاستبيان.

-تحديد أهم الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة ومدى صلاحيتها للإجراء هذه الدراسة قبل تطبيقها على مبحوثين الدراسة الأساسية بصفة نهائية

ولتحقيق هذه الأهداف قمنا بمجموعة من الإجراءات :فبعد الحصول على وثيقة تقديم التسهيلات من عمادة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مولود معمري "تامدة" وذلك لتقديمها إلى مديرية التربية ببلدية "تيزي وزو" ,من أجل السماح لنا بإجراء دراسة ميدانية على مجموعة من التلاميذ الطور ثانوي وهذا خلال العام الدراسي 2021/2020 حيث تم الاتصال بمستشارة التوجيه المدرسي والمهني بالثانوية "سماعلي علي وأبنائه " و قدمنا لها الموضوع والهدف منه، فتحدثنا عن ظاهرة الغش في الامتحانات ومدى انتشارها في الثانوية و التي تشرف عليها، كما أشارت إلى الأساليب وطرق التي سوف نستخدمها في مواجهة هذه الظاهرة، وبذلك تمكنا من تحديد محاور وبنود الاستبيان الذي سوف نعتمد عليها في الدراسة الأساسية و هو استبيان دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، كما قمنا بتطبيق الاستبيان في صورته الاولية على عينة من 30 تلميذ وتلميذة

وذلك من أجل حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات" ألفاكرونباخ " باستخدام نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية فتوصلنا إلى نتائج التالية:

-انتشار ظاهرة الغش في ثانوية مكان البحث وبالتالي فظاهرة قابلة لدراسة ميدانيا.

-تحديد الأساليب التي يتبعها المستشار في التخفيف من ظاهرة الغش(الإعلام، التوجيه، الإرشاد).

-صياغة بنود الاستبيان وتقسيمه إلى ثلاثة محاور.

-عدم وجود أي صعوبات في التطبيق الميداني للاستبيان من حيث وضوح العبارات والتعليمات.

-الاستبيان قابل لتطبيق على عينة الدراسة حيث بلغ معامل ألفاكرونباخ (0،772) وهي قيمة مرتفعة تسمح بتطبيقه .

2- منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف أو هو الطريق أو المسلك الذي يقوم به الباحث للوصول إلى معرفة المشكلة التي يدرسها.(فتيحة مقحوت،2013،ص140)

إن طبيعة موضوع الدراسة والهدف منه، هو الذي يحدد طبيعة ظاهرة الغش في الامتحانات في مرحلة التعليم الثانوي وذلك بجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات عن هذه الظاهرة وتبريرها وتصنيفها وتفسيرها، وذلك من أجل تحيد دور مستشار التوجيه في التقليل من هذه الظاهرة.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة، ويوضح مقدار الظاهرة أو جمعها، أو درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى." (رجاء وحيد دويدري،2000،ص.218)

3- حدود الدراسة:

3-1 الحدود البشرية:

خصت الدراسة عينة 120 من التلاميذ المتمدرسين والملتحقين بالمقاعد الدراسية بثانوية " سماعلي علي وأبنائه "بتيزي وزو سنة 2021/2020.

3-2 الحدود المكانية:

تم اختيار ثانوية "سماعلي علي و أبنائه" التابعة لوزارة التربية والتعليم الوطنية.

3-3 الحدود الزمانية:

تمت الدراسة الكلية على مدار السنة كاملة، أما الدراسة الأساسية فقد تمت في شهر ماي2021 قسمت على مرحلتين:

2-3-1 المرحلة الاولى: يوم 02 ماي 2021 تمت الدراسة الاستطلاعية .

2-3-2 المرحلة الثانية:يوم 16 ماي 2021 تم التطبيق النهائي على عينة الدراسة وتحليل البيانات واستخلاص النتائج .

4- مجتمع الدراسة:

يختلف مجتمع الدراسة عن عينة الدراسة، إذا يشير معنى مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى إلى تعليم النتائج عليها وهي ذات علاقة بالمشكلة المدروسة.(بشير معمرية،2010،ص88).

وقد تمثل مجتمع هذه الدراسة في تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي "بثانوية سماعلي علي وأبنائه" البالغ عددهم 300 تلميذ للسنة الدراسية 2020-2021.

5-عينة الدراسة:

تعرف العينة حسب الباحث "**انجرس**" أنها مجموعة يتم اختيارها حسب طبيعة البحث العلمي في العلوم الإنسانية ,بحيث لم نستطع دراسة المجوع الكلي للأفراد نقوم باختيار جزء منهم فقط مع تأكيد بأن الجزء المختار يمثل المجموعة و هنا فرد من الافراد هو مجموعة البحث.(موريس أنجرس،2006)

تم اختيار عينة الدراسة الحالية من تلاميذ ثانوية"سماعلي علي وأبنائه"بمقلع ولاية تيزي وزو، وتكونت من 120 تلميذا وتلميذة من صف السنة الأولى و الثانية ثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية البسيطة

الجدول رقم (01) العينة المدروسة حسب السنة الأولى و الثانية ثانوي ثانوي :

الجنس / السنوات	الذكور	الاناث	المجموع
السنة الاولى والثانية	54	66	120
النسبة المئوية	%45	%55	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن غالبية أفراد العينة من الإناث، حيث بلغت نسبة الإناث 55%، مقابل نسبة الذكور تبلغ45%.

6- أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أداف الدراسة تم إعداد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لدراسة،ويعد الاستبيان لفظية بسيطة، ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين، واتجاهاتهم نحو موضوع معين، ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة، وما شابه ولقد عرفه أبو نيل(1995):"بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة لتوصل من خلالها على حقائق يهدف إليها البحث"(ساري،2015،ص.226) واتبعنا في ذلك الاجراءات التالية:

6-1- وصف الاستبيان:

تضمن الاستبيان على 32 بند موزعة على ثلاثة محاوركما هو موضح في ما يلي:

- المحور الاول: يضم 10 بند لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية الإعلام للتقليل من ظاهرة الغش في الامتحان.

-المحور الثاني: يضم 9 بند لدور مستشار التوجيه المدرسي في عملية التوجيه للتقليل من ظاهرة الغش في الامتحان.

-المحور الثالث:يضم 13 بند لدور الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في تقليل من ظاهرة الغش في الامتحان.

6-2 - تصحيح الاستبيان:

أما طريقة الإجابة بالوضع علامة (×)في أحد الاختيارات التي وضعت أمام كل فقرة من فقرات الاستبيان بداخل الإجابات التالية (دائما، أحيانا، أبدا) وتم إعطاء الأوزان التالية لهذه البدائل(2،1،0) و لبناء هذا الاستبيان قمنا بمايلي:

- الاطلاع على التراث النظري المتصل بموضوع دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان عند تلاميذ الطور الثانوي، ومراجعة المواضيع التي تناولت هذا الموضوع بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات علاقة بالدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان عند تلاميذ الطور الثانوي.

- صياغة بنود الاستبيان وتقسيمه إلى محاور.

- عرضه في صورته الاولية على مجموعة من المحكمين.

- تطبيقه على عينة من 30 تلميذ وتلميذة.

6-3- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

يعد الصدق من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة الصلاحية لقياس ظاهرة الموضوع الدراسة لحساب صدق الاستبيان الحالي اعتمدنا على الصدق الظاهري والذاتي.

6-3-1- الصدق:

أ-صدق الظاهري:

حيث تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وكان عددهم ثمانية(8) من أساتذة مختصين في علوم التربية، حيث قدموا بعض الآراء والملاحظات والتي تم في ضوئها تعديل بعض

العبارات وحذف عبارات أخرى، وبعد إجراء هذه الخطوات أصبح الاستبيان يتمتع بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين.

جدول رقم (02) يوضح العبارات المعدلة في الاستبيان.

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
02	يقوم مستشار التوجيه بإعلام أوليائنا في حالة إذا ما تم غشنا في الامتحان.	يقوم مستشار التوجيه بإعلام أوليائنا ما إذا غششنا في الامتحان.
03	يقوم مستشار التوجيه بتقديم حصص إعلامية للتلاميذ لتخفيف من حدة قلق الامتحان والخوف منه وبالتالي الحد من ظاهرة الغش.	يقوم مستشار التوجيه بتقديم حصص إعلامية لتلاميذ لتخفيف من حدة قلق الامتحان.
19	هل تشعر بأنك بحاجة إلى التوجيه لكي لا تغش في الامتحان؟	تشعر بأنك بحاجة إلى التوجيه لكي لا تغش في الامتحان.
20	هل التوجيهات التي يقدمها مستشار التوجيه في دراستك تحفزك؟	التوجيهات التي يقدمها لك مستشار التوجيه في دراستك تحفزك.
22	هل انت راضي عن الجذع الذي تدرس فيه؟	أنت راضي عن الجذع الذي تدرس فيه.
23	هل التوجيه له دور في تحقيق نجاحك مع التخصص المرغوب فيه؟	التوجيه المدرسي له دور في تحقيق نجاحك مع التخصص المرغوب فيه.
25	يوجهني مستشار التوجيه نفسيا ومعنويا للامتحان.	يهيئني مستشار التوجيه نفسيا ومعنويا للامتحان.
28	يرشدني مستشار التوجيه بان الغش لم يكن مؤهلا للنجاح.	يساعدني مستشار التوجيه من خلال الحصص الارشادية على العمل لتحقيق النجاح دون اللجوء إلى الغش.
36	يساعدني بالتعرف على مؤهلاتي ويشجعني على تدارك النقائص.	يساعدني مستشار التوجيه على التخلص من جميع الضغوطات النفسية التي أعاني منها من أجل تحقيق النجاح والتفوق.
32	يساعدني مستشار التوجيه على تجاوز مشاكلي.	يساعدني مستشار التوجيه على تجاوز مشاكلي الدراسية .

جدول رقم (03) يوضح العبارات المحذوفة في الاستبيان.

رقم العبارة	العبارة المحذوفة
1	يساعدني مستشار التوجيه بإعلامي بأن الغش في الامتحان قد يعرضني لعقوبات قاسية.
2	يشجعني مستشار التوجيه في المشاركة في النشاطات اللاصفية.
3	يقوم مستشار التوجيه بتقويم وتقيم عملية التوجيه المدرسي.
4	يساعدني مستشار التوجيه من خلال خبرته في التوجيه على التخلص من الغش في الامتحان.
5	يساعدني مستشار التوجيه على وضع خطة للمذاكرة "الاسترجاع".

- **حساب البنود المقبولة:**

$$\frac{\text{عدد البنود المقبولة} \times \mathbf{100}}{\text{العدد الكلي البنود}}$$

$$\mathbf{48،86}=\frac{\mathbf{32\times100}}{\mathbf{37}}$$

نلاحظ أن كانت نسبة الاتفاق 86،48وهي نسبة مرتفعة مما يدل أن البنود الاداة صادقة.

ب- صدق الذاتي:

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ويتم ذلك كتالي:

بعد حساب معامل ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة آلفا كرونباخ، قدر الصدق الذاتي للأداة بـ .= 0،84 وهو معامل صدق مرتفع وهذا يدل على أن الأداة صادقة $\sqrt{0،72.}$

6-3-2 الثبات:

استخدمنا طريقة "آلفاكرونباخ" لقياس ثبات الاستبيان كطريقة مثلى لقياس الثبات ثم احتساب معمل آلفاكرونباخ كمعامل بثبات كلي وارتباط الفقرات و الجدول رقم(02) يبين ذلك.

الجدول رقم (04) يوضح ثبات الاستبيان :

عدد العبارات	آلفا كرونباخ	مستوى الدلالة	الحكم
32	0،72	0،05	دال

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة آلفا كرونباخ بلغت قيمتها 0،72 عند مستوى الدلالة 0،05 وهي قيمة مقبولة وعليه فالاستبيان يمكن تطبيقه على عينة الدراسة.

7-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد استرجاعنا للاستبيان لمطبق قمنا بتصحيحه وجمعنا درجات كل فرد ، ثم اعتمدنا على الحاسوب الآلي لتفريغ البيانات وحفظها في ذاكرة الحاسوب وعالجناها بالبرنامج الإحصائي الذي يعد برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) أحد البرمجيات المهمة التي تساعد الباحث في معالجة البيانات باستخدام الحاسوب، من حيث إدخال البيانات وحفظها واستعادتها وتحليلها بطريقة آلية تتسم بالسرعة و الدقة دون الحاجة إلى المعالجة والتي تتطلب من الباحث وقتا طويلا إضافة إلى وجوب معرفة الباحث بالقوانين والمعادلات وكيفية تطبيقها مما يشكل صعوبة كبيرة لدى الباحث(محمد الطيب الفرج،2020،ص10)و قد استخدمنا :

1-التكرارات والنسب المئوية لبيان خصائص العينة.
2-معامل آلفاكرونباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي للأداة ككل.
3-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإحتبار فرضيات الدراسة .
4- اختبارات "ت" لدلالة الفروق.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، كما تطرقنا إلى عرض الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، عينتها، ووصف أداة جمع البيانات والمعلومات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية، كما تم عرض الدراسة الأساسية والحدود المكانية والزمانية ومجتمع الدراسة و عينتها وأدواتها كما تم توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة .

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الفرضية الجزئية الأولى

1-2- عرض وتحليل نتائج الدراسة الفرضية الجزئية الثانية

1-3- عرض وتحليل نتائج الدراسة الفرضية الجزئية الثالثة:

2-مناقشة نتائج الدراسة

2-1 مناقشة نتائج الدراسة الفرضية الجزئية الأولى

2-2 مناقشة نتائج الدراسة الفرضية الجزئية الثانية

2-3 مناقشة نتائج الدراسة الجزئية الثالثة

2-4 مناقشة نتائج الفرضية العامة

تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق، سيخصص هذا الفصل إلى عرض النتائج المتحصل عليها وتفسيرها وتحليلها في ضوء ما لدينا من فرضيات ودراسات سابقة، وهذا كله من أجل الوصول إلى تفسير منطقي للنتائج المتحصل عليها وإعطائها معنى.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الفرضية الجزئية الأولى:

يساهم مستشار التوجيه المدرسي والهمني بدوره الإعلامي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي.

جدول رقم (05):يوضح استجابات التلاميذ على عبارة محور دور مستشار التوجيه الإعلامي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان.

رقم البند	تكرارات	النسبة المئوية%	تكرارات	النسبة المئوية	تكرارات	النسبة المئوية	$\bar{x}$	Y	الترتيب
1	33	%27،5	74	%61،7	13	%10،8	1،25	0،70	6
2	25	%20،8	69	%57،5	26	%21،7	1،20	0،70	7
3	37	%30،8	62	%51،7	21	%17،5	1،18	0،66	8
4	40	%33،3	68	%56،7	12	%10،0	1،15	0،64	10
5	41	%34،2	59	%49،2	20	%16،7	1،36	0،62	1
6	32	%26،7	59	%49،2	29	%24،2	1،29	0،66	5
7	33	%27،5	63	%52،5	24	%20،0	1،34	0،78	3
8	36	%30،0	58	%48،3	26	%21،7	1،16	0،71	9
9	43	%35،8	59	%49،2	18	%15،0	1،26	0،68	4
10	42	%35،0	55	%45،8	23	%19،2	1،36	0،66	2

من خلال الجدول (05) نلاحظ أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة كانت على البند(8) و(09) و وهذا يدل أن35،8% من التلاميذ أجابوا أن مستشاري التوجيه يقومون دائما بتقديم حصص إعلامية لتلاميذ لتخفيف من حدة القلق في الامتحان ، بينما 35% من التلاميذ أجابوا أنهم دائما ما يقدمون مطويات حول الغش وأخطاره على مسار الدراسي، أجاب 34،2% من التلاميذ على البند رقم (5) على على أن المستشار التوجيه يقوم دائما بإعلام التلاميذ أن الاعتماد على الغش لا ينفعهم لا علميا ولا

عقليا، كما أجاب57،5% من التلاميذ بأن المستشار التوجيه يقوم أحيانا بإعلام التلاميذ حول خطورة الغش في الامتحان وعواقبه، كما يوضح الجدول 24،2% التلاميذ أجابوا بأن المستشار التوجيه لا يقوم أبدا بإعلام أوليائنا في حالة إذ ما غششنا في الامتحان، أما أدنى نسبة للإجابات بدائما فكانت على البند رقم(2) حيث أجاب 20،8% من التلاميذ أن مستشار التوجيه يقوم بإعلام التلاميذ حول خطورة الغش في الامتحان وعواقبه.

ولحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة حول بنود المحور الأول للإستبيان تم حساب T test لدلالة الفروق وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(06) بوضح نتائج إختبار T test دلالة الفروق إجابات أفراد العينة حول بنود المحور الأول من الستبيان"

N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	قيمة الدلالة المعتمدة	مستوى الدلالة
120	2،12	0،39	3،50	0،001	0،05

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على بنود المحور الاول "الإعلامي" يقدر ب2،12 والانحراف المعياري 0،39 ،وعليه فإن المتوسط الحسابي يقع ما بين 1،67 و 2،33 فبتصنيف مقياس "ليكرت ثلاثي" و تقابلها الاختيار" أحيانا " أي أن تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يرون أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم أحيانا بدوره الإعلامي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان أما قيمة "ت" تقدر ب 3،50 وهي قيمة دالة لأنها أكبر من القيمة المعتمدة التي تقدر ب0،001 مما يعني أن الفروق الملاحظة بين إجابات أفراد العينة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،05 مما يعني قبول الفرضية الأولى أي أن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم بدوره الإعلامي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان من وجهة نظر التلاميذ.

1-2- عرض وتحليل نتائج الدراسة الفرضية الجزئية الثانية :

يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره التوجيهي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

تحليل نتائج بنود المحور الثاني:

جدول رقم (07) يوضح استجابات التلاميذ لبنود المحور الثاني الذي يتضمن الدور التوجيهي للمستشار.

رقم البند	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	$\bar{X}$	Y	الترتيب
11	38	%31،7	58	%48،3	24	%20	1،37	0،67	2
12	34	%28،3	67	%55،8	19	%15،8	1،35	0،70	3
13	49	%40،8	60	%50	11	%9،2	1،28	0،73	4
14	49	%40،8	55	%45،8	16	%13،3	1،01	0،72	9
15	50	%41،7	54	%45	16	%13،3	1،10	0،65	7
16	33	%27،5	60	%50	27	%22،5	1،80	0،72	1
17	37	%30،8	61	%50،8	22	%18،3	1،15	0،68	5
18	45	%37،5	57	%47،5	18	%15	1،14	0،73	6
19	50	%41،7	51	%42،5	19	%15،8	1،05	0،73	8

تحليل نتائج المحور الثاني:

من خلال تحليلنا للجدول رقم (07) تبين لنا أن أعلى نسبة للإجابات بدائما كانت على البند رقم (15) بنسبة 41،7% إذ توجيه التلميذ للتخصص المرغوب فيه لا يجعله يغش في الامتحان وكما أن التوجيه المدرسي له دور في تحقيق النجاح مع التخصص المرغوب فيه، أما أعلى نسبة للإجابات بأحيانا فكانت على البند رقم (12) إذ يساعد مستشار التوجيه على حل المشاكل الدراسية في القسم، أما نسبة 20% المتبقية من أعلى نسبة للإجابات بأبدا فكانت على البند رقم (11) والذي ينص على أن مستشار

التوجيه من خلال خبرته في التوجيه على التخلص من الغش في الامتحان. كما يوضح لنا الجدول أدنى نسبة بالنسبة للإجابات بدائما فكانت على البند رقم(16) إذ يشعر التلميذ بأنه بحاجة للتوعية لكي لا يغش أما بالنسبة أدنى نسبة فيما يخص الاجابات باحيانا كانت على البند رقم (19) بنسبة 41،7% إذ التوجيه المدرسي له دور في تحقيق نجاح التلميذ مع التخصص المرغوب فيه، أما بالنسبة أدنى للإجابات بأبدا فكانت على البند رقم(13) يقوم مستشار التوجيه بتقويم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل الاختبارات.

ولحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة حول بنود الاستبيان تم حساب لدلالة الفروق T testوتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(08) يوضح دلالة الفروق "ت":

الفرضية الثانية N	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت" T	الدالة	مستوى الدلالة
120	2،19	0،32	6،69	0،000	0،05

من خلال الجدول رقم(08)نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإجابات أفراد العينة على البنود المحور" التوجيهي " يقدر ب2،19 والانحراف المعياري الذي يقدر ب0،32 وعليه فإن المتوسط الحسابي يقع ما بين 1،67 و2،33 في تصنيف مقياس ليكرت وتقابلها الإختيار أحيانا أي أن تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يرون أن مستشار التوجيه لمدرسي والمهني يساهم احيانا بدوره التوجيهي في التقليل من ظاهرة الغش أما القيمة "ت" تقدر ب6،69 وهي قيمة دالة لأنها أكبر من القيمة المعتمدة التي تقدر ب 0،000 مما يعني أن الفروق الملاحظة بين إجابات أفراد العينة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0،05 مما يعني قبول الفرضية الثانية التي تقول بأن مستشار التوجيه يساهم بدوره التوجيهي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر التلاميذ مرحلة تعليم الثانوي.

1-3- عرض وتحليل نتائج الدراسة الفرضية الجزئية الثالثة:

يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره الإرشادي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

تحليل نتائج بنود المحور الثالث:

جدول رقم(09): يوضح نتائج استجابات التلاميذ لبنود المحور الثالث حول الدور الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.

رقم البند	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	$\bar{X}$	Y	الترتيب
20	48	%40،0	52	%43،3	20	%16،7	1،20	0،71	9
21	47	%39،2	48	%40،0	25	%20،8	1،25	0،62	7
22	30	%25،0	57	%47،5	33	%27،5	1،17	0،65	12
23	36	%30،0	50	%41،7	34	%28،3	1،21	0،62	8
24	28	%23،3	57	%47،5	35	%29،2	1،06	0،64	13
25	34	%28،3	55	%45،8	31	%25،8	1،20	0،68	10
26	30	%25،0	62	%51،1	28	%29،2	1،18	0،63	11
27	38	%31،7	59	%49،2	23	%25،8	1،26	0،68	6
28	41	%34،2	54	%45،2	25	%23،3	1،27	0،67	5
29	43	%35،8	51	%42،5	26	%19،2	1،34	0،65	3
30	42	%35،0	52	%43،3	26	%20،8	1،29	0،67	4
31	50	%41،7	46	%38،3	24	%21،7	1،43	0،57	2
32	53	%44،2	50	%41،7	17	%14،2	1،49	0،64	1

تحليل نتائج المحور الثالث:

من خلال تحليلنا للجدول رقم(09) توضح لنا أن أعلى نسبة للإجابات بدائما كانت على البند رقم(32) بنسبة 44،2% وهو " يرشدني مستشار التوجيه على كيفية استغلال وقت فراغي"، أما أعلى

نسبة بالنسبة للإجابات بلأحيانا فكانت على البند رقم(26) وهو" يساعدني مستشار التوجيه على وضع خطة منهجية للمذاكرة والمراجعة"، أما الأعلى بالنسبة للإجابات بأبدا فكانت على البندين رقم (23)و(24) بنسبة 28،3% و29،2% إذ يساعد مستشار التوجيه من خلال الحصص الإرشادية على العمل لتحقيق النجاح دون اللجوء إلى الغش كما يستدعي المستشار التلاميذ الذين يحاولون الغش لإجراء مقابلة إرشادية معهم. أما أدنى نسبة للإجابات بدائما فكانت على البند رقم (24) بنسبة 23،3% يستدعي مستشار التوجيه التلاميذ الذين يحاولون الغش لإجراء مقابلة معهم، أما أدنى نسبة للإجابات بأحيانا فكانت على البند رقم(31) بنسبة 38،3% إذ يساعد مستشار التوجيه بالتعرف على مؤهلات التلميذ ويشجعه على تدارك النقائص لتفادي الغش، أما الادنى بالنسبة للإجابات على أبدا فكانت على البند رقم (32) بنسبة 14،2% إذ يرشده المستشار إلى كيفية استغلال وقته.

ولحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة حول بنود الإستبيان تم حساب T testلدلالة الفروق وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(10) يوضح دلالة الفروق "ت":

الفرضية الثالثة N	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت" T	الدالة	مستوى الدلالة
120	2،11	0،43	2،77	0،006	0،05

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على البنود المحور الثالث "الإرشادي" يقدر ب2،11 والانحراف المعياري الذي يقدر ب0،43 وعليه فإن المتوسط الحسابي يقع ما بين 1،67 و2،33 في تصنيف مقياس ليكرت ثلاثي ويقابلها الاختيار "أحيانا" أي أن تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يرون أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم أحيانا بدوره الإرشادي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحانات أما قيمة "ت" تقدر ب2،77 وهي قيمة دالة لأنها أكبر من القيمة المعتمدة التي تقدر ب0،006 مما يعني أن الفروق الملاحظة بين إجابات أفراد العينة دالة إحصائية عند

مستوى الدلالة 0،05 مما يعني قبول الفرضية الثالثة التي مفادها بأن مستشار التوجيه يساهم بدوره الإرشادي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحانات في وجهة نظر التلاميذ مرحلة تعليم الثانوي.

2-مناقشة نتائج الدراسة :

2-1 مناقشة نتائج الدراسة الفرضية الجزئية الأولى:

بعد تحليلنا النتائج توصلنا إلى قبول الفرضية التي تنص بأن يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره الإعلامي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان مرحلة تعليم الثانوي من وجهة نظر تلاميذ ،إذ جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع العديد من الدراسات السابقة وأكدت دراسة "إسماعيل الأعور" بعنوان واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر للمنظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني إذ توصلت النتائج إلى أن الإعلام التربوي قادر على اكتشاف إمكانيات وقدرات التلاميذ التي تؤهلهم للالتحاق بالتخصصات الدراسية المناسبة وطريقة التوجيه تختلف الإختلاف المشترك وذلك لأن مستشار التوجيه يقوم بدوره الإعلامي قدر المستطاع لتقليل من ظاهرة الغش وهذا ما يؤكد على استخدامه لمجموعة من الأساليب الإعلامية الجيدة، كتقديم وثائق إعلامية منها دينية وقانونية تخص ظاهرة الغش، كما يقوم بتحديد يوم إعلامي في الثانوية لتوعية التلاميذ بسلبيات الغش وأخطاره على الفرد والمجتمع، كما ذكرنا في المحور الأول من الاستبيان في دوره الاعلامي في البندين رقم(07)و(10) رغم ذلك هناك بعض المشكلات التي تتجاوز صلاحيات مستشار التوجيه التي قد تحد من أدائه من أدواره بأكمل وجه،كما أكدتها رافدة الحريري(2011) كسوء سوء نظام الامتحانات وضعف طرق التدريس وصعوبة المادة الدراسية في المقرر،كما يوجد نوع من الضغط على التلاميذ من خلال زيادة الأعمال المنزلية وكثرة التمارين مما يحفزهم على الغش، لذلك نجد مستشار التوجيه يحاول بدوره الإعلامي على تفعيل برامج توعوية تساهم في غرس القيم والأخلاق الجيدة في نفوس التلاميذ من خلال الإذاعات المدرسية والمسابقات والمساجد في خطب الجمعة والأعياد.

2-2 مناقشة نتائج الدراسة الفرضية الجزئية الثانية :

بعد تحليل النتائج توصلنا إلى قبول الفرضية التي تنص بأن يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره التوجيهي في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ إذ جاءت نتائج هذه الفرضية متفقة مع دراسة "الزراد" والتي توصلت نتائجه إلى أهم العوامل

التي أدت وساعدة على سلوك الغش في الامتحان من وجهة نظر التلاميذ وإلى صعوبة الأسئلة الخاصة بالامتحان وعدم توقع الأسئلة لفترة الاختبار وعدم فهم المادة الدراسية وإستعابيها وأخيرا الخوف والقلق من الامتحان وذلك لأن مستشار التوجيه عندما يقوم بعملية توجيه بطريقة المناسبة فإنه يساهم في تقليل من سلوك الغش كخوف التلميذ من الرسوب وإحساسه بضعف قدراته العقلية ومستوى تحصيله فعدم توجيه التلميذ إلى التخصص المرغوب أو توجيهه إلى التخصص لا يلائم مع قدراته وإمكاناته يمكن أن يؤثر في اتجاهه نحو الدراسة وهذا ما يؤدي إلى الغش في الامتحانات ، فالدور مستشار التوجيه يكمن في القرار الوزاري 827-1991 المادة 6-14 الذي يؤكد على ضرورة القيام بالإرشاد النفسي التربوي وإجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة .

2-3 مناقشة نتائج الدراسة الجزئية الثالثة:

من خلال نتائج التي توصلنا إليها تم قبول الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص بأن يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره الإرشادي في التقليل من ظاهرة الغش في مرحلة تعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ، و جاءت نتائج هذه الفرضية متفقة مع دراسة "العاجز" التي هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي، والدور الذي يقوم به المرشد التربوي إضافة إلى المشكلات التي تواجه في المدارس الأساسية والثانوية بمحافظة غزة، وعلاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمي والتي قد توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تعزي الى متغير الجنس و المرحلة التعليمية و المنطقة التعليمية التابعة لها وذلك لأن مستشار التوجيه يقوم بدوره الإرشادي قدر المستطاع لتقليل من ظاهرة الغش لدى التلاميذ وهذا ما أكدته نتائج استجابات الأفراد على بنود المحور الثالث إذ أجاب نسبة بأنه يساعد التلاميذ على وضع خطة جيدة للمذاكرة والمراجعة وكما أجاب نسبة من التلاميذ أن مستشار التوجيه يرشدهم إلى كيفية استغلال وقت فراغهم كما يقوم أيضا من خلال حصصه الإرشادية العمل على تحقيق النجاح دون اللجوء إلى الغش ويشجعهم على الاعتماد على أنفسهم وترسيخ الثقة فيهم من خلال تجاوز مشاكلهم الدراسية والضغوطات النفسية لتحقيق التفوق.كما أكدوا (النسبة)التلاميذ من خلال الاستبيان على أن للمستشار له دور إرشادي فعال في التقليل من هذه الظاهرة والمتمثلة في النصح والإرشاد والتعزيز كما أكدته دراسة "روزفلت ونيلسون التي تهدف إلى تقسيم دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني و أشار الباحثان إلى ثلاث أهداف رئيسية يمكن تحقيقها من خلال عملية التقويم لدور مستشار التوجيه المدرسي وهي اتخاذ

القرارات المدرسية المناسبة خاصة فما يتعلق بالتلاميذ، وضع خطط التدخل في الظروف المدرسية المختلفة،وقدرته على تقسيم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المؤسسة وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى أن مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الأهداف بدرجة كبيرة لكن الأساليب المتعلقة بتقسيمهم تحتاج إلى تطوير والمشاركة الفعلية منهم من خلال دور المستشار في مجال الإرشاد لتقليل من الغش حيث يقوم بإجراء مقابلات إرشادية مع التلاميذ ومقابلات توجيهية وإعلامية ويقوم بإجراء مقابلات مع أولياء التلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية وتربوية، كما يقوم إعداد اختبارات نفسية وبرنامج إرشادي خاص لظاهرة الغش ويقوم بإعداد جدول توقيت للمراجعة التلاميذ قبل الامتحانات، ويقوم بإعداد مطويات تساعد على تخفيض نسبة القلق و الخوف من الامتحان لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وتلاميذ البكالوريا وعليه فإن استخدام مستشار التوجيه للأساليب الإرشادية دور في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان لدى التلاميذ المرحلة تعليم الثانوي.

2-4 مناقشة نتائج الفرضية العامة:

بعد تحليل نتائج الفرضيات الثلاث توصلنا إلى قبول الفرضية العامة التي تنص على دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي من خلال أدواره الثلاث الإعلامي، التوجيهي، الإرشادي، إذ يقوم مستشار التوجيه بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي:إذ يقوم بدوره الإعلامي في تقديم حصص إعلامية لتلاميذ لتخفيف من حدة قلق الامتحان، كما يقوم بتحديد يوم إعلامي في الثانوية لتوعية التلاميذ بسلبيات الغش وأخطاره من خلال تقديم وثائق إعلامية منها دينية وقانونية تخص هذه الظاهرة ، كما يقوم بتقديم مطويات حول الغش وأخطاره،أما الجانب من التوجيهي فيقوم مستشار التوجيه بالتقويم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طرق تحليل نتائج الاختبارات و إجراء فحوصات نفسية ضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة ،كما يساهم في عملية استكشاف تلاميذ التعليم المكثف ودروس الاستدراك وتقيمها ويقوم بإعداد جداول المراجعة و التوقيت المناسب وتدعيم الدروس، و يهدف مستشار التوجيه من عملية التقويم إلى مساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراتهم وإستعدادتهم وميولهم، أما الجانب الإرشادي فيهيئ مستشار التوجيه التلاميذ نفسيا ومعنويا للامتحان كما يقوم بالتوفير الوقت للمراجعة وذلك من خلال إجراء مقابلة إرشادية معهم، كما يحاول مساعدة التلاميذ على التخلص من جميع الضغوطات النفسية التي يعانون منها و التعرف على مؤهلاتهم وتشجيعهم على تدارك النقائص

لتفادي الغش وذلك لتحقيق النجاح والتفوق، كما يساهم في حل مشكلات التربوية فمشكلة الغش من أهم المشاكل التي تؤثر على الفرد والمجتمع فلذلك يحاول المستشار التوجيه لتقليل من هذه الظاهرة قدر المستطاع فمشكلة الغش أصبحت ظاهرة منتشرة في المجتمع إذ نجد مريض يموت على يد طبيب نجح بالغش وانهيار بيوت على يد مهندس نجح بالغش، وتفشي الجهل في عقول الأجيال القادمة على معلم نجح بالغش وخسارة أموال الناس على يد محاسب فاشل نجح بالغش، فانهيار العلم هو انهيار الأمة فمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو الأول عن تخطيط أنشطة المؤسسة في مجال (الإعلام، التوجيه، الإرشاد، التقويم والمتابعة) من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المدرسي والمهني في أسس علمية تعتمد على ميولاته ومتطلبات الواقع.

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الحالية حاولنا التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة الغش في مرحلة التعليم الثانوي من خلال الكشف عن مساهمته بأدواره الثلاث(الإعلامي والتوجيهي والإرشادي) في التقليل من هذه الظاهرة ولدراسة هذا الموضوع تم طرح سؤال رئيسي وثلاث أسئلة فرعية وللإجابة عن هذه الأسئلة تم صياغة الفرضيات التالية:

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره الإعلامي في التقليل من ظاهرة الغش في مرحلة تعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ .

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره التوجيهي في ظاهرة الغش في مرحلة تعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ .

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره الإرشادي في ظاهرة الغش في الامتحان في مرحلة تعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ .

وللاختبار هذه الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات الذي يقوم على جمع البيانات وتفسيرها حول الظاهرة في الوقت الراهن، وعليه تم اعداد استبيان يقيس مدى مساهمة مستشار التوجيه بأدواره الثلاث في التقليل من ظاهرة الغش ثم تطبيقه على عينة متكونة من 120 تلميذ وتلميذة من سنوات الأولى والثانية ثانوي وتم اختيارهم بطريقة العشوائية بالثانوية "سماعلي علي وأبنائه" وبعد تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا توصلنا إلى النتائج التالية :

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني من تقليل من ظاهرة الغش من الجانب الإعلامي .

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني من تقليل من ظاهرة الغش من الجانب التوجيهي.

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني من تقليل من ظاهرة الغش من الجانب الإرشادي

الخاتمة

الخاتمة:

إن الاهتمام بدوافع وحاجات ومشاكل المتعلمين من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعتبر ذو أهمية كبيرة في تخفيف وإنجاح العملية التعليمية من جهة وتحقيق النجاح وتحقيق تحصيل جيد للتلاميذ من جهة أخرى، حيث يعد مستشار التوجيه المدرسي والمهني وسيط تربوي مهم في العملية التربوية وذلك بتفاعله طوال ساعات اليوم مع تلاميذ حول معرفة انشغالاتهم ومشاكلهم النفسية والاجتماعية ومحاولة حلها، وكذلك له القدرة التي تحدث تغيرات على سلوكهم وتعديله وإجراء الاختبارات المتنوعة لاكتشاف التلاميذ الكفء كاختبارات الميول والذكاء واختبارات الاستعداد والقدرات، وتلك لأن عملية التوجيه وتقوم على الاختبارات التحصيلية التي تعتمد على العلامات المحصل عليها، ومن هنا كان لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور بالغا في الحد من ظاهرة الغش في الامتحان وذلك من خلال دوره الإعلامي والإرشادي والتوجيهي للتلاميذ ومساعدتهم على التطبيق والتوافق النفسي لديهم، وبالرغم من هذه الجهود المبذولة من طرفنا في دراسة لظاهرة الغش ودور المستشار فيها في المرحلة الثانوية إلا أن هذه الدراسة تبقى ما هي إلا خطوة لفتح المجال لدراسات أعمق وأدق. ونظرا لدور وأهمية مستشار التوجيه في الحد أو التقليل من ظاهرة الغش فإننا نقترح إجراء دراسات على نطاق أعمق وواسع انطلاقا من ذلك نقترح ما يلي:

الاقتراحات:

بناء على العرض السابق للجانب النظري حول دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وتفسيرات، نحاول تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات والتي من شأنها التقليل والتخفيف من نسبة الغش في الامتحان لدى التلاميذ.

وتتمثل هذه الاقتراحات في مايلي:

1- محاولة معرفة مشاكل التلاميذ التي تجلعهم يلجئون إلى السلوك الغش في الامتحان ومساعدتهم على تحقيق نتائج جيدة.

2- تنظيم حصص إعلامية بصفة مستمرة حول ظاهرة الغش واستخدام أساليب ووسائل بيداغوجية متطورة في عملية الإعلام (جهاز الإسقاط الصوتي والإعلام الألي.....الخ)

3- إجراء دراسات أكثر في هذا الموضوع في استخدام عينة أوسع من أجل فهم أكثر لظاهرة.

4- إجراء دراسات أخرى تتناول ظاهرة الغش في الامتحان من أجل فهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تفشي هذه الظاهرة.

5- تفعيل دور مستشار توجيه والإرشاد في معالجة المشاكل الفعلية التي تواجهها المؤسسات التربوية.

المراجع المعتمدة

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم سليمان المصري،(2010)، *الإرشاد النفسي أسسه*، تطبيقاته، عالم الكتب الحديث إربد، الطبعة(01)، الاردن، عمان.

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف،(2004).*التوجيه التربوي والمهني*، طبعة (01) دار الشروق، عمان الاردن.

- أحمد خمي الزهراني،(1989).*التوجيه والإرشاد الطلابي دراسة نماذج من التجارب العالمية*،مطابع أم قرى مكة المكرمة.

- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،(2009)،*المهارات الإرشادية*، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة،الطبعة (01)،الاردن،عمان.

- أحمد فلوح،(2018) .*آراء الطلبة نحو ظاهرة الغش في الوسط الجامعي*، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة غليزان الجزائر.

- الاعور إسماعيل،(2005).*واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ*، دراسة ميدانية بولاية ورقلة، الجزائر.

- أوليناس رشيد،(1990)، *التسير الإداري في مؤسسات التعليم الاساسي والثانوي(العام والتقني)*، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر.

- براهمية صونية،(2006)، *تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشاري التوجيه المدرسي والمهني،رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية وتسير الموارد البشرية*، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية وعلوم الاجتماعية، جامعة الاخوة منتوري، قسنطية، الجزائر.

- بشير معمرية،(2007)، *أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته*، دار الخلدونية، الجزائر.

- بن حمودة محمد،(2008)، *الادارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية* ،دار العلوم لنشر والتوزيع، عنابة، الجزتئر.

- بن صالح أمينة،(2017).*ظاهرة الغش في الامتحانات لدى متعلمي السنة الرابعة متوسط*،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ،مستغانم–الجزائر.

- بن معاشو مهاجي، (2014).العوامل المعرفية المرتبطة بسلوك الغش في الامتحانات لدى التلاميذ المرحلة الاعدادية في القاهرة.

- بن معاشو مهاجي،(2020).*دور أولياء التلاميذ كآلية للحد من ظاهرة الغش في الوسط المدرسي*، مجلة جامعة مولاي الطاهر سعيدة الجزائر.

- بوبكر بن بوزيد،(2009)، *إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات*، دار القصبة، الجزائر.

- جعبوب دلال،(2009)، *إدارة الوقت وعلاقتها بالقيادة الابداعية لدى مديري الثانويات*، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف ،الجزائر.

- حامد عبد السلام زهران،(2005)، *التوجيه والإرشاد النفسي*، عالم الكتب، طبعة(01)

- حمزاوي سهى،(2015). *الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي*، مجلة جامعة خنشلة الجزائر.

- حناش فضيلة ومحمد بن يحيي زكريا،(2011)، *التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من المنظور إصلاحات التربية الجديدة*، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش الجزائر.

- خامد محمد،(2014)، *تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني*، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد8 ،جامعة الوادي، الجزائر.

- خرموش منى،(2009)، *علاقة التدريس على مشروع المؤسسة بتحسين أداء الإداري لمدير في التعليم الثانوي*، رسالة ماجستير ،جامعة فرحات عباس، سطيف ،الجزائر.

- خنفية نورة،(2009).*الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع وحتمية التطوير وسائل وطرق ممارسته*. مجلة علوم الانسانية و الاجتماعية جامعة أم البواقي الجزائر.

- الدليل منهجي في الاعلام المدرسين(2001)، المدرية الفرعية لتوجية والاتصال ،وزارة التربية الوطنية الجزائرية.

- رافدة الحريري،(2011).*الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية*، دار المسيرة لنشر والتوزيع عمان.

- رافع محمد سماح، (1976)، *تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي*، دار المعارف، مصر.

- ربيع هادي مشعان،(2005).*الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث*، مكتبة المجتمع العربي، الطبعة(01)، عمان الاردن.

- رجاء وحيد دويدري،(2000)، *البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العملية*، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

- رشا سامي خابور،(2014).*أسباب انتشار الغش في الامتحانات لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرشا*، مجلة جامعة اليرموك، الاردن.

- زرهوني الطاهر،(1991)،*تنظيم وتسير مؤسسة التربية والتعليم ديوان المطبوعات الجامعية*،الجزائر.

- ساري بدر الدين،(2014)، *واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ سنة أولى ثانوي*، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي، الجزائر.

- ساري بدر الدين،(2015). *واقع خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وجهة مستشاري التوجيه وتلاميذ سنة أولى ثانوي*، رسالة ماجستير جامعة العربي بن المهيدي ، أم البواقي ،الجزائر.

- سعد عميش،(2010) .*الجامع في التشريع المدرسي الجزائري*، ج1 ، دار الهدى ، عين ميلة الجزائر.

- سعدي روفية،(2014) ، *واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ سنة أولى ثانوي*، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

- سعدي روفية،(2014).*واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ سنة أولى ثانوي*، رسالة ماجستير جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي ، الجزائر.

- سعيد حسني العزة،(2009)، *دليل المرشد التربوي المدرسي*،دار الثقافة لنشر والتوزيع،طبعة(01)،الاردن،عمان.

- سميرة بوزناد،(2017). *التوجيه المدرسي من خلال الاصلاحات التربوية في الجزائر: الواقع والصعوبات*، المجلد 2017 العدد13.

- سهير كامل أحمد،(1999)، *التوجيه والإرشاد النفسي*،مركز الإسكندرية الكتاب الازاريطة–الإسكندرية، القاهرة.

- سوفي نعيمة،(2010).*الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ الطور المتوسط*، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

- شريكي ويزة (2013) *الغش في امتحان البكالوريا*، مذكرة لنيل شهادة ماجستير جامعة متروري قسنطينة الجزائر.

- صالح حسن الداهري،(2014)،*الإشراف في الإرشاد النفسي التربوي الأسس ونظريات*،دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع، الطبعة(01)، الاردن، عمان.

- صبحي عبد اللطيف المعروف،(2005). *نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي*، دار الوراق للخدمات الحديثة، طبعة (01) العراق.

- صبري بردان،(2011).مشكلة العصر الغش في الامتحانات المدرسية، أسبابه ،أنواعه ،طرق علاجه، مجلة علوم التربية العدد 24، جامعة الآنبار.

- عبد القادر حسن خليفة مبارك(2010)،*تقيم التعليم الثانوي بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات التنمية المستدامة*،رسالة ماجستير في علوم التربية،جلمعة بنها.

- عبد الله الطراونة،(2009)،*مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي*، دار يافا العملية لنشر والتوزيع، الطبعة(01)، الاردن، عمان.

- عبد الهادي أسعد حسن العزة،(1999).*مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*، طبعة(1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان الاردن.

- عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني،(2007)، *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*، مكتبة دار الثقافة لنشر والتوزيع، الاردن ، عمان.

- عزت عبد الهادي وسعيد حسني،(2004)،مبادئ التوجيه والارشاد النفسي،دار الثقافة، طبعة(02)، الاردن ،عمان.

- عماد حسين عبيد المرشيدين، (2011).*ظاهرة الغش وآثارها على الطالب والمجتمع*،مجلة جامع بابل .

- عيسى براهيمي،(2008).*التوجيه والإرشاد التربوي*، جامعة بسكرة، الجزائر .

- فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح زكي،(2004)، معجم *مصطلحات التربية*، دار الوفاء، مصر.

- فتيحة مقحوت،(2013)،*أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط*، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ،بسكرة، الجزائر.

- فنطاري كريمة،(2011).*العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس*، رسالة دكتوراه ،جامعة قسنطينة.

- قاموس روبر لافونت

- قاموس لاغوس2018.

- القرار الوزاري 827 المؤرخ في 13-11-1991،المادة 6-14 *الذي يحدد مهام مستشاري الوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية الثانويات.*

- القرار الوزاري رقم 344 المؤرخ في 3-4-2011، الذي يوضح مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية مادة 827.

- القرار الوزاري رقم 827 *الذي يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسين في التوجيه المدرسي.*

- القرار الوزاري رقم(216) المؤرخ في 18-09-1991،*المتضمن تنظيم عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.*

- قسول ثابت،(2018).*ظاهرة الغش المدرسي الدوافع والحلول*، مجلة أبعاد: مختبر الأبعاد القيمية لتحولات الفكرية ،العدد07 كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة سيدي بلعباس-الجزائر.

- كاملة الفرخ،(1999)،*مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*، دار صفاء لنشر والتوزيع، طبعة(01) الاردن، عمان.

- كمال أحمد غنيم،(2011) .*المشكلات النفسية والاجتماعية لطلبة جامعة الفلسطينية*،الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

- لطيفة حسين الكندري،(2010).*ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من المنظور طلبة*، مجلة كلية التربية الاساسية في دولة الكويت رقم 32-09.

- مجدي عبد العزيز إبراهيم،(2004)،*موسوعة التدريس*،الاردن (موسوعات والمعاجم).

- محمد الطيب فرج حسين رستم،(2020)، *برنامج SPSS الاحصائي*، جمهورية مصر العربية، محافظة أسيوط، مركز ديروط سوهاج.

- محمد بن حمودة،(2006)، *علم الادارة المدرسية*، دار العلوم لنشر، عنابة، الجزائر.

- محمد حسين العمايرة ،(2002).*لمشكلات الصفية، السلوكية التعلمية الآكاديمية مظاهرها وأسبابها وعلاجها*، دار النشر المسيرة،عمان الاردن .

- محمد صفوت عبد العزيز،(2014).*حل المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الابتدائية* ،مدرسة الأكاديمية العصرية بنين،المملكة العربية السعودية محافظة حفر الباطن.

- محمد عبد الجميد الشيخ محمود، (1994)،*الارشاد المدرسي*، منشورات جامعة دمشق،سوريا.

- مرجي، (2011)،*الدليل في التشريع لتعليم الاساسي والثانوي*، دار النشر ،الجزائر.

- المشعان عويد السلطان،(1993)،*التوجيه المهني، التوجيه المهني*، الكويت، مكتبة الفلاح.

- مصطفى عمر التير،(2003).*التغير في إنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف نموذج الغش في الامتحانات*، الطبعة(01)،دار الكتاب الجديدة المتحدة،بيروت لبنان.

- المعجم المعاني الجامع–معجم عربي عربي.

- المنشور الوزاري المؤرخ في 13–11–1991،*المتضمن إعداد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيون في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسة التعليمية.*

- موريس أنجرس،(2006)، *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية،الإشراف على الترجمة مصطفى ماضي*، الطبعة الثانية لنشر، دار القصبة، الجزائر .

- مي محمد موسى،(2016).*التوجيه والإرشاد النفسي السلوكي لطلاب*، دار الدجلة لنشر والتوزيع ،الاردن عمان.

- نادية بوضياف بن زغموش وزهار جمال،(2011–2012).*ظاهرة الغش في الامتحانات وأسبابه من وجهة نظر كل من المعلم والمتعلم* ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

- ناصر إبراهيم، (1997)، أسس التربية، طبعة(03) ،عمار، عمان.

- وليد العيد وسمير العربي، (2020).*سلوك الغش في البيئة المدرسية(الأسباب والحلول)*،مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية رقم 05 العدد (02) .

- وليد العيد وسمير لعربي،(2019).*سلوك الغش في بيئة المدرسية الأسباب والحلول*، مجلة المجلد(05)،العدد(02)، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

المراجع الأجنبية:

- Ramzi.k,(1998),*dictionoray of the terms of éducation.*
- Reber la font , (1973),*vocabulaire de la psychologie et de la psychologie de l'enfant*, 4éme édition.

الملاحق

الملحق رقم (01)

استمارة طلب تحكيم الاستبيان

إلى الأستاذ(ة) :

في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر تخصص إرشاد توجيه المدرسي و المهني تحت عنوان:

"دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان عند تلاميذ الطور الثانوي" ، نرجو من سيادتكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل بوضع ملاحظاتكم لنا و أهم الانتقادات عليه و إبداء رأيكم حول عبارات الاستبيان من حيث الصياغة اللغوية و مدى ملاءمتها و هذا لأخذه بعين الاعتبار علما أن انتقاداتكم و ملاحظاتكم تمثل خطوة هامة في إثراء الموضوع ،شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

رقم العبارات	ملائمة	غير ملائمة	تعديل العبارات
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			

			11
			12
			13
			14
			15
			16
			17
			18
			19
			20
			21
			22
			23
			24
			25
			26
			27
			28
			29
			30
			31
			32

الملحق رقم (02)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية:العلوم الإنسانية و الاجتماعية شعبة:علوم تربية

قسم:علوم الاجتماعية تخصص:إرشاد و توجيه

الملحق01:استبيان دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان عند تلاميذ الطور الثانوي.

الجنس:	**ذكر:....**	**أنثى:...**	**الشعبة:.....**	**المستوى:.....**	**السن:.....**

ملاحظة:

في إطار البحث العلمي التربوي الذي نهتم فيه بدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة الغش فيالامتحان عند تلاميذ الطور الثانوي . نقدم إليكم هذه الاستمارة راجيا منكم الإجابة على بنودها بكل مصداقية وموضوعية من أجل خدمة أهداف البحث وتحقيقها ويرجا من التلاميذ وضع علامة( ) في المكان المناسب،مع العلم أن أجوبتكم تستخدم لغرض البحث فقط وستحاط بسرية تامة وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير لتعاونكم معنا.

إعداد الطالبتان: **تحت إشراف:**

-حوحاش ليدية -أستاذة عيسي.

-لعراس فزية

المحور الأول :الدور الإعلامي لمستشار التوجيه

رقم البند	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	لمستشار التوجيه القدرة على إيصال المعلومات الكافية الخاصة بالغش في الامتحان.			
2	يقوم مستشار التوجيه بإعلام التلاميذ حول خطورة الغش في الامتحان و عواقبه.			
3	تساعدني الحصص الاعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه حول الغش.			
4	يذكرني مستشار التوجيه بأن الغش في الامتحان محرم دينيا.			
5	يقوم مستشار التوجيه بإعلامنا بأن الاعتماد على الغش لن ينفعني علميا ولا عقليا.			
6	يقوم مستشار التوجيه بإعلام أوليائنا في حالة ما إذ غششنا في الامتحان.			
7	يقوم مستشار التوجيه بتحديد يوم إعلامي في الثانوية لتوعية التلاميذ بسلبيات الغش و أخطاره.			
8	يقدم لنا مستشار التوجيه وثائق إعلامية منها دينية و قانونية تخص ظاهرة الغش.			
9	يقوم مستشار التوجيه بتقديم حصص إعلامية لتلاميذ لتخفيف من حدة قلق الامتحان.			
10	يقدم لنا مستشار التوجيه مطويات حول الغش و أخطاره على مسارنا الدراسي.			

المحور الثاني :الدور التوجيهي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني

رقم البند	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
11	يساعدني مستشار التوجيه من خلال خبرته في التوجيه على التخلص من الغش في الامتحان.			
12	يساعدني مستشار التوجيه على حل مشاكلي الدراسية في القسم.			
13	يقوم مستشار التوجيه بتقويم ميول التلاميذ و اهتماماتهم عن طريق تحليل نتائج الاختبارات.			
14	يهتم مستشار التوجيه بميولي و رغباتي عند توجيهي.			
15	توجيهي لتخصص المرغوب فيه يجعلني لا أغش في الامتحان.			
16	تشعر بأنك بحاجة الى التوجيه لكي لا تغش في الامتحان.			
17	التوجيهات التي يقدمها لك المستشار التوجيه في دراستك تحفزك على الدراسة.			
18	أنت راضي عن الجذع الذي تدرس فيه			
19	التوجيه المدرسي له دور في تحقيق نجاحك مع التخصص المرغوب فيه			

المحور الثالث :الدور الإرشادي لمستشار المدرسي المهني

رقم البند	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
20	يهيئني مستشار التوجيه نفسيا و معنويا للامتحان.			
21	يساعدني مستشار التوجيه على توفير الوقت للمراجعة.			

22	يقوم مستشار التوجيه بالسهر على توفير أجواء مناسبة للسير الحسن للامتحان.			
23	يساعدني مستشار التوجيه من خلال الحصص الارشادية على العمل لتحقيق النجاح دون اللجوء إلى الغش.			
24	يستدعي مستشار التوجيه التلاميذ الذين يحاولون الغش لإجراء مقابلة إرشادية معهم.			
25	يشجعني مستشار التوجيه على الاعتماد على نفسي أثناء الامتحان.			
26	يساعدني مستشار التوجيه على وضع خطة جيدة للمذاكرة و المراجعة.			
27	يساعدني مستشار التوجيه بالتخلص من جميع المشاكل التي تجعلني ألجأ الى الغش.			
28	يساعدني مستشار التوجيه بالابتعاد عن رفقاء السوء الذين يمارسون الغش.			
29	يساعدني مستشار التوجيه على تجاوز مشاكلي الدراسية.			
30	يساعدني مستشار التوجيه على التخلص من جميع الضغوطات النفسية التي أعاني منها من أجل تحقيق النجاح و التفوق.			
31	يساعدني مستشار التوجيه بالتعرف على مؤهلاتي و تشجيعي على تدارك النقائص لتفادي الغش.			
32	يرشدني مستشار التوجيه إلى كيفية استغلال وقت فراغي.			

الملحق رقم (03)

Table de fréquences

عواقبه و الامتحان في الغش خطورة حول التلاميذ بإعلام التوجيه مستشار يقوم.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	13	10.8	10.8	10.8
	أحيانا	74	61.7	61.7	72.5
	دائما	33	27.5	27.5	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

الامتحان في بالغش الخاصة الكافية المعلومات إيصال على القدرة التوجيه لمستشار.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	26	21.7	21.7	21.7
	أحيانا	69	57.5	57.5	79.2
	دائما	25	20.8	20.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

الغش حول التوجيه مستشار بها يقوم التي الاعلامية الحصص تساعدني.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	21	17.5	17.5	17.5
	أحيانا	62	51.7	51.7	69.2
	دائما	37	30.8	30.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

دينيا محرم الامتحان في الغش بأن التوجيه مستشار يذكرني.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	12	10.0	10.0	10.0
	أحيانا	68	56.7	56.7	66.7
	دائما	40	33.3	33.3	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.عقليا ولا علميا ينفعني لن الغش على الاعتماد بأن بإعلامنا التوجيه مستشار يقوم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	20	16.7	16.7	16.7
	أحيانا	59	49.2	49.2	65.8
	دائما	41	34.2	34.2	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الامتحان في غششنا إذ ما حالة في أوليائنا بإعلام التوجيه مستشار يقوم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	29	24.2	24.2	24.2
	أحيانا	59	49.2	49.2	73.3
	دائما	32	26.7	26.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.أخطاره و الغش بسلبيات التلاميذ لتوعية الثانوية في إعلامي يوم بتحديد التوجيه مستشار يقوم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	24	20.0	20.0	20.0
	أحيانا	63	52.5	52.5	72.5
	دائما	33	27.5	27.5	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الغش ظاهرة تخص قانونية و دينية منها إعلامية وثائق التوجيه مستشار لنا يقدم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	26	21.7	21.7	21.7
	أحيانا	58	48.3	48.3	70.0
	دائما	36	30.0	30.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الامتحان قلق حدة من لتخفيف لتلاميذ إعلامية حصص بتقديم التوجيه مستشار يقوم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	18	15.0	15.0	15.0
	أحيانا	59	49.2	49.2	64.2
	دائما	43	35.8	35.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الدراسي مسارنا على أخطاره و الغش حول مطويات التوجيه مستشار لنا يقدم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	23	19.2	19.2	19.2
	أحيانا	55	45.8	45.8	65.0
	دائما	42	35.0	35.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الامتحان في الغش من التخلص على التوجيه في خبرته خلال من التوجيه مستشار يساعدني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	24	20.0	20.0	20.0
	أحيانا	58	48.3	48.3	68.3
	دائما	38	31.7	31.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.القسم في الدراسية مشاكلي حل على التوجيه مستشار يساعدني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	19	15.8	15.8	15.8
	أحيانا	67	55.8	55.8	71.7
	دائما	34	28.3	28.3	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الاختبارات نتائج تحليل طريق عن اهتماماتهم و التلاميذ ميول بتقويم التوجيه مستشار يقوم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	11	9.2	9.2	9.2
	أحيانا	60	50.0	50.0	59.2
	دائما	49	40.8	40.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.توجيهي عند رغباتي و بميولي التوجيه مستشار يهتم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	16	13.3	13.3	13.3
	أحيانا	55	45.8	45.8	59.2
	دائما	49	40.8	40.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الامتحان في أغش لا يجعلني فيه المرغوب لتخصص توجيهي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	16	13.3	13.3	13.3
	أحيانا	54	45.0	45.0	58.3
	دائما	50	41.7	41.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الامتحان في تغش لا لكي التوجيه الى بحاجة بأنك تشعر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	27	22.5	22.5	22.5
	أحيانا	60	50.0	50.0	72.5
	دائما	33	27.5	27.5	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الدراسة على تحفزك في التوجيه المستشار لك يقدمها التي التوجيهات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	22	18.3	18.3	18.3
	أحيانا	61	50.8	50.8	69.2
	دائما	37	30.8	30.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

فيه تدرس الذي الجذع عن راضي أنت

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	18	15.0	15.0	15.0
	أحيانا	57	47.5	47.5	62.5
	دائما	45	37.5	37.5	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

فيه المرغوب التخصص مع نجاحك تحقيق في دور له المدرسي التوجيه

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	19	15.8	15.8	15.8
	أحيانا	51	42.5	42.5	58.3
	دائما	50	41.7	41.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.للامتحان معنويا و نفسيا التوجيه مستشار يهيئني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	20	16.7	16.7	16.7
	أحيانا	52	43.3	43.3	60.0
	دائما	48	40.0	40.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.للمراجعة الوقت توفير على التوجيه مستشار يساعدني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	25	20.8	20.8	20.8
	أحيانا	48	40.0	40.0	60.8
	دائما	47	39.2	39.2	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.للامتحان الحسن للسير مناسبة أجواء توفير على بالسهر التوجيه مستشار يقوم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	33	27.5	27.5	27.5
	أحيانا	57	47.5	47.5	75.0
	دائما	30	25.0	25.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الغش إلى اللجوء دون النجاح لتحقيق العمل على الارشادية الحصص خلال من التوجيه مستشار يساعدني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	34	28.3	28.3	28.3
	أحيانا	50	41.7	41.7	70.0
	دائما	36	30.0	30.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.معهم إرشادية مقابلة لإجراء الغش يحاولون الذين التلاميذ التوجيه مستشار يستدعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	35	29.2	29.2	29.2
	أحيانا	57	47.5	47.5	76.7
	دائما	28	23.3	23.3	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الامتحان أثناء نفسي على الاعتماد على التوجيه مستشار يشجعني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	31	25.8	25.8	25.8
	أحيانا	55	45.8	45.8	71.7
	دائما	34	28.3	28.3	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.المراجعة و للمذاكرة جيدة خطة وضع على التوجيه مستشار يساعدني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	28	23.3	23.3	23.3
	أحيانا	62	51.7	51.7	75.0
	دائما	30	25.0	25.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الغش الى ألجأ تجعلني التي المشاكل جميع من بالتخلص التوجيه مستشار يساعدني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	23	19.2	19.2	19.2
	أحيانا	59	49.2	49.2	68.3
	دائما	38	31.7	31.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الغش يمارسون الذين السوء رفقاء عن بالابتعاد التوجيه مستشار يساعدني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	25	20.8	20.8	20.8
	أحيانا	54	45.0	45.0	65.8
	دائما	41	34.2	34.2	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الدراسية مشاكلي تجاوز على التوجيه مستشار يساعدني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	26	21.7	21.7	21.7
	أحيانا	51	42.5	42.5	64.2
	دائما	43	35.8	35.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.التفوق و النجاح تحقيق أجل من منها أعاني التي النفسية الضغوطات جميع من التخلص على التوجيه مستشار يساعدني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	26	21.7	21.7	21.7
	أحيانا	52	43.3	43.3	65.0
	دائما	42	35.0	35.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.الغش لتفادي النقائص تدارك على تشجيعي و مؤهلاتي على بالتعرف التوجيه مستشار يساعدني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	24	20.0	20.0	20.0
	أحيانا	46	38.3	38.3	58.3
	دائما	50	41.7	41.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

.فراغي وقت استغلال كيفية إلى يرشدني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	17	14.2	14.2	14.2
	أحيانا	50	41.7	41.7	55.8
	دائما	53	44.2	44.2	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاعلامي	120	2.1250	.39092	.03569
التوجيهي	120	2.1972	.32257	.02945
الارشادي	120	2.1109	.43797	.03998
عام	120	2.1396	.30230	.02760

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الاعلامي	3.503	119	.001	.12500	.0543	.1957
التوجيهي	6.698	119	.000	.19722	.1389	.2555
الارشادي	2.774	119	.006	.11090	.0317	.1901
عام	5.058	119	.000	.13958	.0849	.1942

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,727	,717	31

Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
VAR00002	,6333	,55605	30
VAR00003	,8333	,69893	30
VAR00004	,8667	,77608	30
VAR00005	1,2000	,66436	30
VAR00006	,9667	,85029	30
VAR00007	,6333	,76489	30
VAR00008	,8333	,79148	30
VAR00009	,8333	,83391	30
VAR00010	1,0333	,88992	30
VAR00011	,9667	,85029	30
VAR00012	1,0000	,74278	30
VAR00013	1,1000	,66176	30
VAR00014	1,4333	,62606	30
VAR00015	1,4667	,68145	30
VAR00016	1,1333	,73030	30
VAR00017	1,1333	,81931	30
VAR00018	1,3000	,65126	30
VAR00019	1,5333	,57135	30
VAR00020	1,2000	,76112	30
VAR00021	1,2667	,78492	30
VAR00022	1,2333	,81720	30
VAR00023	,7000	,79438	30
VAR00024	,7333	,63968	30
VAR00025	,8333	,59209	30
VAR00026	1,2667	,73968	30
VAR00027	1,0667	,69149	30
VAR00028	1,2000	,88668	30
VAR00029	1,2000	,76112	30
VAR00030	1,3000	,70221	30
VAR00031	1,0000	,69481	30
VAR00032	1,3000	,46609	30

Statistiques récapitulatives d'élément

	Moyenne	Minimum	Maximum	Intervalle	Maximum/Minimum	Variance
Moyenne des éléments	1,071	,633	1,533	,900	2,421	,059

Statistiques récapitulatives d'élément

	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	31